بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 20 February 1990 - Front Page No.1 Vol. 12 No. 4102
الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤١٠ هـ ٢٠/٢/١٩٩٠ - السنة الثانية عشرة - ٤١٠٢

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها

إنذار لـ «القوات» بالانسحاب من بيروت اليوم

التدخل في الشرقية ينتظر المظلة الدولية

بيروت: «الشرق الاوسط»

التزم الطرفان المتحاربان في بيروت الشرقية امس، ولليوم الثاني على التوالي، باتفاق وقف اطلاق النار وتابعت لجنة الوساطة اتصالاتها لاحياء الاتفاق الامني - السياسي الذي يضمن بقاء «القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع في مقابل موافقتها على تشكيل «مرجعية وطنية» برئاسة العماد ميشال عون. وفي الوقت نفسه اكدت مصادر مقربة من حكومة الرئيس الياس الهراوي ان قرار التدخل في الشرقية اتخذ فعلاً وينتظر استكمال المظلة الدولية التي لا بد من توافرها لعمل من هذا النوع.

وقالت المصادر ان الرئيس اللبناني ابلغ الى نواب مقيمين في باريس ان الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود ليس قادرا في الوقت الحاضر على التدخل بمفرده في الشرقية وان مشاركة القوات السورية في التدخل لا بد منها لضمان النجاح. وأضافت ان التدخل يجب ان تسبقه تغطية كافية من فاعليات رئيسية في الشرقية وموافقة ضمنية او علنية من الدول الكبرى. وانتقدت المصادر بعض الدول الكبرى التي تتحدث عن تأييدها للشرعية اللبنانية وتعارض في الوقت نفسه حق الشرعية في الاستعانة بالقوات السورية لوقف النزف في بيروت الشرقية.

وقالت المصادر ان الرئيس الهراوي كان يأمل في تلقي نداء اكثر صراحة ووضوحا من الدكتور جعجع ونداء مماثلا من البطريرك الماروني نصر الله صفير وهو الامر الذي كان من شأنه ان يسكت بعض الاعتراضات.

وانتقدت المصادر لتصالات اجرتها جهات عربية في اليومين الماضيين مع فاعليات الشرقية «وتحدثت فيها عن اجتياح وشيك للمنطقة وعن استعدادات ميدانية للتدخل بهدف قطع الطريق على التحرك الذي تنوي الشرعية القيام به».

واكدت المصادر ان تريث الهراوي في الاسبوعين الماضيين لا يعود فقط الى انتظار نتائج الاتصالات بل ايضا الى عدم تحول قرار التدخل الى شرارة حرب جديدة وهو ما كان قد اشار اليه صراحة وزير الاعلام السيد ادمون رزق.

ونقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» مساء امس عن مصدر قريب من العماد عون ان الاخير وجه انذارا الى جعجع طالبه فيه بسحب قواته من بيروت الشرقية خلال ٧٢ ساعة تنتهي اليوم.

وقالت مصادر في الشرقية ان عون ابلغ جعجع بوجوب انسحاب قواته من معقلها في الاشرفية ومقر قيادتها في الكرنتينا والا تعرضت «لهجوم شامل».

وامتنعت مصادر القوات عن التعليق على الانذار لكنها اكدت استعداد جعجع للتفاوض من اجل حل الخلافات.

وقال خبراء عسكريون في بيروت الغربية ان اي تدخل محتمل للقوات السورية في الشرقية لن يتخذ صورة حرب شوارع ضد الالوية الموالية لعون لأن هذا القتال

التتمة .... ص ٢



مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط»

مصر تستعد للتقدم بطلب رسمي لعودة مقر الجامعة العربية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر تعتزم التقدم بطلب رسمي خلال اجتماع مجلس الجامعة العربية والذي يحضره وزراء خارجية الدول العربية والمقرر عقده في تونس خلال الفترة من ١٥ الى ٢٠ مارس (اذار) المقبل، بعودة الامانة العامة للجامعة الى المقر الرئيسي في القاهرة تطبيقا لأحكام ميثاق جامعة الدول العربية.

وأكدت هذه المصادر ان مصر تلقت خلال الفترة الماضية ومنذ استئناف عضويتها بالجامعة العربية في مايو (ايار) الماضي موافقات عدد كبير من الدول العربية بعودة مقر الامانة العامة للقاهرة.

واشارت المصادر الى ان مصر انتهت من اعمال التجديدات الشاملة التي اجرتها على مقر الامانة العامة في القاهرة تمهيدا لعملية النقل وأنها ترغب في صدور قرار نقل المقر دون الحاجة الى عقد قمة عربية من اجل ذلك.

ومن المقرر أن يصل الى القاهرة مساء اليوم السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية والسيد أسعد الأسعد الأمين العام المساعد للجامعة.

وسيحضر المسؤولان العربيان خلال وجودهما في القاهرة الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للجامعة العربية الذي يبدأ اعماله غدا.



ثورة داخل البرلمان: النائب المعارض في تايوان تساي شيمايوان (وسط الصورة) يحطم زجاج نافذة في احدى غرف البرلمان في تايبيه امس خلال نوبة غضب وهياج تملكته بعد ان تقرر حجزه في الغرفة لاثارته الشغب في الجلسة الافتتاحية للبرلمان.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

خمس ملاحظات حول مظاهرات طهران

باريس: «الشرق الاوسط»
من امير طاهري

وصف شاهد عيان الاضطرابات التي هزت شوارع طهران وعدة مدن ايرانية اخرى في نهاية الاسبوع الماضي، بأنها «اضخم مظاهرات معادية للنظام تشهدها العاصمة الايرانية منذ عام ١٩٣١». وقد استمرت المظاهرات المعادية للحكومة تضرب انحاء العاصمة وعدداً من المدن الاخرى طوال امس الاول.

وفاجأت هذه المظاهرات وحدتها العديد من المراقبين في الخارج الذين كانوا يفترضون أن الملالي الحاكمين، على الرغم من انقسامهم الشديد وكونهم في حالة دفاع عن النفس بوجه عام، فإنهم مايزالون يسيطرون على سياسات الشارع في ايران من خلال مجموعة من العناصر المدربة جيداً، التي تتحرك تحت لافتة ما يسمى بـ «حزب الله»، ولكن خلال ايام الاضطرابات والمظاهرات الاخيرة المعادية للنظام، لم يظهر أثر لهذه المجموعات كما ان الشرطة ظلت واقفة تنظر ولا تتدخل.

جاءت شرارة المظاهرات، كما يبدو، يوم الجمعة الماضي في جامع اذربيجاني يقع في سوق طهران. فخلال الاجتماع للصلاة سحب الملا الرسمي من المنبر، بينما اخذت الجماهير تهتف «الموت لرفسنجاني». وتناول احد المتظاهرين الميكروفون والقى خطبة عنيفة ضد النظام كانت نهايتها حدوث الهياج. وبعد ذلك تدفق الجمهور في الشوارع المجاورة وشرع يدخل في العديد من مساجد طهران، داعياً الناس للانضمام الى المظاهرة المعادية للملالي. وقد هاجم بعض المتظاهرين مباني وزارات التجارة والاعلام والعدل.

وفي ساحة ارج الواقعة في مركز طهران، اشعلت النيران في صور خميني وصور بعض الشخصيات الرسمية الاخرى، بعد ان انتزعت هذه الصور من الابنية الحكومية. وأخذت الجموع تهتف ضد حكم الملالي.

وخلال ظهر يوم الجمعة، اجتمعت حشود اخرى في انحاء اخرى من العاصمة الايرانية، ومرة أخرى لم تتدخل السلطات. وفي يوم السبت نظمت مظاهرة ضخمة امام وزارة التعليم في شارع ايكباتان، وكانت تقود المظاهرة لجنة من المعلمين الذين طردوا بوصفهم «معادين للثورة».

وعندما انتشرت انباء المظاهرات بواسطة النداءات التلفونية، تجمعت الجماهير ايضاً في مشهد، ثاني المدن الايرانية من حيث كثافة السكان، وفي تبريز عاصمة أذربيجان الشرقية، وفي اراك احد المراكز الصناعية الواقعة غربي طهران. ووصلت انباء بحدوث مظاهرات في قارامين وهي احدى ضواحي طهران. حيث اشعلت النار في دائرة للتسجيل العقاري، كما حاولت الجموع الاستيلاء على محطة للشرطة وعلى سجن قريب منها.

ويوم امس الاول كانت كل الجماعات المعارضة، ابتداء من الملكيين الى اليسار المتطرف، تقول: انها هي التي نظمت هذه المظاهرات المعادية للحكومة. ولكن العديد من الدوائر المتابعة للاحداث تقول: ان الاضطرابات كانت عفوية بالدرجة الاولى. وقد وصلت الجماعات المعارضة المنظمة الى اماكن المظاهرات بعد ان كانت الجموع قد تشكلت. اما الجماعات التي تعمل عملا سرياً، فهي بعد ان استندت الى الاضطراب الذي حدث استطاعت ان توزع بعض المناشير وتكتب الشعارات على الجدران في العديد من المدن.

وفي يوم الاحد حاولت السلطات ان تعيد السيطرة على الشوارع بتنظيم مظاهرة ضد «المؤلف» البريطاني سلمان رشدي. ولكن لم يشترك في هذه المظاهرة سوى بضع مئات.

ان رد فعل الحكومة المتأخر على المظاهرات يدل على عدد من الامور: الاول هو ان الملالي أخفقوا في اتخاذ اجراء مبكر لأن الجماعات المختلفة في الحكومة اعتقدت، ان الجماهير جاءت الى الشوارع نتيجة مجهود واحدة من هذه الجماعات. فمرشد ايران علي خامنئي اعتقد كما يبدو، ان الجماهير احتشدت بدعوة من رئيس الدولة هاشمي رفسنجاني كوسيلة لنسف سلطته هو. اما رفسنجاني فقد اعتقد، كما يبدو، ان المظاهرات من تدبير المتطرفين

التتمة .... ص ٢

في خطاب للأسد الشهر المقبل

توقع إعلان قرارات تشمل اطلاق المعتقلين

باريس: «الشرق الاوسط»

تتحدث الاوساط السياسية السورية في دمشق وفي باريس عن احتمال الاعلان عن انفراجات في سورية بمناسبة ذكرى مارس (اذار) (تاريخ تولي حزب البعث الحكم عام ١٩٦٣) والتي يمكن ان تعلن في خطاب للرئيس حافظ الاسد بهذه المناسبة.

وحسب التوقعات فإن هذه الانفراجات قد تتمثل في إلغاء قانون الطوارئ، الذي فرض بعد حرب ١٩٦٧، والذي اعطى الحكم صلاحيات استثنائية تتجاوز القانون والقضاء.

ويذكر ان قانون الطوارئ يختلف عن قانون الاحكام العرفية الذي الغي اخيراً. وإلغاء قانون الطوارئ - إذا تم - يعني إطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين لم يقدموا الى المحاكمة ولم تصدر بحقهم أحكام. ويعني ايضاً الحرية الكاملة للصحافة التي ينص عليها الدستور السوري، والتي عطلت بموجب قانون الطوارئ.

والسؤال الذي تطرحه الاوساط السورية يدور حول ما اذا كان هذا الانفراج سيتم بشكل كلي او جزئي، اي فيما اذا كان سيشمل جميع المعتقلين السوريين ام بعضهم فقط.

وتقول مصادر مطلعة في دمشق ان المؤتمر القطري لحزب البعث والذي كان مقرراً عقده في مطلع الخريف الماضي، ثم أجل الى نهاية العام، قد تم تأجيله مرة اخرى الى اجل لم يحدد بعد. وترى هذه المصادر، ان هناك علاقة وطيدة بين تأجيل المؤتمر وبين قرارات الانفراج التي قد يعلن عنها الرئيس حافظ الاسد خلال الايام القليلة المقبلة.

إجراءات لتسهيل التنقل ودراسة التكامل الاقتصادي بين المغرب والجزائر

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

قرر المغرب والجزائر إتخاذ إجراءات لتسهيل تنقل الاشخاص بين البلدين ودراسة التكامل الاقتصادي في المناطق الحدودية واشار محضر المباحثات الذي وقع عليه وزير الداخلية المغربي ادريس البصري ونظيره الجزائري محمد صلاح حمادي عقب إجتماعاتهما في الجزائر الى ان البلدين سيعملان على تعزيز اجراءات تنقل الاشخاص والممتلكات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان العلاقات المغربية - الجزائرية مرت بعدة مراحل منذ عودتها في مايو (ايار) ١٩٨٨ حيث فتحت الحدود تدريجياً في البداية ثم كلياً في وقت لاحق، واضحى تنقل الافراد بين البلدين لا يخضع لاي قيود ادارية. ونشطت التجارة بين الجانبين رغم انه لم يتم إتخاذ قرار نهائي حول مسألة تنقل للممتلكات.

وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد استقبل السيد البصري الذي سلمه رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وأعرب السيد البصري عن ارتياحه لجو الثقة والتفاهم المتبادل الذي ساد إجتماعاته مع نظيره السيد حمادي. واكد رغبة المغرب في تطوير التعاون وتعميقه لرفعه الى المستوى الذي يرغب فيه رئيسا الدولتين واجتمع السيد البصري كذلك في الجزائر مع كل من السيد مولود حمروش رئيس الحكومة، وسيد احمد الغزالي وزير الخارجية، ورابح بيطاط رئيس البرلمان.

على صعيد آخر اشارت صحيفة (لوماتان) المغربية المقربة من الدوائر الحكومية امس ان اصدار جواز سفر مغاربي موحد هو الاجراء العملي الاول الذي يجب القيام به مؤكدة ان هذه الخطوة ستستقبل بارتياح كبير واكدت الصحيفة في مقال كتبه الوزير المغربي احمد العلوي ضرورة «ضمان تنقل الاشخاص والممتلكات والمؤلفات» باعتبار ان الاندماج البشري يشكل مقدمة لكل اندماج اقتصادي واتحاد سياسي.

قراءة في التاريخ على هامش مؤتمر الصناعة

غرناطة: كيف سمحت لهم قلوبهم أن يتركوها

غرناطة: «الشرق الاوسط»
من سمير عطا الله

افتتحوا مؤتمر الصناعة والمال والارقام امس كما يليق بأي مملكة اندلسية على تلال غرناطة: بالموسيقى!

اربعمائة وخمسون مصرفياً وصناعياً من الخليج واوروبا، جاؤوا للبحث في التعاون والمعاهدات، فإذا بعمدة غرناطة يفتتح المؤتمر بفرقة موسيقية تحمل أعواد زرياب القديمة بدلا من القيثارات الاسبانية النحيلة، وإذا بغرناطة تطل على الجميع، عرباً واسبانيين وألمانيين وفرنسيين، إذا بغرناطة تطل بكل مجدها وكل نقوشها، فتصير الاندلس هي المؤتمر.

وفيما كان الدليل الاسباني ينقلنا من اثر الى اثر، ومن تحفة الى تحفة، تطلع الى الوفود الاوروبية التي تحيط بأمين عام مجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله بشارة وقال لهم: لقد كانت النخبة في اوروبا تعرف العربية كما عرفت اللاتينية، إذ يوم كانت هناك حضارة عربية كان الاوروبيون هم البرابرة.

من مالقة الى غرناطة امس، كنت اتساءل، وأنا اتطلع من نافذة «الباص» الى الجبال والسهول والقلاع، كيف سمحت لهم قلوبهم، العرب، أن يتركوا الاندلس. إذا مررنا بلافتة بعد اخرى، كنا كمن يفتح فصلا بعد اخر في كتاب مألوف، والاسماء تتالى مثل عناوين في رواية أو في عصر تاريخي: مالقة، اشبيليا، قشتالة، غرناطة وما عرفه العرب جبال الشلير، أو سييرا نيفادا، التي كانت مكسوة بالثلوج تحت شمس هادئة مثل اودية الزيتون.

اسماء، اسماء، اسماء. وبرغم اللهجة الاسبانية، لاتزال تتبين ان هذه كلها آثار الذين بنوا امجاداً لا حدود لها ثم هزموا، لان جارية سيطرت على قلب السلطان. فالحي القديم في غرناطة هو «حي البائسين» أو الحرفيين، والمطعم هو مطعم «المجنين». والفندق الذي نزلنا فيه هو قصر قديم من قصور عبد الرحمن الناصر، مع ان لا شيء فيه من أيام الناصر سوى... الهاتف.

هنا، فقط في غرناطة، وبعد ان تشاهد غرناطة، تفهم جيداً كل ما قرأت بالامس.

التتمة .... ص ٢

موجز

البشير في القاهرة

القاهرة - وكالات الانباء: اعلن رسمياً في القاهرة ان الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان سيبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين لبحث العلاقات بين البلدين وحرب جنوب السودان والاوضاع العربية والدولية.

انفجار في باريس

باريس - أ. ف. ب: قالت شرطة الاطفاء الفرنسية ان انفجارا نجم عن تسرب الغاز في مبنى قديم في الضواحي الباريسي، يسكنه عمال مهاجرون، معظمهم مغاربة، تسبب في مقتل شخص واصابة سبعة آخرين بجروح خطرة.



ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢.٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢.٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣.٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢.٠٠ درهم ● الجزائر ٢.٠٠ دينار ● السودان ٢.٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية.
Price List: Australia A$0.90 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Pakistan 12R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

مخططات اسرائيلية رسمية لاقامة مستوطنات لليهود السوفيات في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - القاهرة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

كشف ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء ووزير البناء والاسكان الاسرائيلي النقاب عن مخطط لاقامة مستوطنات لليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولاسيما في مدينة القدس المحتلة.

ونقل راديو تل ابيب عن ليفي قوله ان وزارته «ستستثمر مبالغ باهظة لاقامة مشاريع اسكانية جديدة للمهاجرين السوفيات وخاصة في القدس المحتلة واواسط المناطق وهو تعبير اسرائيلي يطلق على الضفة والقطاع المحتلين».

واضاف ليفي عقب تدشينه امس لمستعمرة جديدة لاسكان المهاجرين الجدد في منطقة الكرمل شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ان وزارته ستقيم مشاريع اسكانية كذلك في الجليل والنقب.

ويذكر انه تم استيعاب اعداد من اليهود السوفيات في المستوطنات المقامة في القدس المحتلة والخليل وكفر قدوم.

وعلى صعيد آخر قال سفير مصر لدى اسرائيل ان القاهرة تعارض هجرة اليهود السوفيات الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنها لا تعارض هجرتهم الى اسرائيل نفسها. وكان السفير محمد بسيوني يرد بذلك على مزاعم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بان الدول العربية تعارض وصول اليهود الى اسرائيل نفسها. وقال بسيوني لاكاديميين في حزب ليكود الذي يتزعمه شامير في وقت متأخر امس الاول «نحن نعلن وهناك بيان رسمي من وزير الخارجية المصري يقول اننا لسنا ضد هجرة اليهود الى اسرائيل».

وقال بيسوني: «انني لا اعارض سوى توطين المهاجرين الاراضي المحتلة».

ومن جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية ان اضرابا عاما شل امس الاراضي المحتلة «احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى دولة فلسطين».

واوضح المصدر ذاته ان التجار الفلسطينيين لم يفتحوا محلاتهم وان عددا نادرا من العمال توجهوا الى اماكن عملهم في اسرائيل. واستجابت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لدعوة الى الاضراب العام وجهها البيان ٥٢ الصادر عن «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية».

مصر تنتقد تصريحات زيد الرفاعي عن كامب ديفيد في مجلة «المجلة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتقد مصدر مصري مطلع امس تصريحات السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن السابق حول اتفاقيات كامب ديفيد والتي نشرتها مجلة «المجلة»، مجلة العرب الدولية.

واتهم المصدر، في تعقيب له امس على هذه التصريحات، الرفاعي بانه لا يعرف كيف يقرأ التاريخ كما ينبغي، وانه ينهج في هذا السبيل نهج اخرين غيره يعلقون الاخطاء على شماعة كامب ديفيد.

وقال المصدر ان زيد الرفاعي هو بطل الفصل بين الفلسطينيين وسكان الضفة وغزة والاردن. وهو ايضا بطل تدهور الاقتصاد الاردني واحدث فجوة بين الفلسطينيين والاردن دون اي مبرر. كما انه بطل الصفقة المتكافئة التي اراد ان يبرمها مع مصر لصالح مطامعه واقاربه واسفاره.

واضاف: اما عن قوله بأن كامب ديفيد مكنت من غزو لبنان فهو امر مضحك لا يستحق التعليق.

واشار المصدر في هذا الصدد الى ان زيد الرفاعي عندما كان يشغل منصب رئيس وزراء الاردن كان يقول كلاما مختلفا تماما عند مقابلته للمسؤولين في القاهرة.

واضاف: اما عن كامب ديفيد فكان الاجدر بالرفاعي ان يعلم انها عبارة عن ورقة مبادىء تفاوضت مصر بمقتضاها وواجهت بشجاعة المفاوض الاسرائيلي، كما واجهت من قبله بالشجاعة نفسها الجندي الاسرائيلي، وبذلك فقد استردت كافة اراضيها دون ان تسقط اخطاءها على الآخرين.. اما عن الورقة الثانية لكامب ديفيد فلم يستخدمها اصحاب الشأن في الوقت المناسب وهي غير ملزمة لاحد.

واختتم المصدر تصريحه قائلا: انه ينبغي الا يتحدث الرفاعي بوجهين: وجه اثناء توليه السلطة ووجه آخر بعد ان ترك السلطة.

القذافي اختتم زيارته لمصر

القاهرة - وكالات الانباء: غادر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بعد ظهر امس مصر في ختام زيارة بدأت امس الاول الى اسوان حيث زار جنوب سيناء ومدينة الغردقة السياحية على البحر الاحمر برفقة الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية ان طائرة القذافي اقلعت من الغردقة متجهة الى طرابلس واستقل الرئيس المصري طائرة اخرى عائدا الى القاهرة.

وقال مصدر مسؤول ان اعضاء اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين والتي تضم وزراء الخارجية والزراعة والكهرباء والصناعة والصحة والبحث العلمي والمواصلات عقدوا اجتماعا في اسوان لاستكمال مباحثاتهم التي بدأت امس الاول.

واضاف قوله ان اللجنة تبحث في تطوير العلاقات الثنائية في كافة المجالات..وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد صرح للصحفيين لمس الاول بعد لقائه مع الرئيس الليبي بان مصر حريصة على تطوير علاقاتها مع ليبيا.

واضاف قوله «ولا بد ان نتعاون سويا ما دام هناك مصلحة تعود على البلدين». وقال الرئيس مبارك ان هناك ترحيبا من الجانبين بهذا التعاون.

وقررت مصر وليبيا تنظيم اجتماعات وزارية دورية لتدعيم التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

تعيين امير الطائف بالمرتبة الممتازة

الرياض - واس: صدر امس امر ملكي بتعيين امير الطائف فهد بن عبد العزيز المعمر بالمرتبة الممتازة.

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

صيدا (لبنان) - ر: ذكرت مصادر امنية ان ست طائرات اسرائيلية اغارت بعد ظهر امس على موقعين للمقاومة الفلسطينية في شرقي مدينة صيدا وفي جنوب لبنان مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة ثمانية آخرين بجروح

وقالت المصادر ان ست طائرات اطلقت ١٦ صاروخا في قريتي اللبعة وكفر جرة.

السفير الفلسطيني في عمان لـ «الشرق الاوسط»
اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في بغداد الشهر المقبل

عمان - «الشرق الاوسط» من ليلى ديب

نفى السيد الطيب عبد الرحيم، سفير دولة فلسطين في عمان، الاخبار الصحفية التي زعمت، ان اجتماعات المجلس المركزي للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في عمان.

وقال: لا صحة للانباء التي راجت بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد قدمت طلبا رسمياً للحكومة الاردنية لعقد المجلس في عمان. واضاف: انه من المرجح ان تعقد هذه الاجتماعات كالعادة في بغداد خلال الشهر المقبل. وأكد السفير الفلسطيني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيزور الاردن في اواخر الشهر الحالي، تلبية لدعوة رسمية وجهها له العاهل الاردني الملك حسين، ونقلها الى بغداد السيد مروان القاسم، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني اوائل هذا الاسبوع.

وكانت اخر زيارة للرئيس عرفات الى عمان تمت في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقال السيد عبد الرحيم: ان هناك تطابقاً في وجهات النظر الاردنية والفلسطينية حول ضرورة بحث للتغيرات الدولية ومواجهة هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

تتمات

مظاهرات طهران

الذين يعارضون محاولاته المحدودة الرامية نحو الليبرالية. ولكن بحلول صباح امس صار واضحا ان الاجنحة المتعددة في النظام لم يكن لها اي دور في الاضطرابات. ولم يحدث إلا في مشهد، ان مساندي آية الله قمي، كانوا مشتركين في تنظيم المظاهرات.

وكان قمي قد اختلف مع نظام الخميني منذ اوائل الثمانينات وهو تحت الاقامة الاجبارية في مشهد منذ خمسة اعوام.

اما الأمر الثاني فهو ان النظام لا يستطيع الاعتماد على الشرطة وهي قوات موروثة من زمن الشاه. ومن هنا جاء تدخل «الحرس الثوري» بدفع من السلطات لاعادة النظام في جنوب طهران امس. وقد القي القبض على عدد كبير من الناس ليلة الاحد وصباح امس. وكان الذين نفذوا عمليات إلقاء القبض على الناس هم افراد الحرس الثوري ايضاً.

والامر الثالث، هو ان فقدان دعم الشارع للنظام، يمكن له ان يحول النظام الى رهينة فعلية بأيدي «الحرس الثوري» وبعد ذلك بأيدي القوات المسلحة.

والامر الرابع، هو انه على الرغم من ان الجماهير المعارضة لم تكن كبيرة بموجب المقاييس التي سادت في ايران خلال الاعوام الاثني عشر الماضية، فإنه بات جلياً ان السيطرة على الشوارع يمكن ان تتحول بسهولة الى ايدي المعارضة.

فقد استطاعت الجماهير المعادية للنظام ان تجول في كثير من انحاء طهران لثلاثة ايام بلا مقاومة على الاطلاق من جانب الشعب. وهذا يدل على ان الغالبية العظمى من الشعب، إما انها تتعاطف مع وجهات نظر الجماهير المعادية للنظام، وإما انها غير مهتمة لمصير نظام الملالي.

والامر الخامس هو تنوع الجماهير المعارضة. وهناك اسباب كثيرة وراء ذلك الاختلاف في الاضطرابات. فهناك الاستياء من جراء تعاون طهران مع موسكو في سحق المقاومة الاذربيجانية السوفياتية. كما ان هناك الاستياء من جراء البطالة والغلاء والانهيار الاقتصادي. ثم هناك اسباب تتعلق بالجماعات ذاتها. فالمعلمون المطرودون، مثلا، كانوا قد وعدوا بإعادة تعيينهم من قبل رفسنجاني منذ يوليو (تموز) الماضي، ومع ذلك لم يحدث شيء لقضيتهم. وكان لاحد الحشود في جنوب طهران مكوناً من العمال وعائلاتهم، الذين كانوا يحتجون على إنهاء المعونات السكنية.

و في قارامين كان هناك استياء الفلاحين بسبب فقدانهم لأراضيهم نتيجة عمليات النصب والاحتيال واسعة النطاق، التي اشترك فيها الملالي ومالكو الاراضي السابقون.

اما كون الباصات العامة قد احرقت في طهران وتبريز ومشهد، فأمر يدل على التذمر من نظام النقل العام الذي وصل في حقيقة الامر الى نقطة الشلل التام.

بمعنى آخر، ان الاضطرابات التي حدثت في الايام الثلاثة الماضية، تدل على تذمر عام تجاه النظام وعدم قدرته على حل مشاكل البلاد الجادة. وهذا التذمر يمكن ان يتطور فيصير معارضة منتظمة. ولعل هذه المظاهرات الاخيرة هي بداية البداية لمعارضة داخلية واسعة.

غرناطة

وفي حديقة «الحمراء» لا يتذكر المرء سوى مشهد السلطان ابو عبد الله، وهو يغادر القلعة للمرة الاخيرة، والناس تودعه في مزيج من الغضب والشفقة، فإذا به يبكي من شدة التأثر، فتقف امه عائشة لتقول فيه ذلك البيت الذي صار مفصلا في التاريخ العربي:

إبك مثل النساء ملكاً مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال!

كانت غرناطة هي آخر ما بقي في ايدي المسلمين من الاندلس العربية بعد انهيار دولة الموحدين ومقتل محمد بن هود، وسقوط الامارات والمدن والقلاع الاخرى في قرطبة وبلنسية واشبيلية، وكانت مملكة غرناطة تشمل، الى جانب هذه المدينة التلالية الساحرة، مدينة البيرة ولوشة على نهر شنيل (X EMIL) ووادي آش (Gudix) وبسطة (BAZA) ومالقة و المرية. وقد عاشت دولة غرناطة، برغم الحصار الاسباني الذي دهمها من كل مكان، حوالي ٢٥٠ عاماً. فقد التهى الاسبان عنها بحروبهم الى ان التهت هي بحروبها، فبدأت عملية الانهيار مع ولاية السلطان ابو الحسن علي بن الاحمر.

ويقول المقري: ان السلطان كان رجل ملذات وشهوات فأهمل رعاية الجيش وأقدم على قتل كبار القواد ليأمن شرهم. وسلم زمام الحكم الى وزيره وقعد عن الجهاد واحتجب في قصره ليتفرغ لنسائه وملاهيه. وإذ اكثر من التسري بالجواري، وقع على اسبانية تدعى ايزابيلا، فشغف بها واستسلم لإرادتها، وأسلمت فحملته على الزواج منها، وسمت نفسها «الثريا»، فأحلها المنزلة الاولى وقدمها على زوجته عائشة بنت عمه السلطان، اي عبد الله الايسر. و هكذا بدأ الانهيار في القصر. وانقسم المستشارون والساعدون كما انقسم الخدم والجواري. ثم انقسمت العائلة نفسها بين الاخ واخيه ثم بين الاب وابنه. والاسبان يتفرجون، بل ويذكون الفرقة بين الجميع. وحين قيل في بداية الحرب اللبنانية، ان بيروت سوف تضيع كما الاندلس، لم نكن نعرف ان المعني هو الخلاف بين اهل العائلة الواحدة، وأن خلاف الاشقاء يفتح الباب للغرباء.

لكن شكراً لغرناطة في اي حال. فهذه التحفة المعلقة في سفح جبال الشلير ليست شاهداً على ضياع الاندلس فحسب، بل هي ايضاً شاهد على احد اجمل الفصول في التاريخ العربي يوم الفتح، حضارة ومدناً تبنى، ومدناً تبقى للتاريخ، نقضاً حجرياً رائعاً لتراخيات التاريخ وهلامياته اللاحقة.

التدخل في الشرقية

سيكون مكلفا وسيتسبب في دمار واسع. ورأوا ان اي تدخل لا بد وان يكون «سريعا وحاسما» وهو امر ربما استلزم تدخل سلاح الجو لضرب مناطق تجمع الالوية الموالية لعون. ورجح الخبراء ان يتخذ التدخل في حال حصوله شكل عملية صاعقة ضد القصر الجمهوري في بعبدا او ضد وزارة الدفاع في اليرزة وربما رافقه هجوم من منطقة سوق الغرب ومحاولة تقدم عبر محور بكفيا.

وفي بيروت الشرقية قالت مصادر مطلعة امس ان وقف اطلاق النار الحالي تم بعد اتصالات اجرتها مع عون و«القوات» جهات دولية وعربية وبعد معلومات عن احتمالات حصول تدخل.

واضافت المصادر ان الاتصالات التي اجرتها قيادة «القوات» مع الرئيس الهراوي لم تتوصل الى نتيجة نهائية «فلا الدكتور جعجع كان واضحا الى الدرجة التي يريدها الرئيس الهراوي ولا الضمانات التي قدمت لجعجع كانت بالوضوح الذي يريده». وأفادت مصادر قريبة من «القوات» ان جعجع لا يعارض ابدا تدخلا للجيش اللبناني بقيادة لحود وأبدى استعداده لالحاق العسكريين الموجودين في مناطقه بقيادة لحود لكن جعجع ابلغ الوسطاء انه لن يطالب في اي حال وعلى نحو صريح بتدخل للقوات السورية في الشرقية ويشترط ان يتم اطلاعه مسبقا على اي تدخل من هذا النوع وحدوده ومستقبل «القوات» في ظل الصيغة الجديدة.

واضافت المصادر ان نقاشا صعبا يدور داخل قيادة «القوات» حول مستقبل الوضع في الشرقية والموقف الواجب اتخاذه في حال حصول تدخل.

وتابعت امس لجنة الوساطة جهودها لترسيخ وقف اطلاق النار وتدعيمه باتفاق سياسي. وقالت مصادر اللجنة ان جعجع كرر موافقته على تشكيل «مرجعية» بقيادة عون وتحديد مهمة «القوات» لكنه يطالب بهامش للعمل السياسي والتمايز ويعتبر ان «حرية الحركة تخدم المنطقة الشرقية بكاملها ذلك ان افتقاد عون الى القدرة على المناورة اوصلها الى المأزق».

وبرغم التزام الطرفين المتحاربين بوقف اطلاق النار شكك كثيرون في امكان استمراره طويلا «ما لم تسلم القوات بسلطة عون الذي يرفض تقسيم الشرقية او تنظيم تعايش فيها على اساس المساواة بين الويته من جهة و«القوات» من جهة اخرى».

واستغل المواطنون حال الهدوء امس ووقفوا صفوفا طويلة امام متاجر تحطمت واجهاتها وتناقصت المواد الغذائية في رفوفها. وسعت المستشفيات الى الحصول على مواد طبية وتأمين حضور الاطباء خوفا من اندلاع جولة جديدة من القتال.

وتلقت مراجع دينية شكاوى من مواطنين في انحاء مختلفة من الشرقية وخصوصا في كسروان قالوا فيها ان مسلحين استغلوا الاشتباكات «لتنظيف» المتاجر من محتوياتها وطالبوا باعادة المسروقات الى اصحابها.

وتحدثت مصادر امنية مساء امس عن انتكاسة امنية في محلة الدورة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وترافقت الانتكاسة مع انباء عن انذار وجهه عون الى «القوات» وطالبها فيه بسحب مسلحيها من بيروت في غضون ٧٢ ساعة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

غياب الجمهورية وانتحار «الجمهوريات»

لم تدرك تلك الجمهورية معنى الاقامة على خط الزلازل. وان للجغرافيا ثمناً لا بد من دفعه. وتوهمت ان الضمانات تكفي للنجاة او لتأجيل الاستحقاقات. ولم تتقن لعبة تقديم سلامة النظام على كل ما عداه بما في ذلك سلامة الارض. ولم تتقن فن تقديم امن العاصمة على كل أمن آخر. ربما لأنها كانت غريبة فعلا على اللغة السائدة. وربما لأنها كانت تجربة عابرة مزروعة في تربة يصعب عليها الدفاع عن نبتة لم يحن بعد موعد ولادتها. افتقرت الجمهورية الى المخيلة المشتركة. لهذا حين ذهب الجميع الى الحرب لم تذهب معهم. راهنت على الضمانات والاتصالات والتطمينات. لم تخسر ارضا لكنها خسرت شهادة الوطنية. تلك الشهادة التي تضمن امن العواصم وسلامة ما هو قائم. اي الشهادة التي تبيح نزع كل سلاح ونزع مطالب كل مسلح. الشهادة التي تحصن النظام ضد الرياح والشعارات وتجعله مصدرا لها. الشهادة التي تجعل من الاذاعة مقياسا وتجعل اقوال المذيع قانونا. لم تخسر الجمهورية الارض لكنها خسرت كل حصانة وهو ما رشحها لاحقا لتخسر كل شيء سلامة الحدود وسلامة العاصمة. وافتقر فرسان الجمهورية الى الحد الادنى من الاستباق، هربوا من خلافاتهم الصغيرة الى الحروب الكبيرة والتحالفات القاتلة. توهموا الانتصار والنجاة وتقاتلوا باسلحة الآخرين واموالهم. وظنوا ان في استطاعتهم التذاكي على الانكياء لكنهم تحولوا في النهاية الى محاربين صغارا في حروب كبرى والى جنود مخدوعين في طواحين دامية. ولم يجدوا في النهاية غير التقاتل باعمدة الخيمة التي كانت ترد عنهم البرد فسقطت وسقطوا معها.

انتهى زمن الجمهورية وبدأ زمن «الجمهوريات».

راحت ايام الوطن وجاءت ايام «الساحة اللبنانية» وللوهلة الاولى فرحوا. ظنوا ان الجمهورية كانت عبئا وفخا. وانها كانت اداة ظلم وطغيان وتذويب. وتوهموا ان الضمانة الفعلية تكمن في النوم في منطقة يتشابه سكانها الى حد التطابق. وخالوا ان الخطر يأتي من الآخر اي من الذي يأتي من معتقدات اخرى وتراث آخر. وتقلصت حدود الوطن لتصبح الحدود حدود المنطقة والطائفة، وتحاربوا على خطوط التماس ومات كثيرون. شيعوا «شهداءهم» وسط صيحات الثأر وعلقوا صورهم على الحيطان. وكلما غسل الشتاء جدران المدينة سارعوا الى تزيينها بصور جديدة لشهداء جدد.

وانجبت الجزر الصغيرة عباقرتها وفلاسفتها وجنرالاتها ومشعوذيها. وانجبت في الوقت نفسه جيوشا ضريرة لا تستطيع العيش دون مواكب التشييع ورائحة البارود. وفرح جنرالات الجيوش بترساناتهم المتجددة وبسخاء متعهديهم الذين لم يبخلوا عليهم بشهادات البطولة والفحولة. وذهبت الجيوش الصغيرة بعيدا. انشأت كلياتها الحربية واذاعاتها. انشأت وزارات المالية ووزارات الدفاع واستكملت انجازاتها بما يلزم من المرافىء والمطارات. ولم تنس بالطبع ان تنشىء محاكمها واوكلت شؤون عدالتها الى قضاة ارتجلتهم ولختارتهم في ضوء انجازاتهم الميدانية وقدرتهم على تنفيذ الاحكام قبل المحاكمات ومن دونها.

لكن الدروس مريرة. والحروب الحقيقية في لبنان هي الحروب التي تدور داخل المناطق لا على حدودها. ولا يحتاج الامر الى كبير اجتهاد. فلم يفعل احد بالاشرفية ما فعله الذين بنوا امجادهم على الدفاع عنها ضد الخطر الخارجي. ولم يفعل احد بكسروان ما فعله بها من يعتبرون انفسهم حماتها. ولم يفعل احد بالشرقية ما فعلته حرب المتقاتلين على قرار الشرقية. ولم يفعل احد ببيروت الغربية ما فعلته هناك حرب «امل» و«الحزب الاشتراكي» ولم يستبح احد قرى اقليم التفاح بمقدار ما استباحتها حرب «امل» و«حزب الله». ولعل شراسة كل هذه الحروب ترجع قبل كل شيء الى اعتقاد المحاربين ان الجمهورية الجامعة راحت الى غير رجعة وانها لن تكون في حال رجوعها اكثر من لافتة مرفوعة فوق «الجمهوريات». لهذا يحاول كل واحد خطف قرار «جمهوريته» للتفاوض لاحقا على موقعها في الجمهورية. تماما كما يفعل خاطفوا الطائرات.

ومع الوقت اكتشف الناس كم خدعوا . فهذه «الجمهوريات» الصغيرة ليست في الحقيقة سوى مسالخ يقتاد فيها الناس الى الذبح ودون ان يكون لهم حق الاعتراض او التأجيل . وهي «جمهوريات» محشوة بالوهم. لا تتوقف الحروب في عواصمها الصغيرة الا لتندلع عند حدودها ثم تعود الى العواصم. وهي «جمهوريات» تلعق دمها وتتحدث عن الانتصارات. ودروس الحرب صريحة حين تحكي كيف يتحول الانتصار في الوطن الى انتصار عليه وكيف يرتبك المنتصرون بانتصاراتهم لانهم لم يصنعوها وفي «الجمهوريات» الصغيرة يتناسل المهرجون والمشعوذون وفلاسفة الموت . يخترعون اوهاما ويحشرونها في شرايين الصغار ويدفعونهم الى الانتحار الاكيد. وافظع ما في هذه «الجمهوريات» عجزها عن الافادة من تجارب بعضها البعض. وفي هذا السياق جاءت هذه المباراة «الودية» على كأس الشرقية ودون ان يلتفت المتحاربون الى الحروب التي ستعقب انتصار اي واحد منهم وكيف سيقف مرتبكا بانتصاره فوق اكوام العظام في المسلخ الشرقي.

لندن - غسان شربل

مدير مركز الدراسات الدولية للمغرب العربي:

اعباء التنمية تفرض أن تكون الخيارات جماعية واقليمية ولا بد من صيغة لمواجهة انعكاسات الوحدة الأوروبية

قبل التوقيع على (معاهدة مراكش) في فبراير (شباط) ١٩٨٩ تأسس في تونس مركز للدراسات الدولية للمغرب العربي يضم عددا من الاساتذة الجامعيين، وذلك بهدف ايجاد ارضية اكاديمية لصناع القرار السياسي في المنطقة «ولتعزيز التوجه الوحدوي عبر دراسات وبحوث اقتصادية ترمي الى ايجاد نواة للتكامل الاقتصادي» كما يقول مؤسس المركز الدكتور محي الدين الحضري.

وقد اصدر المركز مجلدا ضخما اسماه (دليل المغرب العربي الاقتصادي) يحتوي على دراسات قطاعية واقتصادية، تحت شعار «نحن الآن في حاجة الى افكار جديدة».

«الشرق الاوسط» التقت مدير المركز الدكتور محي الدين الحضري وحاورته حول نشاط المركز، وهموم وآمال المنطقة المغاربية في سعيها للوحدة الاقتصادية والسياسية. وهنا نص الحوار:

● **كيف جاءت فكرة هذا المركز؟**

- خلال فترة اقامتي في اوروبا وعملي كمستشار في منظمة اليونسكو، اطلعت على انشطة عدد من مراكز المعلومات في الغرب وما تقوم به خاصة في مجال توجيه الرأي العام والتأثير على صنع القرار السياسي.

وحين عدت الى تونس كان هذا المشروع احد هواجسي الاساسية، لذا فكرت مع بعض زملائي غي الجامعة في انشاء مؤسسة تحمل اسم مركز الدراسات الدولية للمغرب العربي، تعمل على تنوير الرأي العام المغاربي حول بعض القضايا الجوهرية والاساسية والتحديات التي تواجه المنطقة.

وتركز اهتمامنا اساسا على القضايا الداخلية من الزاوية الاقتصادية ، وكذلك على العلاقات الخارجية للمنطقة.

● **اذا كانت هذه فكرة انشاء المركز، فما هو الدور الذي يمكنه القيام به لدعم التوجه الوحدوي في المنطقة؟**

- نحن نعتبر ان الطابع المستقل لمؤسستنا ميزة ايجابية، لانها تتيح لنا حرية الحركة، وبالتالي ننأى بانفسنا عن التطورات السياسية، فاذا كانت ايجابية نرحب بها، واذا كانت سلبية عملنا على تجاوزها.

صحيح انه عمل عملي واكاديمي بالدرجة الاولى، ولكنه عمل يطمح الى التأثير في مجرى الاحداث، بتقديم دراسات آنية ومستقبلية من شأنها المساعدة على اتخاذ القرار السليم داخل اقطار المغرب العربي.

● **تبنت قمة تونس المغاربية، موضوع الامن الغذائي ولا شك ان له علاقة وثيقة بالميدان الذي يعمل فيه مركزكم، فما هي الانعكاسات المرتقبة للقرار على الدراسات التي سيقوم بها المركز؟**

- سبق وان تعرضنا لهذه المسألة في بحوث عدة، واعتبرنا ان الموضوع له علاقة مباشرة بمستقبل القرار السياسي في المنطقة، انطلاقا من ان الامن الغذائي يعتبر قضية مهمة يجب ان تحظى بعناية اصحاب القرار السياسي والاقتصادي. واقترحنا في هذا الصدد ضرورة انشاء السوق المغاربية الخضراء على غرار السوق الاوربية الخضراء.

وميدان الامن الغذائي يفترض قيام سياسات تكاملية واشدد على تكاملية. حتى يمكن تخفيض الضغط على الميزان الغذائي في اقطار المغرب العربي، خاصة أن الارتباط في هذا الجانب مع العالم الخارجي يشكل نسبة تفوق ٦٠ بالمئة! واعتقد أن مسألة استيراد ٦٠ بالمئة من الحاجيات الغذائية لدول المغرب العربي من الخارج مسألة خطيرة ويجب تلافيها.

● **تعتبرون ان التكامل الاقتصادي هو المدخل الطبيعي لاتحاد دول المغرب العربي، ولكن في ظل تباين التوجهات الاقتصادية بين دول المنطقة، كيف يمكن تحقيق هذا التكامل؟**

- سبق وبينا كمركز ان الاخفاق في الوصول الى التقدم الذي تنشده دول المنطقة، مرده اساسا الى الاستراتيجية التنموية القطرية. وفشل التنمية القطرية يحتم ان تكون الاختيارات المستقبلية جماعية واقليمية، واعتقد ان هناك مؤشرات عديدة تدل على ان دول المنطقة تتجه نحو هذا الهدف، خاصة على ضوء الخطط الاصلاحية التي تبنتها الحكومات في الدول الخمس، وهي اصلاحات تصب كلها في خانة تحرير الاقتصاد، وهو أمر يوحي بالتفاؤل بشأن امكانية التقارب بين اقتصاديات اقطار المغرب العربي.

وقد اقترحنا استكمال معاهدة مراكش بمعاهدة اخرى اسميناها «ميثاق الوفاق الاقتصادي لدول المغرب العربي» يضع الملامح الاستراتيجية المتوسطة والبعيدة المدى، ويحدد مقاييس التعاون المالي والفني والتجاري بين اقطار المنطقة.

● **تتحدث الآن عن ميثاق مشترك، وهو تعبير كاد ان يفقد مصداقيته في العالم العربي، لان هناك عددا من المواثيق التي وقعت ولكن دون ترجمة عملية، والناس تريد اشياء اكثر تحديدا؟**

- صحيح ان كلمة ميثاق قد توحي بتجارب سابقة لم يكتب لها النجاح. ولكن اعتقد ان فشل او نجاح اية وثيقة يتوقف قبل كل شيء على الارادة السياسية الجماعية.

الاوضاع حاليا تختلف كثيرا عن بداية الستينات والسبعينات وعن الملابسات التي عرفها العالم العربي آنذاك. ان التحديات الداخلية والخارجية تفرض وبكيفية واضحة التعامل مع الاحداث والمعطيات العالمية برؤية وممارسة جديدتين، لمسايرة التحولات الكبرى التي يعرفها العالم حاليا.

وما حصل خلال السنوات الاخيرة بقيام تجمعات اقليمية في العالم العربي، رغم ان البعض يرى فيه تراجعا عن فكرة الوحدة الشاملة فانني لا أشاطرهم الرأي بل اعتبر قيام هذه التجمعات اسهاما على طريق الوحدة الشاملة وليس العكس، ونظرا لهذه المعطيات فنحن كما يقال في «عرض الحائط»، وليس امامنا خيارات كثيرة.

● **هناك رغبة لاقامة تعاون اقتصادي بين الدول المغاربية ولكن يوجد تباين بين دول المنطقة بشأن التطبيق العملي لهذا التعاون، على ضوء ذلك كيف ترون انجع السبل للبدء في تعاون اقتصادي حقيقي ينعكس ايجابا على المواطن في دول المنطقة؟**

- للاجابة على السؤال كيف نبدأ؟ لا بد ان نكون واقعيين. اذ ان مسألة تحقيق مغرب بلا حدود يجب ان تكون نقطة الوصول وليس نقطة الانطلاق، حيث لا يمكن اغفال التباين في المستوى المعيشي بين دول المنطقة، وتباين نمط العيش والحياة، ورغم اننا ننتمي الى امة واحدة، فان الظروف حتمت علينا السير في اتجاه معين. ولا بد ان عامل الزمن سيذلل هذه العقبات.

وأعتقد انه من المفيد الانطلاق من تجربة الاوروبيين التي وصلت الى سوق مشتركة بعد حوالي ثلاثين عاما.

لقد وقعت اتفاقية روما في مارس (آذار) ١٩٥٧، وستنتظر اوروبا حتى عام ١٩٩٢ لفتح الحدود نهائيا. نحن لا ندعو للانتظار ٣٠ عاما، ولكن أليس من الواقعية الانتظار ولو لمدة خمس او عشر سنوات؟ لقد حددت شخصيا هذه العشرية بناء على دراسة لمعطيات الواقع، حتى نصل الى مغرب عربي بدون حدود.

ولكن لا بد من القيام بمشروعات اقتصادية متاحة وممكنة، كأن نبدأ بالوحدة الجمركية لتسهيل حركة المبادلات التجارية. وهناك دراسة تدل على ان دول المغرب العربي يمكنها توفير حوالي ثلاثة مليارات دولار سنويا لو سهلت حركة المبادلات التجارية.

وقد اقترحنا انشاء وحدة نقدية اسميناها (الدينار المغاربي) وهي وحدة لا تلغي مباشرة العملات المتداولة في الدول الخمس، ولكن كما حدث في أوروبا تجريب وحدة حسابية لمدة خمس سنوات لفتح الباب امام التجارة، حتى يمكن لأي تاجر في أية دولة من الدول الخمسة المتاجرة بعملة قابلة للتحويل، حتى يصبح الدينار المغاربي مرحلة أولى لخلق سوق نقدية مغاربية موحدة.

● **بعد قيام اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢، سيصبح المغرب العربي امام خيارين، إما ان يظل فقط سوقا استهلاكية للدول الاوروبية، لأن صادراته من المواد الفلاحية لن تجد اسواقا في اوروبا، او ان يتجه لأسواق بديلة، والاسواق الاقرب هي القارة الافريقية. ما هي وجهة نظركم حول هذا الموضوع؟**

- لا شك ان من بين التحديات التي ستواجهنا في القريب العاجل، التحدي الاوروبي. وهو تحد يثير كثيرا من المخاوف في الاوساط الاقتصادية والسياسية لبلدان المغرب العربي.

واعتقد ان قيام اوروبا الموحدة سينعكس سلبا على اقطار المغرب العربي، لان التبادل التجاري بين دول المنطقة وأوروبا تصل نسبته ما بين ٦٠ الى ٧٠ بالمئة. ولنتجاوز هذه الوضعية لا بد اولا من تكثيف التبادل التجاري الافقي بين دول المنطقة ومنطقة المشرق العربي. والتبادل عمودي مع الاقطار الافريقية، وهي دولة لها قابلية لاستيعاب صادراتنا الزراعية والصناعية والنسيجية.

ولكن ذلك لا يعني ان اوروبا الموحدة خاصة اذا شملت اوروبا الشرقية ستغلق نفسها على المنطقة. بل ان هذا العملاق المرتقب سيخلق طاقات استيعابية حتى بالنسبة لدول السوق الاوروبية نفسها، ومن هذا المنطلق قد تفقد اقطار المغرب العربي بعض مواقعها في الاسواق الاوروبية، ولكن ليس كل الاسواق. لذلك صناعتنا وزراعتنا مطالبتان بعملية تجديد وتطوير لمنافسة الدول التي انضمت اخيرا للمجموعة الاوروبية

عموما اعتقد ان هذه التحديات ستفرض علينا واقعا جديدا لمواكبة التحولات الكبرى، وليس لنا خيار.

الدكتور محي الدين الحضري

تونس - طلحة جبريل

فكرة

لا بد ان نعرف سبب افلاس اي شركة او خسارتها لرأس مالها. ويجب ان يجرى تحقيق رسمي في اسباب هذه الخسائر. وان يعلن نتيجة هذا التحقيق. لنعرف لماذا افلست شركات وبقيت شركات على قيد الحياة.

بعض الشركات افلست بسبب الطمع والجشع والرغبة في الكسب السريع، وبعضها افلس بسبب سوء الادارة عندما تولى بعض الهواة مناصب رؤساء مجالس الادارة والاعضاء المنتدبين. بينما الواحد منهم ليس له تجربة في الادارة ولم يسبق ان عمل في شركة ولا في وظيفة بواب!

اعرف طالبا في المدارس الثانوية لم يحصل على شهادة الثانوية العامة والف شركة. انفق رأس مالها في شراء شقة على النيل وفرشها بافخر الاثاث. وفي شراء سيارتين من اعلى الانواع. وفي استخدام سكرتيرة ملكة جمال ومنحها خمسمائة جنيه في الشهر. وفي ادخال تكييف هواء في كل غرفة في الشقة حتى في المطبخ. وهكذا لم يبق قرش واحد لاعمال الشركة. وكان اول عمل قامت به الشركة ان ذهب الشاب الى بنك معروف يطلب قرضا بمليون جنيه بضمانة الشركة المفلسة!

مثل هذا الشاب لا يجلس في منصب رئيس مجلس الادارة بل يجب ان يوضع في غرفة في مستشفى الامراض العقلية. وليس معنى تشجيعنا للشباب ومطالبتنا بان نفتح لهم الابواب ان يبدأوا من القمة. بل معناه ان يبدأوا من الصفر، ويندرجوا درجة بعد درجة الى ان يصلوا الى الصفوف الاولى. لا بد من علم وتجربة وصبر وعرق وتضحية وصمود وكفاح ليستطيع الشاب ان يحقق احلامه ولا توجد احلام بالمجان ولا يوجد نجاح بالصدفة او بالمحسوبية. ولا نعتبر ان الذين وصلوا بالنصب او بالسرقة او الاختلاس قد نجحوا في الحياة. فهذا نجاح مؤقت لا يلبث ان ينكشف ويهوي بصاحبه الى الحضيض. الطريق الشريف طويل. ولكنه يصل بالمجد الى الهدف. فلا تشك يا بني من طول الطريق ولا مشقة الوصول ولا عذاب الانتظار. فكل هذا من مقومات النجاح.

والشهادة العالية ليست جواز سفر للمجد. وانما هي شهادة ميلاد تؤهلك لأن تبدأ في العمل والكفاح. والشاب الذي لا يريد ان يعاني ولا يريد ان يتعب سوف يصل الى قاع المجتمع ولكن الوصول الى قمة المجتمع متعب ومرهق وشاق. ومن لم يرد ان يدفع ثمن الدرجة الاولى فسيبقى دائما في «الترسو»!

شركات كثيرة افلست لان اصحابها ارادوا ان يقفزوا من الترسو الى البريمو دون ان يدفعوا ثمن التذكرة.

مصطفى امين

المفكرة

البلية لا تضحك !

إلى اين يذهب الهاربون من جحيم «الشرقية» في لبنان؟
إلى «الغربية» طبعا.
من اين تأتي المساعدات الطبية والانسانية إلى «الشرقية» هذه الأيام؟
من «الغربية» طبعا!
إذاً، شر البلية ما يضحك؟
لا. شر البلية ما يبكي، فقط.
طبعاً ليس هناك ما هو أكثر نبلا من هذا المشهد: الشرقية تحترق والغربية تهب لنجدتها. رئيس لجنة المساعدات شيخ مسلم ورئيس لجنة التوزيع كاهن مسيحي. والناس، كل الناس الهاربة من نيران الشرقية تعود الى البيوت التي هجرتها ذات فترة في بيروت وصيدا وشرق صيدا!

هل تراها افضل الوسائل لأن يعود اللبنانيون إلى بعضهم البعض، وهل تكون اختراعا لبنانيا آخر أو بدعة لبنانية أخرى، ان المسيحيين يعودون إلى اللحمة مع المسلمين حين يتضاربون مع بعضهم البعض، والعكس صحيح ايضا!
هل هكذا فقط يعرف اللبنانيون قيمة التعايش بين المواطنين وأولاد الوطن الواحد حين يكتشفون فظاعة العيش - أو الموت - ضمن الطائفة الواحدة؟
لم يكتشف اللبنانيون في هذا الفصل الآخر - لا الأخير - من المجازر ان لا غنى لبعضهم عن بعض ولا تفصل بينهم سوى نافذة او زاوية أو زقاق، ولم يكتشفوا فقط ان القتل واحد، مهما اختلف الزمان والمكان والقتلة، بل اكتشفوا اكثر من ذلك ايضا.
إذ فيما يحصون القتلى والجرحى والجثث المتحللة في الشوارع والميتين تحت الانقاض والقاضين بفعل العطش والجوع، فيما هم يفعلون ذلك وهم يحملون - من دون شك - بالسياسيين العظام الذين أوصلوهم بكل ثقة وثبات وافتخار الى أودية الموت.

فيما هم في هذه الحال اكتشف اللبنانيون ان هناك طبقة جديدة من ... اللبنانيين: ناس ليسوا مهجرين من مكان ولا ينتمون إلى مكانٍ ولا عائلة لهم ولا أقرباء ولا مقربين!
إلى أين يذهب هؤلاء؟
إلى مأوى العجزة!
شر البلية ما يضحك وما لا يضحك!
بعض الناس في لبنان يدفنون موتاهم والبعض الآخر مسموح له أن يموت وممنوع عليه ان يدفن.
وبعض الناس في لبنان، خائفون في الموت، تائهون في الحياة.
واللبناني نوعان: رديء يقتل أخاه وابن عمه وجاره ومواطنه.
وآخر من النوع القادر، يقفز فوق ١٥ عاما من الحرب والضغينة والمتاريس التي زرعت بكل عزم وكل نية وكل تقرير، يقفز فوقها وفوق رؤوس القتلة من كل نوع، لكي يقدم المساعدات الى من هم مثله: ضحايا حرب يصنعها «الكبار» ويموت فيها «الصغار».

سمير عطا الله



فيصل الحسيني لـ «الشرق الاوسط»

اتوقع المزيد من اراقة الدماء والقتل ولا طريق سوى الاستمرار في الكفاح ضد اسرائيل

القدس المحتلة.
خاص بـ «الشرق الاوسط»
من روبرت ليتل

لم يكن احتجاز فيصل الحسيني في القدس مرة اخرى، لاعطائه «نقودا» لواحد من الرجال الخمسة في القدس العربية المتهمين بالقاء الحجارة على سيارات الجيش الاسرائيلي العسكرية» سوى شاهد آخر على الخبال المضطرب نفسيا الذي يدعونه بالعدل في الاراضي المحتلة.

بعد اكثر من عقدين على العيش تحت المراقبة المنتظمة من جانب الشرطة السرية والسجن بلا تهمة والاقامة الاجبارية في المدينة والاقامة الاجبارية في البيت، والازعاج الجسماني المستديم، فان اشد التهم جدية التي استطاع الاسرائيليون الاتيان بها هي انه تصدق على شاب فقير.

شين بيت

ربما لا تنفع هذه الحكاية نفعا كبيرا سمعة الشرطة السرية الاسرائيلية الداخلية، «شين بيت» التي يعتدون بها، ولكنها تقول الكثير بحق فيصل الحسيني الرجل الهادئ، الناعم الصوت العملاق التكوين الذي اصبحت شخصيته المهيبة شعاعا يهتدي به الشعب الفلسطيني المضطهد داخل اسرائيل وفي الاراضي المحتلة.

بدأ تاريخ فيصل الحسيني في المقاومة الصريحة للاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٨ عندما اودع السجن بدعوى حيازته اسلحة. وكانت تلك تهمة انكرها آنذاك وانكرها مرة اخرى عندما التقيناه للمرة الاولى وتناولنا الشاي معه بعد خمسة عشر عاما. ومنذ ذلك الحين قضى فترات متكررة في التوقيف مع عدم السماح له بدخول الضفة الغربية ولا السفر الى الخارج.

يعيد متهموه الاسرائيليون القول بأنه رئيس مجلس الارشاد الوطني في الاراضي المحتلة. ولكنه يقول ان منصبه الرسمي الوحيد داخل المجتمع الفلسطيني هو انه رئيس مركز الابحاث العربية المعروف بقوة نفوذه. ان كل المكالمات الهاتفية معه مراقبة وكل بريده يفتح وحتى اعداد جريدة «الشرق الاوسط» المرسلة اليه من لندن تخضع لمقص الرقيب الاسرائيلي وتعطى له بعد مرور شهر على صدورها بشكل رزم متراكمة.

هوس المخابرات الاسرائيلية

لا يبقى اي مجال للشك لدى زوار مكتبه في مركز الابحاث العربية الواقع قرب محطة الاوتوبيس العربي عبر الطريق الموصل الى باب دمشق في المدينة القديمة، بشأن الهوس الموجود لدى المخابرات الاسرائيلية حول كل ما يتصل بفيصل الحسيني. فعلى مدار الساعة تسجل كاميرات المراقبة الموضوعة في الطابق الاول من البناية المواجهة كل زائر ومغادر له.

ومع ذلك فان فيصل الحسيني يصر على ان المهمة الرئيسية لمنظمته هي بالدرجة الاولى اعمال الوثائق الاكاديمية التي يقول عنها لنها ذات صلة وثيقة مع جامعة هارفارد في امريكا وجامعة اكسيتير في انجلترا وكذلك مع غالبية الجامعات العربية والمعاهد العلمية الاخرى التي يتعاون معها. ويمول المركز من جامعات الضفة الغربية وكثير من المتبرعين الشخصيين في الخارج.

ويتعاون المركز مع الافراد او المعاهد ذات الاهتمام بالبحوث الخاصة بالحياة الفلسطينية، وفيه مكتبة وأرشيف واسع يتناولان القضايا الثقافية والتاريخية والسياسية لفلسطين وشعبها.

وهو يؤكد لضيوفه قائلا «تهتم نشاطاتنا بأي شيء يتعلق بالشرق الاوسط ولاسيما المعلومات الخاصة بفلسطين» ومن هذا الموقع يطلب اليه احيانا لجراء الاتصال بين الجماعات المختلفة.

الدولة الفلسطينية

ولكنه على اي حال مناهض للصهيونية لا يكل ومناصر للدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة.



فيصل الحسيني

ويقول بهذا الصدد «اني اعلم ان اليهود الصهاينة لا يريدون دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية او في اي مكان آخر. واذا قيّض لي ارغامهم على العيش تحت حكمي انا فلن تصل الى شيء. لاننا لن نقوم باكثر من عكس الوضع الحالي وسيكون اليهود هم الذين يقاتلون من لجل الاستقلال عنا».
وأعلن الحسيني «اذا لزم الامر فان الفلسطينيين سيظلون يحاربون الصهيونية حتى النهاية». ان الهدف الصهيوني هو ايجاد دولة يهودية خالصة ولن يوجد مثل هذا الكيان في تاريخ البشرية المقبل!.

والسؤال الان هو، حسب قوله لي، ما الذي يمكن عمله هنا في القدس والاراضي المحتلة لاحراز الوصول الى وطن للشعب الفلسطيني مرة اخرى، لان الفلسطينيين ليسوا في وضع متساو مع اليهود؟

لا طريق آخر

طريقا آخر سوى الاستمرار في الكفاح وزيادة وتيرته ضد الاحتلال الاسرائيلي لانني لا اعتقد ان اسرائيل ستقبل راضية بدولة فلسطينية منفصلة عن طريق التفاوض او الطرق السلمية. وكما نرى فان الموقف الاسرائيلي سيكون اشد تطرفا في مبدأ الامر.
وعلى هذا فانني اعتقد اليوم ان سيحدث في هذا المكان الذي هو افضل جانب في العالم، مزيد من أراقة الدماء ومزيد من القتل حتى يدرك اليهود في اسرائيل انه لن يكون هناك سلام ما لم يغيروا اساليبهم ويبدلوا مواقفهم.

يظل دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات دعما لا يتزعزع. وهو يقول: «هنا في القدس الشرقية وفي الاراضي المحتلة جميعها بل حتى في العالم كله ليس لدينا اي صوت سوى صوت منظمة التحرير. ولا بد للامريكيين وكل الآخرين ان يدركوا ذلك ويقبلوا به».
«لا تحب الحكومة الامريكية الشيوعيين ولكن مع ذلك تلتقي وتتحدث وتتفاوض مع الزعماء الروس والصينيين ولذلك فعليها ان تدرك ان الطريق الوحيد المؤدي الى سلام دائم في الشرق الاوسط هو اقناع الامريكيين لاسرائيل ان عليها الالتقاء بمنظمة التحرير والتفاوض معها. وهذا هو ما ستفعله في نهاية المطاف».

المنظمة تتحدث باسم الشعب

«يجب عليهم ان يفهموا ان منظمة التحرير تتكلم باسم تسعين في المائة من الشعب الفلسطيني الذي يعيش في اسرائيل والاراضي المحتلة».
واضاف وهو يشير متحديا بيده «حتى اذا نجح الاسرائيليون في تحطيم التركيبة الحالية لمنظمة التحرير فان منظمة اخرى ستبرز فورا وتحل محلها».

«نحن نعلم انه سواء مر عام واحد او عامان او خمسة اعوام او عشرة سيدرك الشعب اليهودي داخل اسرائيل هذه الحقيقة، فاذا ارادوا السلام مع الفلسطينيين والعالم العربي، فلا بد لهم من التحدث مع زعماء منظمة التحرير».
«لن تكون حكومة الولايات المتحدة وراء اسرائيل دائما، فالحكومات كالاشخاص، تتغير. وعندما يأتي ذلك اليوم سيتوجب على اسرائيل ان تتحدث».

تساؤلات مغالطة عن القلق العربي

مناظرات اعلامية في الاتحاد السوفياتي حول هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

الحديث عن الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل لا ينقطع في الاوساط السياسية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي. الاعلام السوفياتي يفرد مساحة واسعة للحديث حول هذه القضية، فيما تتباين الآراء بين المؤيد لهذه الهجرة انطلاقا من انها جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان، حسب زعمهم وبين المتحفظ على بعض جوانبها لتعلقها بأمور تدخل في اطار حقوق الفلسطينيين في الحياة على أرضهم وتتعارض مع المواثيق الدولية التي تحظر توطين سكان الدولة المحتلة في الاراضي التي تحتلها.
وقد نشرت جريدة «ازفيستيا» في عددها الصادر صباح الاحد ١٨ فبراير (شباط) الجاري تحقيقا تفصيليا عن حياة اليهود السوفيات الذين وصلوا لخيرا الى اسرائيل في اطار الموجة الجديدة للمهاجرين اليهود وقال مراسلا الجريدة اللذان سافرا خصيصا لاداء هذه المهمة وهما قسطنطين جيفانوف وفلاديمير كوسيريف ان ثمة من يتهم اليهود في الاتحاد السوفياتي بأنهم وراء كل المصائب التي يتعرض لها المجتمع وهو ما يدفع الكثيرين منهم اليوم الى الهجرة سعيا وراء الرفاهية والامن.
وتحدث المراسلان عن حياة بعض السوفيات الذين هاجروا الى اسرائيل وقنعوا بحياة لم يكونوا يتوقعونها «حيث يضع البروفيسور بوظيفة مدرس والمهندس بوظيفة فني والطبيب ربما بوظيفة ممرض»، فيما أشارا الى خدمة الشباب منهم في جيش اسرائيل وهو ما يعني بالنسبة لهم مزيدا من الخطورة على حياتهم بسبب ظروف الانتفاضة والعداء الشديد لهم من جانب العرب.
وحذر جيفانوف وكوسيريف من احتمالات تعرض اليهود السوفيات الذين قد يسوقهم مصيرهم الى الاراضي العربية المحتلة للمواجهة العصبية مع اصحاب الارض الشرعيين في ظل تصاعد نشاط منظمة «حماس» وان اشار الى ان نسبة السوفيات من اليهود الذين استوطنوا الارض المحتلة لا تزيد عن ١ - ٢ في المائة (كانت «البرافدا» قد ذكرت بالامس ان النسبة واحد في الالف).
وتساءل المراسلان عن سر قلق العرب ازاء الهجرة اليهودية السوفياتية الى اسرائيل مادامت نسبة ضئيلة لا تذكر هي التي تستقر في الاراضي المحتلة، حسب تصورهما فيما اجابا عن تساؤلهما بقولهما ان ممثلي السلطات الرسمية الاسرائيلية والمستوطنين يستقبلون الطائرات التي تحمل المهاجرين الى اسرائيل ويمطرونهم بالوعود الحلوة وبالرخاء الذي لا تستطيع الدولة توفيره في حقيقة الامر.
وحذر جيفانوف وكوسيريف من احتمالات تنفيذ شامير لسياسته بشأن توطين اليهود السوفيات في الارض المحتلة اذا ما تزايد تدفق المهاجرين واحتدت ظروف المنافسة للحصول على المسكن والعمل.
اما عن الحل بالنسبة لاستمرار تدفق اليهود من الاتحاد السوفياتي وبلدان شرق اوروبا الى اسرائيل فان للمراسلين يجدانه في ضرورة تعامل كل اطراف هذه المشكلة بشكل اكثر هدوءا وبدون انفعالات سعيا وراء الحلول الوسط. وقالا ان مطالبة موسكو بوقف الهجرة امر غير واقعي وغير قابل للتنفيذ بعد في ظل الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد السوفياتي والتزم بمقتضاها بعدم انتهاك حقوق الانسان لان ذلك يعد ضربة للديموقراطية داخل المجتمع السوفياتي. واشار المراسلان الى مسألة يتشدق بها المعلقون السوفيات كثيرا تتضمن الكثير من التبسيط المخل والمغالطة وهي ان الدول العربية سمحت في الاربعينات وحتى الستينات بتدفق المهاجرين اليهود العرب الى اسرائيل والذين يشكلون اليوم نسبة ٤٠٪ من سكان اسرائيل.
وتناسى المراسلان ظروف تلك الهجرة والدور الذي لعبه الاتحاد السوفياتي في مناعة الكيان الصهيوني ظنا منه انه يعمل على اقامة دولة اشتراكية في الشرق الاوسط وكان اول الدول التي اعترفت بقيام اسرائيل بعد اعلانها بأقل من خمس دقائق وكأنما كان يحاول استباق الولايات المتحدة في الحصول على هذا «الشرف».
ورغما من انزلاق المراسلين الى هذه النقطة التي يبدو انها «مقرر مدرسي» فقد اعترفا بقدرة الاتحاد السوفياتي على التأثير على الاحداث وان عادا الى الانزلاق مرة لخرى الى هوة الدعاية الصهيونية التي تدق طبول التحذير من حملات الشوفينية والعداء للسامية، حيث قالا بضرورة تهدئة روع المواطنين في مجتمعهم دون ان يشيرا الى دور الأوساط التي تقف وراء هذه الحملات وكأنما لم يسمعا ما قاله النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف حول دور الدوائر القريبة من اسرائيل في هذه القضية!
وقد اشار المراسلان الى اقتراح فلسطيني بعقد لقاء بين ممثلي الفلسطينيين والمنظمات اليهودية في موسكو لاستيضاح ابعاد هذه القضية ومحاولة العثور على لغة مشتركة، فيما طالبا الولايات المتحدة باتخاذ موقف اكثر حسما من هذه القضية دون ان يشيرا الى ما يمكن ان تقوم به موسكو بهذا الصدد ازاء الدولة التي تنتهك مواثيق الامم المتحدة وتحظى في الوقت نفسه بمباركة كثير من نجوم الفن والثقافة والاعلام في الاتحاد السوفياتي.

بعد موسكو والاقاليم

مركز ثقافي يهودي جديد في بخارى

موسكو: «الشرق الاوسط»

بعد افتتاح اكبر مركز ثقافي يهودي في العاصمة السوفياتية بحضور بروفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي يتوالى تأسيس المراكز الثقافية في العديد من المدن والاقاليم السوفياتية. وقد اقر المؤتمر التأسيسي للمركز الثقافي اليهودي في مدينة بخارى في اجتماعه الذي عقده في مدينة طشقند عاصمة اوزبكستان برنامج وميثاق المركز الذي سوف يبدأ نشاطه في واحدة من كبرى الجمهوريات الاسلامية السوفياتية.
وأشار ابراهيم قطانوف رئيس المركز في حديث الى مراسل «تاس» الى استقرار اليهود الذين هاجروا من فلسطين في القرون الوسطى في مدينتي سمرقند وبخاري وكذلك الى خطط المركز الثقافي اليهودي الجديد حول تأسيس متحف بخاري للاصول اليهودية. والمسرح اليهودي وكذلك ما اسماه بتراث الفولكلور الادبي.
وقد ذكر مصدر اوزبكي ان اليهود ينشطون كثيرا في آسيا الوسطى في الآونة الاخيرة في الوقت الذي يواجه فيه المسلمون الكثير من العقبات على طريق استعادة المساجد وافتتاح المدارس الدينية واعادة الابجدية العربية.
واشار المصدر نفسه الى الدعم الهائل الذي يتلقاه حفنة من اليهود في اوزبكستان من مصادر لجنبية في الوقت الذي لا يجد فيه المسلمون وهم غالبية ساحقة القرآن الكريم الذي يباع في السوق السوداء باسعار باهظة.
وعلى صعيد آخر تواصل القوى المعروفة بقربها من اسرائيل وبالتعاون مع هذه المراكز نشر الشائعات حول ما تسميه بالمذابح التي سوف يتعرض لها اليهود من اجل دفعهم الى الهجرة الى اسرائيل. وقد ادان هذه الحملات الاجتماع الجماهيري الذي شاركت فيه الآلاف في مدينة لينجراد ونظمته القوى الديموقراطية بالمدينة استعدادا للانتخابات البرلمانية في روسيا الاتحادية. وتشير جريدة «سوجلاسيه» (الوفاق) التي تصدر في ليتوانيا باسم الجبهة الشعبية «سايوديس» الى اصدار نشرات خاصة تدعو «للدفاع عن يهود لينينجراد الذين يواجهون احتمالات تدميرهم»



اول فوج من اليهود السوفيات تحمله خطوط ايروفلوت السوفياتية من موسكو الى تل ابيب مباشرة.

منظمة التحرير تؤكد حرصها على علاقاتها الاستراتيجية بمصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر فلسطينية عليمة في القاهرة ان اتصالات مكثفة جرت على مدار الايام الماضية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والقيادات الفلسطينية الموجودة بالقاهرة بهدف التحرك لاحتواء اي محاولة للتأثير على العلاقات الوثيقة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكدت تلك «المصادر» ان التحرك الفلسطيني يستهدف احتواء اي محاولة لاثارة حملات اعلامية بين الطرفين وتشارك فيها اجهزة اعلامية اجنبية. وتم في هذا الاطار لقاء مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان حضره من الجانب الفلسطيني جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وسعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة وزهدي القدرة ممثل حركة فتح. واوضحت «المصادر» ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت مصر حديثا وبصفة رسمية تمسكها بعلاقاتها الاستراتيجية معها وحفاظها على استمرار التنسيق الثنائي بشأن دفع جهود السلام لحل القضية الفلسطينية ورفضها اي محاولات للمساس بالامن المصري وسيادة مصر على اراضيها في اعقاب حادث الاوتوبيس السياحي. من ناحية اخرى صرح جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة بأن لقاءه مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري يأتي في اطار التحرك الفلسطيني لشرح الموقف الفلسطيني من التطورات الجارية حاليا على الساحة الدولية، خاصة هجرة اليهود السوفيات وامكانية مساهمة البرلمانات العربية والدولية بدور فعال ازاء تلك القضية وشرح اخطارها على مستقبل الشعب الفلسطيني، وأن يكون للبرلمان المصري دور رائد في هذا المجال. واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء تم قبل استضافة القاهرة لاجتماعات الاتحاد البرلماني الافريقي في منتصف الشهر المقبل، ويشارك فيه ٣٨ برلماناً افريقياً

ضمن نتائج اجتماع اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم
اقرار مبدأ التعددية الحزبية في اليمن الديمقراطي واصدار عفو عام يسمح بالمشاركة السياسية لكل العناصر الوطنية

لندن: «الشرق الاوسط»

اقرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية أسس رد اعتبار العناصر والقوى الوطنية التي تضررت من الاساليب الخاطئة في حسم الخلافات السياسية واكدت على اهمية اصدار قانون العفو العام وضمان مشاركة كافة العناصر الوطنية في الحياة السياسية.

كما اقرت اللجنة في دورتها التاسعة عشرة التي عقدت من ١٠ الى ١٥ فبراير (شباط) الجاري مبدأ الفصل بين السلطات، ووافقت على الاتجاهات الأساسية لقانون الأحزاب بما يكفل تعزيز الطابع الديمقراطي للحياة السياسية وترسيخ مبدأ التعددية الحزبية وتأمين مشاركة القوى الوطنية في العمل السياسي.

وكرست اللجنة جانبا مهما من بيانها الختامي للاشادة بالنجاحات التي تحققت على صعيد العمل الوحدوي من اجل تنفيذ اتفاق عدن وبلاغ صنعاء. واكدت على ضرورة تكثيف الجهود لانجاز ما تبقى من اعمال اللجان الوحدوية لضمان تحقيق الوحدة اليمنية في الموعد المحدد، وكذلك على ضرورة تواصل لقاءات قيادات الشطرين اضافة لتأمين المساهمة الفعالة للجماهير في بناء دولة الوحدة والدفاع عنها.

وفي ختام دورتها عبرت اللجنة المركزية عن قلقها من هجرة اليهود المتزايدة الى الاراضي العربية المحتلة واستنكرت مساعي السلطات الصهيونية لتوطين اليهود السوفيات وغيرهم من المهاجرين الى الأراضي العربية المحتلة مؤكدة بأن ذلك من شأنه عرقلة مساعي السلام والجهود المبذولة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

وجددت اللجنة المركزية موقف بلادها الداعم لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلها الشرعي الوحيد في سبيل استرجاع كامل حقوقه المشروعة في العودة وقيام دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني. وناشدت اللجنة المركزية البرلمانات والحكومات في مختلف بلدان العالم الوقوف ضد كافة الخطط الاستيطانية الاسرائيلية والحيلولة دون تنفيذها.

كما عبرت اللجنة المركزية عن تضامنها مع نضال الشعب في جنوب افريقيا ضد سياسة التمييز العنصري وحيت صمود المناضل والزعيم الافريقي نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الذي تم الافراج عنه بعد ٢٧ عاما قضاها في سجون النظام العنصري في جنوب آفريقيا مشيرة الى ان ذلك الحدث يعتبر انتصارا جديدا يضاف الى رصيد للانتصارات على طريق الغاء النظام العنصري وتثبيت الحقوق المشروعة لشعب جنوب افريقيا.

وكانت اللجنة قد ناقشت في دورتها عددا كبيرا من المواضيع المتعلقة بتطوير الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في البلاد علاوة على دعم النظام التعليمي ومراجعة التوجهات الثقافية والاعلامية.

واتخذت عددا من القرارات المهمة على كل من هذه الأصعدة.

رفع الاجور

فعلى الصعيد الاقتصادي والاجتماعي أقرت اللجنة المركزية رفع الأجور للعاملين والموظفين والكوادر في اجهزة الدولة والمؤسسات الحكومية والتعاونيات وافراد القوات المسلحة والمؤسسات الأمنية والشهداء والمتقاعدين بحد اعلى قدره (١٦) دينارا للشرائح الدنيا وحد أدنى قدره (٨) دنانير للشرائح العليا مع التأكيد على استمرار تقييم الهياكل وفتح باب التقيمات حسب الانظمة المعمول بها. ومواصلة دعم الدولة لأسعار البضائع والمواد الأساسية الضرورية لمعيشة المواطنين.

ولتأمين الاستقرار السكني للمواطنين أقرت اللجنة المركزية ضرورة الاسراع باصدار قانون تمليك المساكن، لتنظيم تمليك مساكن الانتفاع للمواطنين بالاختيار.

كما كلفت اللجنة المركزية الحكومة باتخاذ الاجراءات الضرورية لتسهيل تأجير قطع الارض المخصصة للبناء السكني للموظفين والعاملين والكوادر ذوي الدخل المحدود الذين هم بحاجة لبناء مسكن شخصي.

ولضمان ارتباط الفلاحين بالأرض وزيادة الانتاج الزراعي وانهاء حالة الاغتراب بين الفلاح ووسائل الانتاج الزراعية كلفت اللجنة المركزية الحكومة بالاسراع بصياغة قانون الحيازات الزراعية على اساس التمليك والانتفاع والايجار ووضع نظام خاص بتأجير الاراضي غير المستغلة للعمال الزراعيين والمستثمرين او استخدامها كمشاريع مختلفة.

وعند تدارس اوضاع المؤسسات الاقتصادية وعلاقات العمال بها كلفت اللجنة المركزية الحكومة بتدارس كيفية تمليك العاملين نصيب من رأسمال المؤسسات والشركات واشراك العمال في ادارة هذه المؤسسات والشركات وضمان مساهماتهم المباشرة والنشطة في تطوير تلك المؤسسات وزيادة انتاجيتها في اتجاه تحقيق الادارة الذاتية لها كما اكدت اللجنة المركزية على اهمية تحسين الخدمات الصحية واقرت السماح للاطباء الاختصاصيين بفتح العيادات الخاصة.

واكدت اللجنة المركزية على اصدار قانون تشجيع الاستثمار بما يؤمن مساهمة رأس المال الوطني والعربي والاجنبي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي بناء الاقتصاد الوطني.

وبهدف تنظيم السياحة واعمال المنطقة الحرة أكدت اللجنة المركزية على ضرورة اصدار قانون السياحة والمنطقة الحرة وعلى ضوء وثيقة الاصلاح كلفت الحكومة باحداث اصلاح كامل في هياكل الضرائب.

وعلى صعيد الثقافة والاعلام اكدت اللجنة المركزية على مواصلة الجهود باتجاه بث الثقافة الوطنية وتطويرها وخلق الوعي الثقافي الوحدوي الوطني بين صفوف الجماهير وأكدت على تطوير وسائل الاعلام الجماهيرية باشاعة الديمقراطية وافساح المجال للرأي والرأي الآخر وتأمين انتشار وسائل الاعلام في الساحة اليمنية والخارج، والاسراع في اصدار قانون الصحافة والمطبوعات.

ومن اجل رفع تطوير التعليم ورفع مستواه النوعي اكدت اللجنة المركزية على ضرورة تعديل نظام التعليم والمناهج والمقررات والوسائل الدراسية بما يتفق مع خصائصنا الوطنية ومنجزات العلم والثقافة العربية والانسانية.

كما شددت على اهمية رفع مكانة وتأثير جامعة عدن وتطويرها اكاديميا وتربويا وتنسيق جهودها مع جامعة صنعاء لتوحيد برنامج التعليم العالي وبما يجعل الجامعة منبع اشعاع ثقافي وعلمي حقيقي في البلاد.

احياء التراث الاسلامي

وأكدت اللجنة المركزية على ضرورة بذل جهود منظمة باتجاه احياء التراث العربي الاسلامي وصيانته من التشويهات التي تحاول القوى الرجعية الاستفادة منه لحماية مصالحها الانانية وضرب مسيرة التقدم والبناء الحضاري للمجتمع اليمني.

وأهابت بعلماء الدين الوطنيين والمؤسسات الدينية للمساهمة في تنمية الوعي الوطني من اجل تحقيق مثل العدالة والديمقراطية ومحاربة مظاهر الفساد.

وعلى صعيد الحياة الداخلية للحزب ودوره في النظام السياسي اتخذت اللجنة المركزية سلسلة من الاجراءات الرامية الى اعادة بناء هيكل المنظمات الحزبية بما يتفق والظروف الجديدة لعمل الحزب وتعزيز الديمقراطية الداخلية وتوسيع القاعدة الاجتماعية للحزب وخلق الشروط الضرورية لتنمية دور الحزب في المنظومة السياسية عن طريق الاقناع والحوار وتقديم قدوة المثل.



احد مراكز استيعاب المهاجرين الجدد في اسرائيل حيث يقضي اليهود السوفيات ايامهم الاولى في مساكن باردة وغير صحية مما دفع الوكالة اليهودية لاتخاذ قرار باغلاقة

شباب الانتفاضة يواصلون مواجهاتهم مع الصهاينة
هجوم بالطائرات المروحية على قرية فلسطينية رفض أهلها دفع الضرائب لسلطات الاحتلال

تونس - ق.ن.ا: شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال الاربع والعشرين الساعة الماضية حملة عسكرية واسعة النطاق وبمشاركة الطائرات المروحية على قرية اليامون قرب جنين اسفرت عن اعتقال ١١٠ مواطنين من بينهم ٢٠ مواطناً اعتقلوا بسبب امتناعهم عن تسديد الضرائب المفروضة عليهم.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان قوات الاحتلال اقتحمت مدرسة خانيونس الاعدادية للبنين عندما كان الطلبة داخل صفوفهم واطلقت عليهم قنابل الغاز والرصاص مما اسفر عن اصابة العديد من الطلاب بحالات اختناق واربع بالرصاص نقلوا على اثرها الى مستشفى ناصر بالمدينة.

كما ذكرت الوكالة ان ٢٩ مواطناً اصيبوا في قطاع غزة خلال المواجهات العنيفة التي تشهدها منطقة غزة مع جنود الاحتلال.

وجرى في قرية عتيل عرض شبه عسكري اشترك فيه مئات الشبان وذلك بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاد الشاب كمال ابو جزر وقد رفع المشاركون الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية وغطت جدران المنازل الشعارات الوطنية باسم القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وأضافت الوكالة ان المحكمة العسكرية الصهيونية بنابلس مددت فترة اعتقال الدكتور صبحي صالح من قرية شوفة واستاذ الفيزياء في جامعة النجاح الوطنية بنابلس وذلك لمدة ثمانية ايام وهو معتقل منذ ١٨ يوماً وعلم انه يخضع لتحقيق في سجن طولكرم.

وشهدت مدينة الخليل مواجهات بين مجموعات من الشبان وجنود الاحتلال حيث قام الشبان بمهاجمة عدد من السيارات الخاصة بالمستوطنين والجنود ووضعوا الكمائن رشقوها بالحجارة وسمعت اصوات اطلاق النار بكثافة كما اغلقت قوات الاحتلال المحلات التجارية في المدينة.

وانطلقت مسيرات حاشدة في قرية الشيوخ بقضاء الخليل بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد اسماعيل محمد حلايقة، وطافت المسيرات شوارع القرية فيما رفع المشاركون الاعلام الفلسطينية وصور الشهيد.

وشهدت القرية مصادمات عنيفة اثر اقتحامها من قبل جيش الاحتلال بقوة قدرت بمائة جندي واطلق جنود الاحتلال خلال هذه المصادمات التي استمرت ثلاث ساعات الرصاص وقنابل الغاز بكثافة وارغموا عدة مواطنين على ازالة الشعارات الوطنية والاعلام.

وداهم الجنود العديد من المنازل كما هدموا ضريح الشهيد زكي الحلايقة، ووضعوا الحواجز العسكرية على مدخل القرية فيما داهمت قوة عسكرية اخرى منزل المواطن عبد الرحمن النجار ٦٠ عاماً في خانيونس بحجة مطاردة الشبان الذين يقومون برشق الحجارة واعتدت على المتواجدين في المنزل اثناء حفل زفاف ابنة المواطن المذكور.

وقد اصيبت العروس سمية عبد الرحمن النجار ٢٠ عاماً برضوض وجروح من جراء الضرب ونقلت بثوب الزفاف الى مستشفى ناصر بالمدينة للعلاج.

وفي مدينة بيت ساحور اقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكريا في منطقة المشروع بالمدينة وعلى مدخل قريتي العبيدية ودار صلاح حيث اوقفت السيارات المارة واجرت عمليات التفتيش للمواطنين.

وهاجم الشبان الملثمون في قرية العبيدية سيارتين اسرائيليتين بالحجارة والزجاجات الفارغة اثناء تواجدهما بالقرب من دير مار سابا شرقي القرية مما ادى الى تحطيم زجاجهما.

كما هاجم افراد القوات الفلسطينية الضاربة في قرية الخضر قضاء بيت لحم بالحجارة والزجاجات الفارغة دورية عسكرية اسرائيلية في وسط القرية وعلى الاثر اطلق افراد الدورية العيارات النارية والمطاطية وقاموا بمطاردة الشبان دون جدوى.

موجز

بن علي يزور مصر اول مارس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

صرح السفير التونسي بالقاهرة السيد محمود المستيري لـ «الشرق الاوسط» بأن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سوف يصل الى القاهرة في اوائل شهر مارس (اذار) المقبل في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وقال المستيري ان اللقاء بين الرئيسين المصري والتونسي سيتناول بالبحث القضايا العربية الراهنة وفي مقدمتها مشكلة تهجير اليهود السوفيات الى الاراض الفلسطينية المحتلة وامكانية تعاون تونس مع مجلس التعاون العربي.

واضاف انه سيتم ايضا بحث نتائج الاتفاقيات الـ ١٤ التي تم توقيعها اثناء اجتماع اللجنة المصرية التونسية العليا في ديسمبر الماضي في شتى المجالات الاقتصادية.

مؤتمر عربي لمناقشة تأثير المتغيرات الدولية

تونس - «الشرق الاوسط»

يعقد في تونس في ٣ مارس (اذار) المؤتمر القومي العربي الاول الذي يضم اكثر من ستين من المفكرين العرب لمناقشة للتغيرات الدولية وتأثيرها على القضايا العربية. وقد وجهت الدعوة الى المؤتمر لجنة تحضيرية مؤلفة من السادة: محمود رياض، الدكتور احمد صدقي الدجاني، اديب الجادر، مصطفى الفيلالي، محمد فايق، جوزف مغيزل، عصام نعمان، محمد البصري، جاسم القطامي.

وصرح السيد اديب الجادر، منسق اللجنة التحضيرية، ان المؤتمر سيعقد سنويا، وسيطرح المشاركون في نهاية كل اجتماع توصيات وحلول كما سيساهمون في مساعي تهدئة الخلافات العربية. وقال الجادر ان بيانا نهائيا سيصدر عند اختتام اعمال المؤتمر المقبل في تونس.

مظاهرات في موسكو تحت شعار «الصهيونية لن تمر»!

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

اثار اغتيال العالم السوفياتي يفجيني يفسييف في موسكو موجة من الغضب والاستنكار الشديدين لدى الاوساط التقدمية الروسية المناهضة للصهيونية. وقد خرجت هذه الاوساط في مظاهرة جماهيرية شارك فيها ما يزيد على ١٥ الفا بالقرب من مبنى التليفزيون المركزي تحت شعار «الصهيونية.. لن تمر». ندد المشاركون في المظاهرة بالاساليب العنصرية للصهيونية وممثليها في الاتحاد السوفياتي. وكانت المظاهرة اشبه بحفل تأبين للعالم السوفياتي الراحل الذي كرس كل حياته لفضح الصهيونية من خلال مؤلفاته العلمية العديدة التي جعلته عرضة للهجمات السافرة والاعتداءات المتكررة طوال السنوات العشر الاخيرة. غير ان يفسييف لم يكل لحظة وظل يواصل نشاطه الذي تمثل في تأسيسه منذ عامين للجنة «مناهضة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل»، فيما بدأ مع نهاية العام الماضي مراحل انشاء وكالة اعلامية خاصة بفضح نشاط الصهيونية في الاتحاد السوفياتي.

وقد جاء اغتيال العالم الراحل في الوقت الذي يتزايد فيه نشاط الاوساط الصهيونية في الاتحاد السوفياتي بعد افتتاح العديد من المراكز الثقافية اليهودية وتغلغل العديد من ممثليها الى اجهزة الاعلام المركزية وكثرة زيارات كبار المسؤولين الاسرائيليين للعاصمة السوفياتية.

وكان الدكتور يفسييف قد لجأ الى القضاء اكثر من مرة ضد من اسماهم «بالطابور الاسرائيلي الخامس» في المجتمع السوفياتي، فيما حظي من جانبهم بلقب «عدو الصهيونية واسرائيل الاول» في الاتحاد السوفياتي.

وتشيع الاوساط الاجتماعية والعلمية السوفياتية والعربية اليوم الثلاثاء ٢٢ فبراير، جثمان العالم الراحل، فيما يعرب الكثيرون من رفاقه عن املهم في ان تعيد دور النشر العربية نشر مؤلفاته العلمية عن الصهيونية التي جرى ترجمتها الى العديد من اللغات الشرقية والاوروبية وتعد مرجعا تاريخيا مهما.

مانديلا لـ «الشرق الاوسط» عن السجن والحرية

هالني ما رأيته من تحول لدى البيض سجانيّ أصبحوا أصدقاء حميمين

سويتو: «الشرق الاوسط»
من سكوت ماكليود
بالاتفاق مع مجلة «تايم»

«هناك ما يكفي من النوايا الطيبة للتوفيق بين مصالح السود والبيض في جنوب افريقيا، والمؤتمر الوطني الافريقي مستعد بالتأكيد للنظر بعين الاعتبار في ما يثير قلق البيض». هكذا يقول الزعيم التاريخي نلسون مانديلا في مقابلة اجريت معه في منزله في اليوم الخامس بعد خروجه من وراء القضبان الى عالم الحرية. يعرب مانديلا عن امله في ان يتمكن من التوفيق بين مطالب السود التي تدعو الى عقد الانتخابات العامة وبين ما يقلق البيض مما من شأنه ان ينعكس على تحقيق مثل هذه المطالب.

ويمضي الزعيم الافريقي البالغ من العمر ٧١ عاماً قائلاً ان سجانيه الثلاثة في سجن جنوب افريقيا تحولوا الى اصدقاء حميمين له.

وكان الحوار كما يلي:

● **ما اكثر ما اثار استغرابك حيال التغيرات التي رأيتها بعد خروجك من السجن؟**

- تغير مظهر المكان كثيراً جداً رغم ان الفقر والفاقة ما زالا يحملقان شديداً في وجهك. ولكن من وجهة نظر البلاد ككل وقد دهشت للمدى الذي تحول به عدد هائل من البيض الذين باتوا مقتنعين بأن حل مشكلة هذا البلد يكمن في فتح باب النقاش مع المؤتمر الوطني الافريقي، اضافة الى استعداد هؤلاء الناس للقبول بجنوب افريقيا غير عنصرية.

● **هل ينتظر الناس منك ما لا طاقة لك به؟**

- لا، لست اعتقد ذلك، وان رأيت ان من الضروري علي ان احذرهم بأنه ليس هناك فرد ايا كان باستطاعته حل المشاكل الهائلة التي تواجهنا. فالجهد الجماعي هو ما من شأنه ان يمكننا من حل مشاكلنا.

● **هل ستشعر بعبء المسؤولين الثقيل؟**

- لا يساورني اي خوف من مسؤولية مضنية. فكما قلت من قبل انا عضو منضبط ووفي للمؤتمر الوطني الافريقي.. ولن اتصرف كفرد، بل ستأصرف باعتباري عضواً في فريق.

الدرن

● **تبدو انك تتمتع باللياقة البدنية، فكيف صحتك الآن؟**

- أنا على ما يرام، ويتولى كبار الاخصائيين متابعة حالتي الصحية.

● **اصابتك بالدرن قبل عامين، كم كانت خطيرة؟**

- لحسن الحظ ان اكتشفت الاصابة في مرحلة اولية جداً، ولم يحدث تلف بالرئتين. وقد توقع الاطباء بحذر بالغ ان اتعافى تماماً، ولقد طمأنوني الى انني قد تعافيت.

السجن

● **اي الامور في حياة السجن كانت عليك اشد قسوة؟**

- مرت علينا تجارب بالغة القسوة في بداية حياة السجن المؤبد. لكن لم يحدث ان اعتدى علي بشكل وحشي، على عكس الكثيرين حولي ممن تعرضوا للاعتداء الوحشي.

● **رددت انباء ان صداقة نشأت بينك وبين حراسك في السجن.**

- في الواقع كان هناك ثلاثة حراس، فهناك الرائد مارايس، وكان مسؤولا عن مقر السجن (سجن مزرعة فيكتور فيرستر). وهناك مساعده ضابط الصف جريجوري. اما ضابط الصف سوارت فكان الحارس الذي قطن معي داخل البيت من السابعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر. وحين كان يغادر في الصباح التالي كانت علاقتي جيدة للغاية مع بقيتهم، لقد اصبحنا اصدقاء حميمين.

● **هل تعتزم رؤيتهم مرة اخرى؟**

- اذا اتيحت لي الفرصة فسأراهم بالتأكيد.

● **هل تشعر بالمرارة لضياع هذه السنوات من عمرك؟**

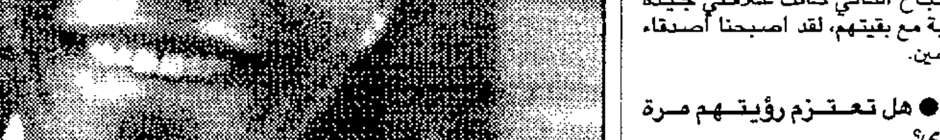
- نعم ولا.. اشعر بالمرارة، لكن هناك من الجوانب ما كان مجزياً. لقد فقدت الكثير بمعنى انني قضيت ٢٧ عاماً من حياتي في السجن.

● **هل كانت تضحيتك في محلها؟**

- نعم كانت .. انه امر جدير بأن تفعله ان تذهب الى السجن بسبب معتقداتك، وان تكون مستعداً للمعاناة بسبب ما تؤمن به. انه لانجاز لرجل ان يؤدي واجبه على ظهر هذه الارض بغض النظر عن العواقب.

● **متى تحولت الحكومة (في جنوب افريقيا) الى موقف التهدئة تجاهك؟**

- في الواقع اتخذ موقف الحكومة هذا الشكل منذ الستينات. فلقد زارني جيمي كروجر - وزير العدل آنذاك - عدة مرات. وزارني لويس لوجرانج وهو رئيس البرلمان حالياً. وسمح لكبار الشخصيات من الداخل والخارج بزيارتي. وكان موقف الحكومة ينطوي على التناقض. فرغم المعاملة القاسية كانوا على استعداد للنقاش معي.



نلسون مانديلا سعيد ايضا بجواز سفره الذي حصل عليه أمس بعد موافقة حكومة جنوب افريقيا على طلبه وطلب زوجته ويني. وسيستخدم مانديلا الجواز للسفر الى لوساكا الاسبوع المقبل لاجراء مباحثات مع قيادات المؤتمر الوطني الافريقي.
(رويتر)

موجز

ميتران يزور باكستان

باريس - ق. ن. ا: توجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس الى اسلام اباد في زيارة لباكستان تستغرق ثلاثة ايام يعقبها بزيارة الى بنجلاديش لمدة يومين.ويتوقع ان تتناول مباحثات ميتران في اسلام اباد التعاون بين البلدين في مجال الطاقة النووية اضافة الى مشكلة افغانستان وتطورات الخلاف بين باكستان والهند بشأن مشكلة كشمير.

انهيار انتخابات جزر القمر

موروني - ر: تحولت اول انتخابات حرة في جزر القمر الى حالة من الفوضى ليلة امس وقال الرئيس المؤقت سعيد محمد جوهر انه ستجري انتخابات جديدة قريبا ورفض الرئيس المؤقت جوهر مطالب اعلنها مرشحو المعارضة باقالته

هذا اليوم في التاريخ

٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٩

النرويج تصوت للانضمام لحلف الشمال الاطلسي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٩ صوتت النرويج للانضمام الى حلف الشمال الاطلسي لتصبح الدولة الاسكندنافية الوحيدة المشاركة في احد الاحلاف السياسية والعسكرية في العالم.

النرويج تحتل في الحقيقة موقعاً جغرافيا مهما لأمن الغرب خصوصا ايام «الحرب الباردة» ضد الاتحاد السوفياتي.

فهي الدولة المتاخمة للمنافذ الشمالية البحرية للسوفيات. وفيها محطات الرصد لتحركات غواصاتهم وطياراتهم. ولكن في حين تعتبر النرويج محطة إنذار مبكر وموقعا استراتيجيا مهما عسكريا، فانها تظل بلدا قليل السكان يتمتع بجمال طبيعي خلاب ويشتهر بشواطئه المتعرجة وجباله الشاهقة المطلة مباشرة على مياه بحر النرويج المتصل بالمحيط الاطلسي.

تبلغ مساحة النرويج اكثر من ٣٢٣ الف كلم مربع وهي بذلك خامس اكبر دولة في اوروبا من حيث المساحة. ولكن اراضيها التي تغذيها الغابات الكثيفة والقفار الثلجية البيضاء خصوصا في الشمال يسكنها اكثر بقليل من اربعة ملايين نسمة.

غالبية الشعب النرويجي من اصول جرمانية نوردية تدين بالمذهب المسيحي البروتستانتي اللوثري وتتجمع في جنوب البلاد الفرضات الدافئة المحاطة باراض خصبة او المتصلة بمناطق الثروات الطبيعية. وفي القفار الشمالية الباردة تعيش الاقلية الابية التي تعيش على رعي ظباء الرنة وتربيتها.

الاقتصاد النرويجي مختلط ومتنوع وغني. اهم قطاعاته الخدمات والصناعات الثقيلة والخشبية واستخراج النفط والغاز الطبيعي وتصديرهما واستغلال الثروة السمكية الهائلة المتوفرة امام الشواطئ النرويجية. وتعتبر بريطانيا والمانيا الغربية من اكبر شركاء النرويج في تجارتها الخارجية.

انظام الحكم في النرويج ملكي دستوري. والملك الحالي هو اولاف الخامس الذي تولى العرش في عام ١٩٥٧. اما على صعيد الحياة البرلمانية فان برلمانها «الستورتينج» يضم ١٥٧ عضوا ويجري انتخابه في كل دورة عن طريق التمثيل النسبي. يعين ربع النواب المنتخبين في المجلس الاعلى من البرلمان ويبقى الباقون في المجلس الادنى. اما ابرز الاحزاب المتنافسة تقليديا على الحكم فهما حزب المحافظين وحزب العمال.

عاصمة النرويج ومركز حكومتها مدينة «اوسلو» «كريستيانيا» سابقا، واهم مدنها الاخرى «برجن» و«تروند هايم» و«ستافنجر» و«نرفيك».

في مثل هذا اليوم ايضا

● مولد مصمم السيارات الايطالي العالمي فيراري عام ١٨٩٩.

● تمرد بيلاكون في المجر، عام ١٩١٨.

● مولد المصمم الفرنسي الشهير جيفنشي، عام ١٩٢٧.

● اتفاق الجزائر والمغرب على انهاء حرب الحدود بينهما عام ١٩٦٩.

فشل اليونانيون في اختيار رئيس لهم

اثينا: «الشرق الاوسط»
من: محمود كعوش

فشل البرلمان اليوناني امس في انتخاب رئيس جديد للبلاد، وكما كان متوقعاً فقد حظر نواب حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ البالغ عددهم ١٤٨ وفق ما يفترضه الدستور لكنهم امتنعوا عن المشاركة في عملية التصويت وقد انضمت نائبة البيئة «الخضراء» الى المحافظين في موقفهم وحصل الرئيس الحالي خريستوس سارتزيتاكيس الذي رشحه ائتلاف اليسار الشيوعي لدورة رئاسية جديدة على ١٥١ صوتاً برلمانياً هي عدد نواب الشيوعيين البالغ عددهم ٢١ نائباً ونواب الحركة الاشتراكية البالغين ١٢٨ نائباً بالاضافة الى صوتي النائب المسلم الوحيد اسماعيل الملا رودوبولو والنائب المستقل الازلريس. وكان الرئيس سارتز يتاكيس هو المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية في دورتها الاولى التي جرت امس. وقد اعلن الاشتراكيون برئاسة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو تأييدهم لسارتزيتاكيس قبل ساعات قليلة من بدء الدورة الانتخابية صباح امس، الا ان ذلك لا يعني ان ذلك يسجل ثباتاً لموقفهم منه في الدورتين الانتخابيتين المقبلتين.

وكان حزب الديمقراطية الجديد المحافظ وهو القوة السياسية الاولى في اليونان من حيث قوته البرلمانية قد أعلن مسبقاً عن عدم مشاركته في انتخابات الرئاسة ما لم يكن المرشح لهذا المنصب رئيس الجمهورية السابق قسطنطين كرامنليس الذي امتنع عن خوض الانتخابات كمرشح تحد لاي من الاحزاب مفضلاً ان يكون رئيس تسوية وانقاذ وبذلك ينتظر ان ينتقل اليونانيون الى الدورة الانتخابية الثانية المقرر اجراؤها في ٢٥ من الشهر الجاري.

الا انه لا يتوقع ان تسجل هذه الدورة حالة متميزة عن دورة امس فيما يختص بالنتيجة، كما انه لا يتوقع ان تسجل دورة الثالث من مارس (آذار) الاخيرة حسماً نهائياً لموضوع انتخاب الرئيس المقبل طالما ان حزب الديمقراطية الجديدة يتمسك بموقفه الممتنع عن المشاركة في التصويت، وما لم يحصل اتفاق ودي بين الديمقراطيين الجدد والاشتراكيين الذين يتمتعون بالاغلبية النيابية المطلوبة للانتخابات فان ولاية الرئيس الحالي خريستوس سارتزيتاكيس ستستمر ١٨ شهراً اخرى في إطار إداري برهن ان تفتتح دورة جديدة لانتخابات الرئاسة بعد الانتخابات العامة المقررة في ابريل (نيسان) المقبل. وحينها تتقلص الاغلبية المطلقة المطلوبة لانتخاب الرئيس في الجولة الثالثة من ١٨٠ صوتاً برلمانياً الى ١٥١ صوتاً تسهل على الحزب الاول مدعماً بالاحزاب الصغيرة انتخاب رئيس جديد للبلاد.

فوزنا كاسوني بمقعد في مجلس النواب كان المفاجأة الحقيقية

نتائج الانتخابات اليابانية تحسم الصراع بين المحافظين والاشتراكيين وتؤكد من جديد سيطرة الحزب الليبرالي الديمقراطي على السلطة

طوكيو ـ لندن ـ «الشرق الاوسط»

جاء فوز الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني باغلبية كبيرة في انتخابات مجلس النواب ضربة جديدة للحزب الاشتراكي مؤكدا مرة اخرى سيطرته على السلطة في اليابان التي يحكمها منذ ٣٥ عاما ولذلك لم يكن فوز الحزب مفاجئا بل كانت المفاجأة الحقيقية هي فوز ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء السابق في دائرة تاكازاكي (شمال طوكيو) ليدخل البرلمان كمرشح مستقل بعد ان كان مستقبله السياسي قد تعرض للانهيار بعد فضيحة رشاوي اسهم ريكروت.

كما كان رئيس الوزراء الحالي توشيكي كايفو بين اولئك الذين عادوا الى البرلمان، الا ان المطلعين على بواطن الامور في الحزب الديمقراطي الليبرالي قالوا: ان كايفو يواجه ضغطا محتملا للتنحي عن منصبه لصالح وزير الخارجية السابق شينتارو ابي او لصالح وزير المالية السابق كيشي ميازاوا.

وكان هذان الوزيران السابقان اللذان حرما من كافة المناصب الحزبية في العام الماضي بسبب دوريهما في فضيحة ريكروت قد اعلنا عزمهما على السعي لرئاسة مجلس الوزراء.

وفي الانتخابات الاخيرة التي جرت في عام ١٩٨٦ حقق الحزب الديمقراطي الليبرالي اعظم انتصاراته على الاطلاق حيث حصل على ثلاثمائة مقعد من مجموع ٥١٢ مقعدا في البرلمان.

ويذكر ان هذا الحزب ظل يحكم اليابان بلا انقطاع منذ عام ١٩٥٥

احزاب المعارضة

ومازالت المعارضة الرئيسية للحزب الديمقراطي الليبرالي ممثلة في الحزب الاشتراكي الياباني الذي كانت استطلاعات الرأي الاخيرة قد توقعت انه سيحصل على ما بين ١٢٠ و١٤٢ مقعدا وهو عدد يفوق بكثير الخمسة وثمانين مقعدا التي فاز بها في انتخابات ١٩٨٦.

وبالنسبة لحزب كوميتو (الحكومة النظيفة) ذي التوجه البوذي وحزب الوسط الاشتراكي الديمقراطي والحزب الشيوعي فقد كان المتوقع ان يفوز كل منهم بنسبة خمسة في المائة من الاصوات وهي النسبة نفسها التي حصلت عليها تلك الاحزاب في انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت في شهر يوليو (تموز) الماضي.

خيبة امل

ولم يخف الامين العام للحزب الاشتراكي الياباني تسورو ياماجوشي خيبة امله مساء امس الاول قبل الاعلان الرسمي عن النتائج الاولية. وصرح بان حزبه يأسف لقرار الناخبين. واضاف قائلا: لقد بذلنا جهدنا لمحاولة قلب الوضع القائم.

اما ايشيرو سايتو رئيس اتحاد ارباب العمل القوي الذي قدم دعمه المالي للحزب الليبرالي الديمقراطي طوال حملته الانتخابية فاعرب عن ارتياحه لنتائج التصويت مشيرا الى ان اليابان تبدو وكأنها تتجه نحو الاستقرار السياسي.

بعد الهزيمة في مجلس الشيوخ

وكان الحزب الليبرالي الديمقراطي قد مني بهزيمة كبيرة في انتخابات مجلس الشيوخ في يوليو (تموز) عام ١٩٨٩ اثر تورط عدد من قادته في فضيحة روكروت السياسية المالية.

واعيد انتخاب جميع هؤلاء القادة وفي طليعتهم رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني الذي علم انه واجه مصاعب في الفوز في مقاطعة جونما مسقط رأسه.

واذا ما استثنى الحزب الأشتراكي الياباني الذي سجلت نتائجه تقدما ملموسا فلم تحقق باقي أحزاب المعارضة نتائج جيدة في هذه الانتخابات التشريعية.

وكانت وكالتا الانباء اليابانيتان الكبيرتان (جيجي) و(كيودو) قد توقعتا أن يبلغ الحزب الليبرالي الديموقراطي الذي كان يشغل ٢٩٥ مقعدا من اصل ٥١٢ في الجمعية المنتهية مدتها عتبة ٢٧١ مقعدا مما سيتيح له السيطرة على لجان مجلس النواب الـ١٨.

وجاءت النتائج النهائية لتؤكد الفوز الساحق للمحافظين ولتحسم الصراع الطويل بينهم وبين التيار الاشتراكي.

توشيكي كايفو رئيس الحكومة اثناء اعلانه امس الاول فوز حزبه باغلبية كبيرة في الانتخابات.

غيوم حرب ام سحابة صيف تخيم على كشمير

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

عاشت قضية كشمير زمنا ليس باليسير من النسيان والتجاهل في خضم الاحداث العالمية المتسارعة والخطيرة التي اجتاحت العالم بدءا من احداث الشرق الاوسط ومرورا بافغانستان والتغييرات الطارئة في كثير من القضايا العالمية واخيرا احداث اوروبا الشرقية.

وفجأة تأثرت كشمير باهتمام الاعلام العالمي ويعود ذلك لكونها منطقة متنازع عليها بين اكبر دولتين في جنوب شرق آسيا وهما باكستان والهند. ولهذه المنطقة اهمية جغرافية وسياسية كبيرة في نظر القوى الكبرى. فالرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف رشحها في كتابه بيروسترويكا لان تكون منطقة التنافس العالمي في القرن المقبل.

الاحداث التي عصفت بكشمير مؤخرا رفعت من درجة حرارة ترمومتر العلاقات بين باكستان والهند، وراح البعض يتكهن بوجود غيوم حرب في سمائها.

ورغم بعض التصريحات الهندية التي ارادت التخفيف من حدة التصرفات اللامسؤولة للجنود الهنود الا ان هذا السيناريو لايزال قائما، فاقدام الهند اخيرا على قتل عدد من الباكستانيين الذين تظاهروا بالقرب من حدودها حدا بقائد الجيش الباكستاني الجنرال ميرزا اسلم بيج الى التلويح بالتهديد والانتقام، وكان قد سبق ذلك حشد قوات هندية على حدود البلدين بررته السلطات الهندية بأنه يستهدف حظر اي عبور شعبي باكستاني للحدود الهندية دون الحصول على تأشيرة رسمية.

وزير الخارجية الهندي صرح في احد لقاءاته الصحفية بانه يعتقد انه في الامكان تجنب الحرب. ولكن رغم ذلك فعدد من المراقبين يرى ان الوضع الداخلي المتأزم في الهند سيدفعها لاتخاذ قرار الحرب، فانتفاضة السيخ في خالستان ونزاع الحكومة مع المعارضة هناك يشكلان وضعا خطرا متصاعدا لا يمكن الخروج منه الا بشن حرب على باكستان لابعاد انتباه الشعب الهندي الى الخارج ومحاولة تقوية الجبهة الداخلية، كما سيعزز هذا كله من سلطات الرئيس الهندي الجديد وموقعه. ويعزز اصحاب هذا الرأي احتمالهم هذا بالتصعيد العسكري الذي تقوم به الهند اضافة لاشراك العالم الذري الهندي الشهير في اجتماعات مجلس وزراء الحكومة التي تعتبر سابقة هي الاولى من نوعها. مما زرع تخوفا باكستانيا حيال الخيار النووي الذي يمكن ان تقدم عليه الهند، وتشير العوامل الجغرافية ـ السياسية في نظر هذا الفريق الى استحالة تخلي الهند عن كشمير.

وبالمقابل يرى فريق آخر ان اي تحرك عسكري هندي ليس في صالحها على المدى البعيد اذ انه سيدفع بقيادة باكستانية متصلبة لمنصة الحكم وستذهب سنوات التطبيع التي جرت في العام الماضي بين القيادة الهندية والقيادة الباكستانية الجديدة دون فائدة.

هذا الاحتمال لو تحقق في وصول قيادة باكستانية متصلبة سيفضي الى ارهاق الميزانية الهندية العسكرية بالاعباء المالية في وقت تتطلع فيه الهند لتحسين مستوى دخل شعبها الذي يعد من افقر شعوب العالم اضافة الى ان الحرب الحقيقية المقبلة هي الحرب الاقتصادية وليس العسكرية. وبالتالي فان انصار هذا الفريق يعتبرون التحركات الاخيرة ما هي الا سحابة صيف وستنقشع عما قريب.

باكستان من جهتها مازالت تصر على حق الشعب الكشميري لتقرير مستقبله بنفسه وهذا ما صرحت به بي نظير بوتو رئيسة الوزراء مؤكدة انها ستحمل معها الى الامم المتحدة مسألة كشمير لحل القضية سلميا وعلى اساس حق الكشميريين في تقرير مصيرهم بأنفسهم. وتعتبر باكستان ان رأيها هذا مستوحى من اتفاقية سيملا ١٩٧٢ التي وقعت بين انديرا غاندي وذو الفقار علي بوتو آنذاك بعد الحرب الباكستانية الهندية الثانية. وتقول باكستان ان الاتفاقية نصت على ان تكون كشمير منطقة تنازع بينما تصر الهند على ان كشمير جزء من الهند وتعتبر التصريحات الباكستانية هذه تدخلا في شؤونها الداخلية.

عالم بلا حدود

عودة الحياة الى ميناء عدن

أعلنت حكومة اليمن الجنوبية على لسان وزير مواصلاتها مؤخرا عن نيتها تحويل ميناء عدن الى سوق كبرى وربما تطوير مدن العاصمة كلها الى سوق حرة كما كانت سابقا في العهد الاستعماري الذي دام مائة وثلاثين عاما.

وأطلعت على تصريح يفيد بأن بريطانيا الدولة الاستعمارية السابقة قد تعهدت عى لسان وزيرها وليام ولد جريف الذي زارها مؤخرا بعد قطيعة دامت ربع قرن ستساعد الحكومة على تنفيذ مشروعها الطموح.

ولا شك لدي وقد عاصرت أزهى فترات ميناء عدن وأرخى مراحل الجنوب اليمني العربي سابقا في سلامة المشروع وروعة الفكرة نفسها بالنظر الى ما كانت عليه عدن وما اصبحت عليه بعد الاستقلال. ولا ذنب للميناء فيما جرى له فهو ولايزال من افضل الموانئ الطبيعية في العالم ويقع في وسط الطريق بين الغرب والشرق وعلى بعد ألف كيلومتر جنوب قناة السويس وفي وسط الطريق بينها والخليج العربي ونفطه.

ولما كانت كافة التوقعات الحالية وحتى منعطف القرن القادم تتوقع ازديادا في الطلب على النفط العربي وعلى المم المائي المصري فان عدن ستلعب دورا متزايد الأهمية في الربع قرن القادم. وكما مات في الربع قرن الماضي بسبب رعونة السياسة الماركسية التي اعتمدت بعد الاستقلال. فانه سيقبل على ازدهار كبير كما حدث لميناء راشد اولا في دبي ثم في المنطقة الحرة المسماة بجبل علي القريبة منه.

وقد شاءت الصدفة ان اقوم بزيارة لدبي والكتابة عن جبل علي في شهر نوفمبر الماضي وتمنيت آنذاك ان تتحول عدن الى ما يشبه ذلك المشروع الجبار الذي حولته حكومة دبي الى احد المعالم الاقتصادية في العالم أجمع، وقلت بايجاز شديد ان المشروع الذي اكتمل عام ١٩٧٩ وكلف بليونين ونصف بليون دولار أعطى الامارات العربية المتحدة والخليج العربي عموما «سنغافورة» جديدة تتكلم العربية. فقد اجتذب اليه حتى الآن كما فهمت من حديث أدلى به رئيس مجلس ادارة الجبل السيد سلطان بن احمد بن سليم عشرات الشركات المتعددة الجنسيات التي استفادت من الحوافز المغرية وبنت مصانعها فيه كما فعلت في المناطق الحرة في سنغافورة وجزيرة موريشيس في المحيط الهندي. وبلغت الاستثمارات الأجنبية فيه حتى الآن خمسة عشر ألف مليون درهم، وفي آخر زيارة لي التقيت بصديق شرقي في مطعم فندق الحياة قال لي انه جاء وفي حقيبته مشروع استثماري امريكي بخمسة وعشرين مليون دولار. والبقية تأتي

ومثل دبي الفتية صنعت سنغافورة احدى معجزات التنمية العصرية وسيدة الموانىء الحرة في العالم. واذا كانت عدن تستقبل ثلاثين سفينة يوميا في الستينات ولا تكاد تجد فيها موطنا لدكان جديد قد تركت المجال واسعا والباب مفتوحا على مصراعيه للدول الأخرى لتحتل محلها فانها قادرة بعون الله على استعادة بعض امجادها تدريجيا لو خلصت نيات القيادة الجديدة ونبذت كل مخلفات ورواسب العقائديات السخيفة السابقة التي عصفت بها وبأهلها لربع قرن من الزمان عقيم.

فاروق لقمان



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني
Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع الببيسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

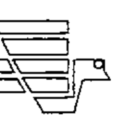
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٢ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ ـ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧

● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٩١٦٧٤١ ـ ٤٩١٦٧٣٧
الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٢٣٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢٠١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٢٠
حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٣٣٢٩٣
الزلفي ـ ت ٤٢٣٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٣٧٨ الافلاج ـ ت ٦٨٢١٣٧٦
الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٤٠٦٨٠ ـ ٢٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٣١٨١٧ ـ ٤٢٢١١٦٤
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ٥٢٢١٧٨٢ القريات ـ ت ٦٤٢١٣٩٦ المجمعة ـ ت ٤٣٢٢١٦٨
الخفجي ـ ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

تعليق حول مقالات الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الشيوعية.. مرض أفرزته حضارة مادية عبدت الاشياء

كانت الحلقات الثلاث التي كتبها الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي (مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) حول (للملكة العربية السعودية والتوازن بين منهج الثبات ومنهج التغير) وقفة راصدة للحظة السقوط المريع الذي فاق كل توقعات الراصدين من مؤرخين وسياسيين، اذ كان شكل البناء الشيوعي وظلالؤه يخدعان بعض الخداع، ويخيلان للرائي كأن السور الحديدي وراءه (حصاد ما) بعد هذه المذبحة البشرية الرهيبة التي نحرت كل الاخلاقيات والانسانيات زاعمة ان ذلك في نهاية الشوط ـ من اجل انسان جديد وانسانية جديدة!!

واحب في البداية ان أجلي جانبا من الجوانب الراصدة التي ألمح اليها البحث وهو ما يتصل بما قامت به الدول الشيوعية في الاتحاد السوفياتي والصين والبانيا وغيرها من مكافحة الدين في التربية والخلايا والمدارس والجامعات، واجراء التجسس على كل من تحوم حوله شبهة التدين وانزال العقاب الصارم على كل من تسول له نفسه الميل الى الدين.. وكيف ان هذا الضغط الرهيب قد انتهى الآن الى تراجع كبير، لدرجة ان جورباتشوف نفسه أشاد بدور الدين واهميته إبان زيارته للفاتيكان!!

هذا الموقف المنتصر للدين ـ بمعناه العام ـ يوجب علينا ان نتساءل:

ما موقعنا ـ نحن المسلمين ـ المسؤولين عن الدين الحق (الاسلام) من هذه العودة العالمية القوية للدين؟

وهل سنستطيع طرح ديننا كما يليق به، وكما يجب علينا، في هذه الظروف التاريخية الدقيقة؟

حقا لقد صمدت المملكة العربية السعودية نصف قرن، بفضل الله، ثم بفضل رجلها العظيم الملك عبد العزيز آل سعود. وكان هذا الصمود رائعا شامخا ابى ان يعترف بهذا النظام اساسا، فرفضه عقديا وفكريا وسياسيا واقتصاديا، لأن كل ما يبنى على الالحاد سوف يرشح بالالحاد..

ولو اننا استوعبنا حجم الغارة الشيوعية وشراستها خلال نصف القرن الماضي، ورأينا كم من الدول والعقائد والشخصيات الفكرية والسياسية ركعت تحت أقدامها لأدركنا كيف كان الصمود السعودي الرافض جهادا عظيما.. وقد كان أقوى وأشرف من كل وسائل التمويه والتحايل والانهزام الداخلي والتذبذب بين اشتراكيات محلية وعربية وتلفيقية ويسارية وتطورية وتقدمية!!

لقد كان الرفض السعودي ـ بحق ـ وقفة تاريخية تستحق التسجيل، وكان تعبيرا عمليا في ساعات عسرة، عن الثقة المطلقة في هذا الدين الخالد، بالرغم من ان كل عوامل الزلزلة قد تجمعت، وقد زلزل كثير من المسلمين زلزالا شديدا.

***

لكن السؤال المطروح الان، والذي تفرضه تجربة الماضي، وتفرضه المعادلات الدولية الجديدة، تلك التي ستتمخض بلا شك عن اتحاد بين شطري الكتلة الغربية في موقف عقائدي واحد ضد الاسلام والمسلمين:

ماذا سيفعل المسلمون ـ والمملكة في طليعتهم ـ في مواجهة التكتل الصليبي الجديد؟

ان طاقة الغرب التي كانت مبددة بين شطرين متصارعين سوف تتحد في قوة واحدة ذات قاسم حضاري مشترك، ومبدئيا اظهر السيد جورباتشوف تنازله العقائدي، وأعلن قوليا في (الفاتيكان) تارة وعمليا في (أذربيجان) تارة اخرى ـ انه ينتمي الى الكتلة الصليبية سياسيا وعسكريا، وانه ضد الاسلام ومع الصليبية والصهيونية (ولنتذكر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي)!!

وكما نرى فإن المعالة الدولية سوف تتجه الى حصار العالم الاسلامي وائتلاف القوى الدولية بكل اجنحتها ضده وبينما تصدر روسيا اليهود تمتنع أمريكا عن استيرادهم كيلا يكون لهم ملجأ الا اسرائيل، بينما نبعثر نحن القوى في تصورات سياسية وهمية، ويغيب وعينا في لحظة تستوجب كل الحضور العقلي والاسلامي!!

ان السعودية من منطلق مسؤوليتها نحو العالم الاسلامي، واستيحاء من تجربة الصمود الرائدة في وجه الغارة الشيوعية طيلة نصف قرن، واستيحاء من تجربة الملك عبد العزيز رحمه الله في التعامل مع المعادلات الدولية.. يجب ان تجند كل الطاقات لتحريك العالم الاسلامي كله في وجه الغارة الصليبية الصهيونية الجديدة!!

ومع ثبوت فشل المنهج الالحادي، وثبوت أحقية المنهج الديني والايماني، فإن البشرية لن تقف عند نقطة رفض الشيوعية والايمان بأي دين، بل انها سوف تنتقل الى المحاط التالية، وعندما ستتجاوز مرحلة الرضا بأي دين، وتلهث وراء التعرف على الدين الحق، يساعدها على ذلك الرشد العقلي الذي وصلت اليه، ولا سيما وتجربة المسيحية معها ـ في القديم والحديث ـ تجربة لا تصلح للاستمرار!!

وهذا الوضع العالمي الجديد، يجعل بامكاننا نحن المسلمين ان ننطلق ـ حكومات وشعوبا ـ بالدعوة الاسلامية (إعلاما وتربية وفكرا وثقافة وبدائل اسلامية وسلوكيات معاشية) الى مرحلة متقدمة، والى نقطة الانتشار بدل الدفاع المتقوقع، واستخدام طاقات التكنولوجيا في نشر مبادئنا وصياغتنا للحياة.

وهذه هي المسؤولية الكبرى المستخلصة من المرحلة التاريخية التي نعيشها، والوضع الدولي الجديد.

***

وتشير الدراسة الى نقطة مهمة، وهي ان اعتصام المملكة ومليكها وأبنائه (ثبتهم الله بالقول الثابت وأعز الاسلام بهم واعزهم به) بعقيدة التوحيد، وشريعة الاسلام، والشورى، ووحدة الامة، اختصر للمملكة طريقها، فلم تذق ـ ولا شعبها ـ الطعم المر (الشوري) الذي ذاقته الدول التي مرت بالتجارب الفاشلة المعروفة.

وهذه النقطة توجب أمرين: اولهما ان تنتقل المملكة كما ألمعنا بهذه المبادىء من مرحلة الدفاع الى مرحلة الانتشار، فقد انتهت الماركسية التي كانت تبدد الكثير من طاقتنا وتستعين بالقوى العالمية ضد الاسلام.. وعلى المملكة، واجهزة العمل الاسلامي الدولية وعلى رأسها منظمة المؤتمر الاسلامي ان تعمل على تنحية كل الشيوعيين الذين لازال لهم وجود فكري وسياسي ملموس في بعض البلاد الاسلامية. فما دام رأس الأفعى قد سقط فما على الاذيال الا ان يكفوا عن الفحيح (!!) وأهم من هذا ان تبذل كل الجهود الاسلامية لتوحيد الامة حول دينها وشريعتها حتى لا تستمر سلسلة التجارب الفاشلة، وكفانا درس الشيوعية الأليم!!

ويلزم في ضوء هذا منع الشيوعيين واعداء الامة من السيطرة على مقاليد الصحف الرسمية ووزارات التربية والاعلام والجامعات وكل مرافق التوجيه العام.

ان العالم كله يتجاوز الماركسيين ويضعهم الآن في متحف التاريخ او مزبلته فكيف نسمح لهم نحن بالبقاء في الصدارة، وبالتالي الحفاظ على تمزيق امتنا وتبديد طاقتها!!

ان هذا هدف أساسي مستخلص من عبرة المرحلة الماضية!!

والامر الثاني الذي يوجبه درس اعتصام المملكة بدينها وشريعتها وصمودها في وجه الزحف الماركسي يتلخص في ضرورة العمل الاسلامي على تجاوز الصياغة المادية للحياة كلها ـ ماركسية وليبرالية ـ فليس سقوط المادية الماركسية مؤذنا بالاتسانية الى المادية الليبرالية، اللهم الا لفترة قصيرة تكتشف فيها البشرية صياغة روحية واخلاقية ومادية متوازنة (!!) وعلينا بالتالي ان نتقدم بطرح نظام إسلامي حياتي يمكن تعميمه عالميا، ويصلح ـ ابتداء ـ للعالم الاسلامي كله بطريقة مرنة سمحة وعصرية ملتزمة بالثوابت والاساسيات والمقاصد والنصوص!!

وفي ضوء هذا يجب البحث في الوصول الى صيغ اسلامية (للشورى) تتجاوز الاطار الديمقراطي الذي يحلل الحرام ويحرم الحلال، ويسمح بشراء الاصوات وبتزييف ارادة الامة، وبمساواة الجاهل بالعالم والغبي بالذكي!!

وليست الشورى الا نموذجا للبدائل الاسلامية التي يجب ان تكون (رسالة) ينهض بها جميع المسلمين، وفي المرحلة القادمة ـ كما نعتقد ـ يجب ان تتضافر كل الجهود، ولن تكون أطرا منظمة، وان يصل الجميع الى أساليب (مقننة) ومنظمة تكفل تحقيق البدائل بطريقة تسد الطريق على دعاة الحلول التغريبية في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

***

بقيت الاشارة ـ في هذا التعليق الوجيز ـ الى نقطة طيبة ركز البحث عليها، انطلاقا من تحليله لبعض دروس تاريخ الملك عبد العزيز رحمه الله..

ويشير البحث الرائع الى هذه النقطة بقوله: «لقد وقعت الامة في حيرة التمزق بين جمود معطل للمصالح، وذوبان مضحح بالاسلام في سبيل مصالح وهمية»، ويقتبس البحث كلمة أمير البيان شكيب ارسلان الواعية: (آفة الاسلام هي الفئة الجامدة التي لا تريد ان تغير شيئا. ولا ترضى بإدخال أقل تعديل على أصول التعليم الاسلامي ظنا منها بأن نظام التعليم الحديث بدعة، فقد أضاع الاسلام جاحد وجامد.. اما الجاحد فهو الذي يأبى الا ان يفرنج المسلمين وسائر الشرقيين ويخرجهم عن جميع مقوماتهم وشخصياتهم(..) واما الجاحد فليس بأخف ضررا من الجاحد، وان كان لا يشركه في الخبث وسوء النية، وانما يعمل ما يعمله عن جهل وتعصب).

ثم يضرب البحث مثلا نموذجيا في الحفاظ على المنهج، وفي الوقت نفسه الوقوف بقوة ضد الجحود والجمود، فيقدم تجربة الملك عبد العزيز، وهي بحق ـ في عصرنا الحديث ـ تجربة رائدة ناجحة أذاب فيها الملك العظيم الجمود وتمسك بالثوابت، وكان الملك عبد العزيز رحمه الله يقول: (لا مانع من ان نأخذ من غيرنا المفيد (..) واني أرى من واجبي ان أرقي جزيرة العرب..) وفي هذا الطريق قام الملك عبد العزيز بتوطين البدو، وإصلاح الجهاز الاداري، وأدخل الطائرات والسيارات والتلفونات، وعلى خطاه سار أبناؤه دون ان يفرط عبد العزيز ولا أبناؤه في الثوابت او يقدموا عقيدتهم واخلاقهم ضريبة للتقدم (كما يقول الباحث الكريم)!!

وهذا معنى، يحتاج الى مزيد من العناية والتركيز، وهو يدور في فلك قضية مصيرية خطيرة وهي قضية التفاعل الحضاري، وماذا نأخذ وماذا ندع. ومع أنني ارى أن التفريط في الثوابت لا يمكن ان يكون ضريبة للتقدم، بل هو ضريبة للموت، ولم تتقدم أمة فرطت في ثوابتها الوضعية (ولنلاحظ نماذج الدول الاسلامية التي أرادت التحديث عن طريق التغريب!!) الا انني اتفق مع البحث في مقصده.. وأؤكد ان أفتنا تكمن في الوقوع بين طائفتين.

ـ طائفة جاحدة واخرى جامدة، والاولى (عدو واضح) والثانية (صديق جاهل) يقتل صاحبه بالحقد والافتراء والتشويه والتعويق.. وما نجح التتار في إدخال ابن تيمية السجن، وانما نجح فقهاء حاقدون جامدون.. واذا اجتمع الحقد مع الجمود، فقد اجتمع سواد القلب مع ظلام العقل، وتعطلت مسيرة الدعوة!!

ويعلمنا درس الملك عبد العزيز أننا يجب ان لا نشغل انفسنا بمناطحة هؤلاء او مجادلاتهم، فهم لا يريدون الاصلاح، ولا يخشون الله، والا لسعوا الى الفهم والتعلم ومعرفة الحق، وانما نكل أمرهم الى الله وندعو لهم (ولأنفسهم) بالهداية ونعمل على تجاوزهم ومواجهة التحديات المعاصرة بالعمل للبرمج المنطلق من ثوابت ديننا.. سيفرض الحق نفسه مهما تنكر الجاحدون، ومهما أساء الجامدون!!

وأخيرا الى الجحيم أيتها الشيوعية ووداعا الى الابد يا عصر الالحاد.

ومرحبا يا عصر الايمان القادم.. الايمان القائم على العلم.. علم الوحي والعقل في عناق وتآزر..!!

ورحم الله الملك عبد العزيز صاحب التجربة الرائدة، وأقدر أبناءه على القيام بأعباء الاسلام في المرحلة القادمة..

وجزى الله معالي الدكتور عبد الله التركي خير الجزاء.

الدكتور عبد الحليم عويس ـ الرياض

ميخائيل جورباتشوف

كارل ماركس

وقود المستقبل... أم وقود الماضي...؟

وردت إلى «مجلة الشرق الاوسط» رسالة من قارىء يعترض على خبر نشرته ضمن باب «عام ٢٠١٠» عدد ١٨٨ هذا نصه:

● يا جماعة.. أي وقود مستقبل تتكلمون عنه؟ هذا النوع من الوقود مستعمل في بانكوك منذ ١٦ سنة.. يعني في الماضي، ما رأيكم ياعلماء..؟

علي صادق

ـ نعتقد يا صديقنا انك على وهم كبير! فالميثان وقود معروف منذ زمن طويل وقد عرفه الآشوريون في أرض العراق قبل بدء العام الميلادي. والميثان وقود يستعمل منذ عشرات السنين لشتى الأغراض الصناعية سواء في بانكوك أو جزر القمر أو الدمام.

نحن عندما نتحدث عن وقود المستقبل، عن الميثان، انما نتحدث عن التقنية المتطورة التي تجعل بالامكان استخدام هذا الغاز المعروف لتسيير المركبات مثل السيارات. والتقنية هذه ما كان لها أن تتوفر لولا التطور في علم الالكترونيات ضمن اطار صناعة المحركات خلال العقدين الماضيين.

وبالنظر الى توصل العلماء الى مفتاح التقنية التي تنفع لتحريك عجلات المركبات، أصبح بالامكان تعميم استخدام هذا الوقود على نطاق واسع جدا يتعدى حدود بانكوك..! لما نقول وقود المستقبل نعني أن امكانية تعميمه على نطاق تجاري واسع لمركبات النقل أصبحت متوفرة.

نرجو ان نكون قد وضحنا ما غمض عليك ضمن نص الخبر المنشور. وأخيرا نرجو أن تعنون رسائلك في المستقبل الى محرر الصفحة العالية.. لا إلى: يا جماعة..!

الدكتور حسام الراوي ـ لندن







تهمة مانديلا انه قال لا للعنصرية

نلسن مانديلا، أشهر سجين في العالم، وهو بالطبع سجين سياسي، ليس سجينا بسبب الاتجار بالمخدرات أو السرقة أو القتل، بل انه سجين سياسي دافع عن الحق المشروع لشعبه، فأودعوه السجن لمدة سبعة وعشرين عاما! دافع عن حقوق الانسان فحبسوه بينما قتلة الانسان وحقوقه يمرحون ويسرحون في الأرض، بل انهم يرقصون في الغرب على الاسطوانة المكتسحة الآن في عالم الغناء، الاسطوانة التي تتغنى بنلسن مانديلا!

نلسن مانديلا الذي ذاق صنوف العذاب، وأصيب بمرض السل وهو يكسر الحجارة في السجن المؤبد! سجنوه لأنه طالب بديمقراطية بعيدة عن العنصرية، في هذا العالم الغريب الذي يعرف حتى الآن شيئا اسمه التفرقة العنصرية، مدارس للبيض وأخرى للسود، رياضة وتدريب ونواد للبيض وعزل للقدرة الرياضية السوداء، مخيمات للسود وفقر وجوع والشعب الابيض يعيش في العمارات الفارهة والشقق الفاخرة ويربي القطط والكلاب على طعام معلب ومن نوع خاص!

كل تهمة مانديلا أنه قال لا للعنصرية، كان النموذج المثالي للنضال وللزعيم المناضل، نعم هذا الزعيم الاسود كان نموذجا لطالبي الحرية بكل أشكالها في العالم، وكانت قوة مانديلا داخل السجن كما هي قوته خارج السجن إن لم تكن أكثر وأعظم.

والشيء المثير للعجب ان السود في احتفالهم بخروج مانديلا من السجن تظاهروا حوله محتفلين بخروجه ومرددين للشعارات التي ينادي بها، فلم يكن من بوليس الحكومة العنصرية إلا أن يستخدم القوة والهراوات في ضرب وتفريق المحتفلين، أما البيض فقد اصطفوا مشدوهين أمام هذا الزعيم الاسود الذي قضى عمرا في السجن وخرج ليواصل حياة النضال وهو في الواحد والسبعين من عمره. وتعرب أمريكا عن عزمها على استقبال مانديلا في امريكا، وثاتشر تصرح أنها سعت لأجل الافراج عن مانديلا، أما في جنوب افريقيا فقد كان الاحتفال بخروجه شيئا صعبا، حتى الاحتفال أصبح صعبا. ومشكلة العالم الغربي وجود اناس على شاكلة مانديلا، لأنه يذكر بأشياء افتقدها العالم في السنين الاخيرة في عدة مواقع.

أليس مانديلا ظاهرة تستحق الاعجاب في النضال؟!

احمد فؤاد عباس ـ الرياض

«قصور المرأة الابداعي» بين الحقيقة والتجني..

قصور المرأة الابداعي.. انها التهمة الموجهة دوما للمرأة العاملة في اي مجال سواء كان ادبيا او علميا او صحفيا أو فنيا أو غير ذلك. إن الذين يتهمون المرأة بعدم القدرة على الابداع والابتكار بشكل مواز للرجل في ابداعاته وانجازاته كثيرون. ويقدمون على ذلك امثلة عديدة.. وفي الحقيقة لقد اخذت هذه القضية جزءاً كبيراً من تفكيري واهتمامي حتى اهتديت الى نتيجة او رأي لا بد من اخذه بعين الاعتبار. «قصور المرأة الابداعي» تسمية مرفوضة تماماً وهناك اسباب عديدة على مستوى من الاهمية والجدية تكمن وراء اتهام المرأة بهذه التهمة القاسية.

فالمرأة خلقت اساساً لكي تكون اماً وزوجة.. وهذا هو دورها الحقيقي في الحياة. وعند اتجاه المرأة للعمل في اي مجال من المجالات سواء علميا او صحفيا او أدبيا او غير ذلك فان عملها في هذه الحالة يكون دوراً ثانوياً لان دورها الاساسي هو الامومة ورعاية الاسرة، لذلك فهي تعطي لزوجها ولأبنائها المرتبة الاولى في حياتها بينما يأتي عملها في المرتبة الثانية، ومعنى هذا ان تعطي الحيز الاكبر من وقتها، واهتمامها لأسرتها واطفالها.. والحيز المتبقي من وقتها على ضآلته غالباً، يكون من نصيب عملها..

بالاضافة الى ان تركيزها وقدراتها الذهنية وطاقاتها الفكرية تكون موزعة بين مسؤولياتها العديدة وواجباتها الكثيرة.. بينما يأخذ عملها جزءاً ضئيلاً من هذا التركيز المستنفد والطاقات الذهنية المستهلكة.. وهذا التشتت في التركيز وكثرة المسؤوليات وتعددها بالاضافة الى انعدام الوقت الكافي.. كلها اسباب كافية للحد من قدراتها الابداعية وتنحيتها جانبا عن درب التألق والابتكار.. وتعطيل انطلاقها نحو قمة النجاح في مجالات العمل المختلفة.. ولهذا فهي متهمة دوماً بالقصور الابداعي وعدم القدرة على مجاراة الرجل في انجازاته وتألقه.. والسبب الحقيقي هو انعدام التفرغ التام في حالتها على عكس الرجل الذي يملك التفرغ التام لعمله.. فالرجل خلق اساساً من اجل العمل وهو المسؤول عن الانفاق على اسرته واعاشتها ولذلك فالعمل يشكل في حياته شيئاً عظيم الاهمية.. ان لم يكن هو كل شيء تقريباً، فعمل الرجل هو دوره الحقيقي والاساسي في الحياة وهو بذلك يأخذ المرتبة الاولى في حياته وهذا معناه ان يمنح الرجل عمله الحيز الاكبر من وقته واهتمامه.. وهذا التفرغ التام والتركيز الجاد في العمل مع توفر الوقت الكافي وعدم تشتت الطاقات الذهنية والفكرية وتجمعها في مصب واحد وهو العمل والانتاج.. كل هذه الاسباب كفيلة بخلق الجو المولد للابداع والابتكار.. والانطلاق نحو قمة النجاح.. وتحقيق الانجازات العظيمة التي تفتح ابواب المجد الابداعي أمام الرجل سواء كان اديباً.. او صحفياً.. او مفكراً.. او باحثاً.. او غير ذلك. وهذا معناه ان المرأة لو تحقق لها هذا التفرغ التام ووجدت الوقت الكافي وتركزت قدراتها وطاقاتها الذهنية في العمل فقط لحققت أعظم الانجازات وتألقت وابدعت فالمرأة لا تقل ذكاء عن الرجل وقدرتها على العمل والاحتمال فائقة.. ولكن دورها الاساسي في الحياة يحد من ذلك كله فهي لا تستطيع الاستغناء عن حياتها الاسرية ولا عن دور الامومة العظيم الذي منحه الله لها ويكفيها انها تألقت وابدعت في هذا الدور وهو تربية الاجيال وتنشئة الابناء تنشئة سليمة قويمة ورعاية الاسرة الصغيرة التي هي خلية المجتمع الكبير... ولهذا فانني التمس للمرأة العذر فهي تعطي الكثير وتهب الكثير.. وتبقى مطالبة بكل شيء دائماً... وفي اعتقادي الشخصي ارى ان المرأة ابدعت ونجحت في حياتها العملية وتألقت فعلاً اذا ما قورن ذلك بمسؤولياتها الكثيرة وواجباتها العديدة وعدم تفرغها للعمل.. وها هو التاريخ يضم عدداً من النساء المتألقات على الرغم من كل شيء كالخنساء... ومدام كوري.. ومي زيادة. وانديرا غاندي.. ومارغريت ثاتشر.. وغيرهن من النساء المبدعات.

**جيهان اسعد حكيم
جدة**

باختصار

● **زكي محمد منصور ـ الاسكندرية:**
ـ نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق مع المنهج العام لصفحة البريد. ولنا أمل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يخدم الحوار البناء والمثمر.

● **نادية مسعوداني ـ المغير ـ الجزائر:**
ـ وصلتنا قصتك القصيرة «من النفس» ونشكرك على حماستك تجاه جريدة العرب الدولية، وما نود اعلامك به هو الاهتمام بالخط وتحسينه. فقد صعب علينا قراءة النص، ونحن في انتظار جديدك.

● **خالد عبد العظيم ـ ام درمان**
طرحك للموضوع الذي أشرت إليه في رسالتك لم يراع بعضاً من الشروط الاساسية لهذه الصفحة اضافة الى ذلك فقد نال قسطه من المناقشة والحوار على هذه الصفحة.. نأمل مراسلتنا في مواضيع اخرى.

الدكتور سامي الصفار ـ الرياض.
احمد فؤاد عباس ـ الرياض.
محسن عبد الهادي الشيباني ـ بريطانيا.
راشد محمد الفوزان ـ الرياض.
محمد هشام كسرواني ـ المدينة المنورة.
جمال وادي الرمحي ـ مراكش.
حسن عبد الله محمد خير ـ جدة.
الامين احمد شمبول ـ الرياض.
محمد الجعبري ـ الرياض.
غاندي شمس الدين ـ نيويورك.
ـ وصلت مساهماتكم وهي في طريقها للنشر.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

١ ـ ماركة سيارات ـ صبية.
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ جمال ـ عاصفة بحرية.
٣ ـ من الأدوات الهندسية.
٤ ـ نهر ايطالي (معكوسة) ـ منظر.
٥ ـ من المقاييس ـ تلي.
٦ ـ مدينة ايطالية.
٧ ـ ضوء خفيف ـ متشابهان.
٨ ـ جراح قلب مصري مشهور عالميا.
٩ ـ نصف (وريد) ـ ضاع ـ وعاء.

عموديا

١ ـ ماركة البسة رياضية ـ ماركة صابون.
٢ ـ نسيان (معكوسة) ـ دولة اوروبية.
٣ ـ صاروخ.
٤ ـ ماركة أدوات كهربائية ـ نزيد.
٥ ـ بواسطته ـ جدها في (ريق).
٦ ـ شركة بترول ـ بدون عمل.
٧ ـ حنين.
٨ ـ من الحبوب ـ عطية ـ حب.
٩ ـ خصام (معكوسة) ـ من مشتقات الحليب.

الحل السابق :

ن	ع	■	ف	و	س	ر	ح	■
ح	ل	■	ا	ن	ي	ب	ا	س
ل	ي	م	■	■	د	و	ن	ا
■	ل	ا	ب	ق	ا	■	ي	م
ب	■	ر	■	ر	ن	ي	و	د
ا	ي	س	ي	ن	و	د	ن	ا
ر	د	■	ع	■	ن	■	س	ة
ي	و	ا	ل	م	■	ا	■	■
س	ر	ا	و	س	ا	ب	ع	■

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة: مطرب عربي

الحل السابق: نورا

مبكر — أصول — حظ
مزيف — رقم
مشاهد — مشاعر — عقيد
فارس — نزع
احلام — وعد
تهجم — اهتمام
متسلط — ربح
توفير — غريب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ا	م	ا	هـ	ت	م	ا	م	ر
ص	ع	ز	س	م	ق	ر	ك	م
و	م	ر	ي	ة	د	ب	ر	ح
ل	ا	م	ت	ف	م	ع	ب	م
ف	غ	ت	ح	و	ا	ر	ا	ع
ن	ر	س	د	ش	ف	ل	ح	ق
ز	ي	ل	م	ع	ح	ي	ظ	ي
ع	ب	ط	ب	ا	و	د	ر	د
م	ش	ا	هـ	د	م	ج	هـ	ت

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الاوسط الاقتصادي

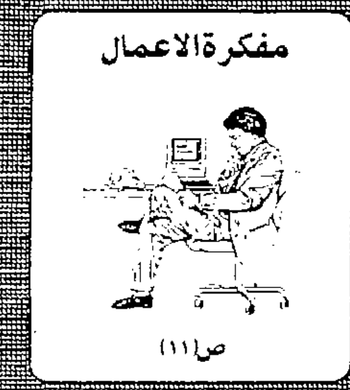
هذا اليوم

■ دعوة اليابان للاستثمار بالنفط في العراق.

■ الامارات تسعى لتلافي العجز المالي.

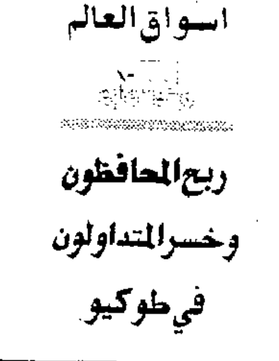
■ ثمانية مشاريع زراعية في السعودية.

مفكرة الاعمال

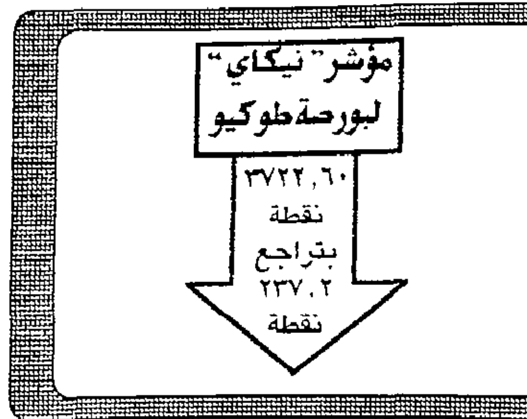


ص(١١)

اسواق العالم



ربح المحافظون وخسر المتداولون في طوكيو



موجز

المغرب.. وامريكا.. واسبانيا

الرباط: «الشرق الاوسط»

بدأ القطاع البنكي في المغرب يوجه اهتمامه الى السوق الامريكية بعد ان كان متركزا في السوق الفرنسية، اذ قرر البنك المغربي للتجارة الخارجية، والقرض الشعبي المغربي، انشاء شركة للتجارة تهتم بشكل خاص في سوق امريكا الشمالية.

من ناحية ثانية اشترى بنك اسباني، وهو «كاجادي اهوروز» حصة ٣٪ من رأسمال البنك التجاري المغربي، وبذلك يتعزز الحضور الاسباني في رأسمال البنك المغربي الى جانب المجموعة المغربية «امنيوم الشمال الافريقي».

احتيال مصرفي

الشارقة ـ الوكالات: ذكرت الانباء الواردة من الامارات امس ان مؤسسات مصرفية محلية واجنبية عاملة في الامارات تعرضت لعمليات احتيال تتراوح قيمتها بين ٦٠ و٧٠ مليون درهم خلال عمليات تمويل وهمية لسيارات وتهريب سيارات مرهونة لبنوك خليجية.

الشركة البحرينية السعودية للالومنيوم

البحرين ـ ر: قالت الشركة البحرينية السعودية لتسويق الالومنيوم ان مبيعاتها من الالومنيوم بلغت ١٩٣.٤٢٨ طنا في عام ١٩٨٩ قيمتها ٤٠٨ ملايين دولار بزيادة نسبتها ١٦٪ عن العام السابق ١٩٨٨.

واضافت الشركة التي تملكها حكومة البحرين والشركة السعودية للصناعات الاساسية ان الشركة قامت بتسويق ١٦٦.٥٣٠ طنا تبلغ قيمتها ٣٥٩.٥ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

ومعظم مبيعات الشركة تمت الى الشرق الاوسط الذي حصل على ٥٦.٦٪ يليه الشرق الاقصى الذي حصل على ١٤٪ وبلغت نسبة المبيعات لشبه القارة الهندية ٦.٨٪ وجنوب شرق اسيا ٣٪ واوروبا ٦.٣٪.

بشارة يعلن موقفا خليجيا واضحا في غرناطة

جئنا بتصميم ونريد مشاريع مشتركة واتفاقات "لا تتبدل" مع شركائنا الرئيسيين

غرناطة: «الشرق الاوسط»

وجه الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الله بشارة امس رسالة واضحة لنحو ٤٠٠ من ممثلي الشركات ورجال الاعمال والمسؤولين في اوروبا ودول الخليج في اليوم الاول لاجتماعهم في هذه المدينة الاسبانية في اطار المفاوضات التجارية بين المجموعتين.

ونوه بشارة في كلمة ايجابية وحارة بالجهود التي سبقت لهذا «الملتقى التاريخي» كما وصفه، الا انه حث الاوروبيين مجددا على رفع الرسوم الجمركية على المنتجات الخليجية مشددا على ان البلبلة المستمرة على صعيد التعريفات والرسوم التي تتبدل كل يوم ليست «الظرف المثالي» لزيادة التعاون التجاري والاقتصادي.

واشار بشارة الى ان دول الخليج تريد عقد اتفاقات تجارية «غير قابلة للتبديل» مع الشركاء الثلاثة الرئيسيين وهم اوروبا واليابان والولايات المتحدة. واضاف ان مجلس التعاون الخليجي «انهى جولة ثانية من المباحثات مع اليابان» وبدأ اتصالات لنفس الهدف مع واشنطن.

وقدم بشارة موقفا خليجيا واثقا عندما اكد «اننا جئنا الى هذا المكان باعداد كبيرة وبتصميم قوي» مضيفا «نود ان نرى المزيد من المشاريع المشتركة في المستقبل».

حماية الصناعات

وقال بشارة «ان الخليج واع لمسؤولياته ومستعد للالتزام بمتطلبات التجارة الحرة والمنافسة الشريفة». الا انه اضاف ان على اي اتفاق مع اوروبا ان يعطي لدول الخليج «الحق في حماية صناعاتها الناشئة».

وقال بشارة ان المجلس المشترك الاوروبي الخليجي سيجتمع في مسقط يوم ١٧ مارس (آذار) المقبل لاستعراض التقدم الحاصل في تنفيذ الاتفاقية التجارية الموقعة بين الطرفين.

وكان اللقاء الموسع الاوروبي الخليجي افتتح ظهر امس وافتتحه نائب رئيس المفوضية الاوروبية بكلمة رحب فيها بالحضور وقدم المتحدث الاول عبد الله بشارة.

بشارة وشيسون قطبا المفاوضات التي قادت الى الاتفاقية الخليجية الاوروبية

القويز: حجر الاساس

وعقب الافتتاح قال الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لمجلس التعاون في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان ما يلفت النظر هو حضور الغالبية العظمى من المدعوين رغم بعد المسافة وصعوبة المكان الامر الذي يدل على الاهتمام المتزايد بقضية العلاقة بين دول المجلس واوروبا وهذا ليس بغريب بسبب حجم العلاقات الاقتصادية بين المجموعتين.

وتعتبر السوق الاوروبية اكبر شريك لدول مجلس التعاون من حيث حجم الاستثمارات الخليجية في اوروبا.

وقال القويز ان اللقاء الموسع هو اول مؤتمر منبثق على الاتفاقية التي وقعت بين المجموعتين. «ونأمل ان يضع هذا حجر الاساس لعلاقات دائمة بين القطاع الخاص من الجانبين».

وحول النتائج المرتقبة لهذا اللقاء الخليجي الاوروبي قال القويز «ان من السابق لأوانه التكهن بالنتائج الا ان حجم الحضور ومساعدة الطقس» تدل على ان بداية المؤتمر مشجعة.

ورقة للفايز

حول موضوع التعريفات الجمركية على الصادرات الخليجية والذي طرح في شهر يناير (كانون الثاني) في مؤتمر خاص في بروكسل قال القويز «ان الجانبين سيطرحان في حلقة النقاش اليوم (امس) خلاصة ما توصل اليه المؤتمر الخاص الذي عقد كما تعلمون بين ممثلي صناعة البتروكيماويات من دول مجلس التعاون والجماعة الاوروبية ولن يطرق باب التعرفة الجمركية في هذا النقاش».

على صعيد آخر سيلتقي الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار في المؤتمر ورقة عن دور مؤسسة الخليج للاستثمار في تشجيع الاستثمار بمختلف انواعه سواء الصناعي او الزراعي في قطاع الخدمات في منطقة دول مجلس التعاون.

وسيتحدث الفائز في ورقته على الحوافز الموجودة لتشجيع الصناعة في المنطقة والفرص المتاحة ويعطي بعض الامثلة عن بعض المشاريع التي يمكن فيها التعاون بين الجانبين الخليجي والاوروبي.

ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم الثلاثاء اعمال المؤتمر بحلقة نقاش لوضع صناعة النفط والغاز وامكانية التعاون الاوروبي ـ الخليجي في هذا المجال.

وسيرأس الجلسة عن الجانب الخليجي معالي وزير التنمية والصناعة اليمني يوسف احمد الشيراوي. وستركز حلقة النقاش الثانية على الصناعات البتروكيماوية.

لقطات من غرناطة

● اعضاء الوفد الخليجي عقدوا اجتماعا خاصا قبل الجلسة الافتتاحية ناقشوا خلالها بعض الامور المتعلقة بالمؤتمر.

● سفراء دول مجلس التعاون الخليجي وصلوا دفعة واحدة الى غرناطة للترحيب باعضاء الوفود الخليجية المشاركة.

● في مطعم فندق الحمراء التاريخي واثناء وقت الغداء لوحظ انفراد الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون والدكتور خالد الفايز رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار في طاولة واحدة وانقلب وقت الغداء الى جلسة عمل.

● عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية زار قصر الحمراء التاريخي صباح امس.

● السفير مأمون كردي وابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» العضو المنتدب والدكتور علي الخلف رئيس مجلس ادارة شركة «حديد»، احدى شركات (سابك) ومحمد العلي المسلم وكيل وزارة الصناعة المساعد وصلوا الى مطار غرناطة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول على طائرة «سابك» الخاصة.

● حضر جلسة الافتتاح امس اكثر من ١٠٠ صحفي ومراسل ممثلين لمختلف وسائل الاعلام والوكالات العالمية.

● الجهاز الاعلامي في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمتواجد حاليا في غرناطة يبذل جهودا منجزه في امداد الصحف والوكالات الخليجية بآخر اخبار المؤتمر

انتخابات غرفة ابوظبي اليوم:

٤٥ مرشحاً والعتيبة لا يكشف اوراقه المحيربي يتريث ويراهن على تفتيت الاصوات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تجري اليوم في ابوظبي انتخابات مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وهي الاولى منذ خمسة اعوام، وتتوقع الاوساط التجارية ان تفرز الجولة الجديدة تغييرات في هيكل المجلس الحالي.

وحتى ظهر امس كان عدد الذين رشحوا انفسهم لعضوية المجلس ٤٥ شخصاً. فيما توقعت اوساط الغرفة ان يصل العدد الاجمالي للمرشحين عند إغلاق باب الترشيح في ساعة متأخرة من مساء امس (الاثنين) الى اكثر من ٥٠ مرشحاً.

وطبقاً لمصادر الغرفة فإن جميع اعضاء مجلس إدارة الغرفة الحالي باستثناء نائب رئيس مجلس الادارة وعضو آخر في مجلس الادارة قد سجلوا اسماءهم حتى ظهر امس لخوض الانتخابات.

أما العضو الآخر فهو شبيب الظاهري الذي انسحب من الانتخابات لصالح ابنه الاكبر محمد شبيب الظاهري.

وقالت مصادر الغرفة إن الحاج المحيربي مرشح بالتأكيد، إلا انه سيجل اسمه في آخر لحظة، بعد ان تتضح معالم المعركة الانتخابية

وقال سعيد العتيبة رئيس مجلس الادارة لـ «الشرق الاوسط» امس: انه رشح نفسه لمجلس الادارة، وان مجلس الادارة هو الذي سيختار الرئيس.

وضحك العتيبة عندما سئل إذا كان ينوي ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة من جديد؟ وقال: «تو الناس»، اي ان الكلام سابق لأوانه.

المحيربي يراجع الموقف

وطبقا لمصادر في الغرفة، فإن فرصة الحاج المحيربي الطامح للرئاسة والفوز بالمنصب قد تراجعت. وقالت مصادر مقربة منه: انه سيرشح نفسه لرئاسة المجلس «إذا اقدم شخص ثالث على ترشيح نفسه للرئاسة ضد سعيد العتيبة».

وقالت تلك المصادر: ان الحاج المحيربي، يراهن الآن على تفتيت الاصوات التي تدعم إعادة انتخاب رئيس المجلس الحالي.

وقام الحاج المحيربي امس الاول بدعاية انتخابية غير مباشرة، عندما اصر على ذكر كافة مناصبه، وهو يقدم نفسه للوفد التجاري الروماني وتشمل هذه المناصب، منصب النائب الاول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي «البرلمان» ونائب رئيس المجلس البلدي لابوظبي، ورئاسة مجالس إدارة عدة مؤسسات تجارية وإنشائية.

وطبقا للأعراف السائدة، فإن الحملات الانتخابية لغرف التجارة في ابوظبي، هي حملات صامتة وتتم من وراء الكواليس وعبر اتصالات شخصية.

«ترشيحات عائلية»

ومن اللقطات التي افرزتها عملية الترشيح حتى الآن، ترشيح أخوين اثنين لعضوية المجلس وهما، راشد بن عويضة، ويرأس تحرير احدى الصحف المحلية، وأخوه محمد بن عويضة العضو حالياً في مجلس إدارة الغرفة.

ويبلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية ـ الاعضاء المسجلين في الغرفة ـ ٣٠٠ عضو تقريباً. ويتوقف تحديد العدد النهائي لأعضاء الجمعية بعد الاطلاع على كشوف القيد وتسديد رسوم التسجيل في الغرفة. ويبلغ النصاب القانوني تبعاً لذلك، نصف عدد اعضاء الغرفة مع زيادة واحد. اي الاغلبية المطلقة.

ومع ان الانتخابات الحالية تتسم بالكثير من الحيوية، إلا ان بعض مصادر الغرفة لا تستبعد مع ذلك عدم اكتمال النصاب القانوني. وعندها سيتم تحديد موعد لاحق لاجتماع الجمعية العمومية، يكون النصاب فيه قانونيا بغض النظر عن عدد الحاضرين



بعثة اعمال نمساوية تزور السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»

تزور المملكة ابتداء من ٢٣ فبراير (شباط) ولمدة ستة ايام بعثة تجارية نمساوية مكونة من عشرين رجل اعمال يمثلون ثلاثة وعشرين منتجا ومصدرا للعديد من المنتجات الاستهلاكية والصناعية والخدمية يهدفون لتكثيف التعاون مع رجال الاعمال السعوديين.

نظمت هذه البعثة الغرفة التجارية الفيدرالية النمساوية في فيينا برئاسة السيد فرانز سيرمول، مدير ادارة الشرق الاوسط بالغرفة.

وستكون البعثة في جدة يومي ٢١ و٢٥ فبراير (شباط) الحالي بفندق حياة ريجنسي وفي الرياض يومي ٢٥ و٢٦ فبراير بفندق الانتركونتيننتال وفي الدمام من ٢٨ فبراير حتى اول مارس (آذار) بفندق الاوبروي

نظمت اعمال هذه البعثة في المملكة بالتعاون بين الغرف التجارية والصناعية بجدة والرياض والدمام وبين القسم التجاري في السفارة النمساوية بالرياض والمكتب القنصلي النمساوي بجدة

بلغت الصادرات النمساوية الى المملكة في ١٩٨٨ حوالي ٨٠٠ مليون ريال سعودي بينما كانت صادرات المملكة الى النمسا حوالي ١٥٠ مليون ريال

والصادرات النمساوية الرئيسية الى المملكة هي العربات والشاحنات الكبيرة، والأدوية والمعدات الطبية، الكيماويات الصناعية، الورق ومنتجاته، الاقمشة والمطرزات، الآلات الصناعية، التركيبات الكهربائية، والآلية بالاضافة الى معدات البناء. وفي عام ١٩٨٩ زادت واردات المملكة من الاغذية والمواد الخام والمواد المصنعة وشبه المصنعة بنسبة ٢٠٪ عن العام السابق

كما فاز عدد من الشركات النمساوية بأكثر من مناقصة عالمية في السعودية من بينها عقد لاقامة مصنع في مدينة الجبيل الصناعية.

حادث الطائرة الهندية يفاقم مشاكل الشركة الصانعة

ايرباص لـ «الشرق الاوسط»: قرار الهند تجميد طائراتنا متسرع ومن دون مبرر

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

تفاعل قرار الهند الذي اتخذته صباح امس، والرامي الى تجميد تشغيل جميع طائراتها من طراز «ايرباص ايه ٣٢٠» في اوساط شركة ايرباص الاوروبية، ووصفت مصادر مسؤولة في «ايرباص» في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» القرار الهندي بأنه «لا مبرر له» وانه من السابق لاوانه اتخاذ اجراء من هذا النوع وكان من المستحسن انتظار نتائج تحليل «الصندوق الاسود» الذي ارسل الى كندا لفحص محتوياته لانه يتضمن جميع المؤشرات المتعلقة بعمل الطائرة.

ويذكر ان الهند قد اتخذت قرارا صباح امس بتجميد تشغيل جميع طائراتها من هذا النوع اثر حادث تحطم طائرة «ايرباص ايه ٣٢٠» قبل وصولها مدرج الهبوط بمسافة خمسين مترا في بنجالور مما ادى الى مصرع ٩٠ شخصا.

واثر هذا الحادث قررت نقابة الطيارين المدنيين الفرنسيين توجيه طلب لاعضائها برفض الاقلاع في طائرات ايرباص في حال وجود اي خلل تقني، مهما كان ثانويا وغير مؤثر على سلامة الطائرة والركاب وهذا ما اثار حساسية لدى المسؤولين في شركة ايرباص في تولوز، حيث صرح احدهم لـ «الشرق الاوسط» بان «قرار النقابة غير عقلاني، فمن المتعارف عليه في جميع الخطوط الجوية الدولية، قبول ما يسمى بالاعطال «المسموحة»، وهي من النمط الذي لا يؤثر على اجراءات الامن والسلامة في الطائرات».

ويأتي حادث تحطم الطائرة الهندية ليزيد من الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها تجمع ايرباص الاوروبي لصناعة الطائرات. فما يزال اضراب عمال بريتش ايروسبايس يشل خطوط التجميع في تولوز بشكل كامل، بعد ان دخل في شهره الخامس. اضافة للخلافات بين الالمان والفرنسيين والبريطانيين، حول تكاليف نقل بعض خطوط التجميع الى المانيا. وبدء عمليات التجميع في الخطوط الجديدة في تولوز. فالفرنسيون يريدون تحميل المانيا جميع تكاليف بناء خطوط تجميع طائرة «ايه ٣٢١» لانها هي التي طلبت وجودها في الاراضي الالمانية كما يريد الفرنسيون تحميل «بريتش ايروسبايس» قسما من تكلفة الخطوط الجديدة في تولوز، لان البريطانيين لا يملكون القدرة على حل مشاكلهم الداخلية وحملوا الشركة خسائر باهظة.

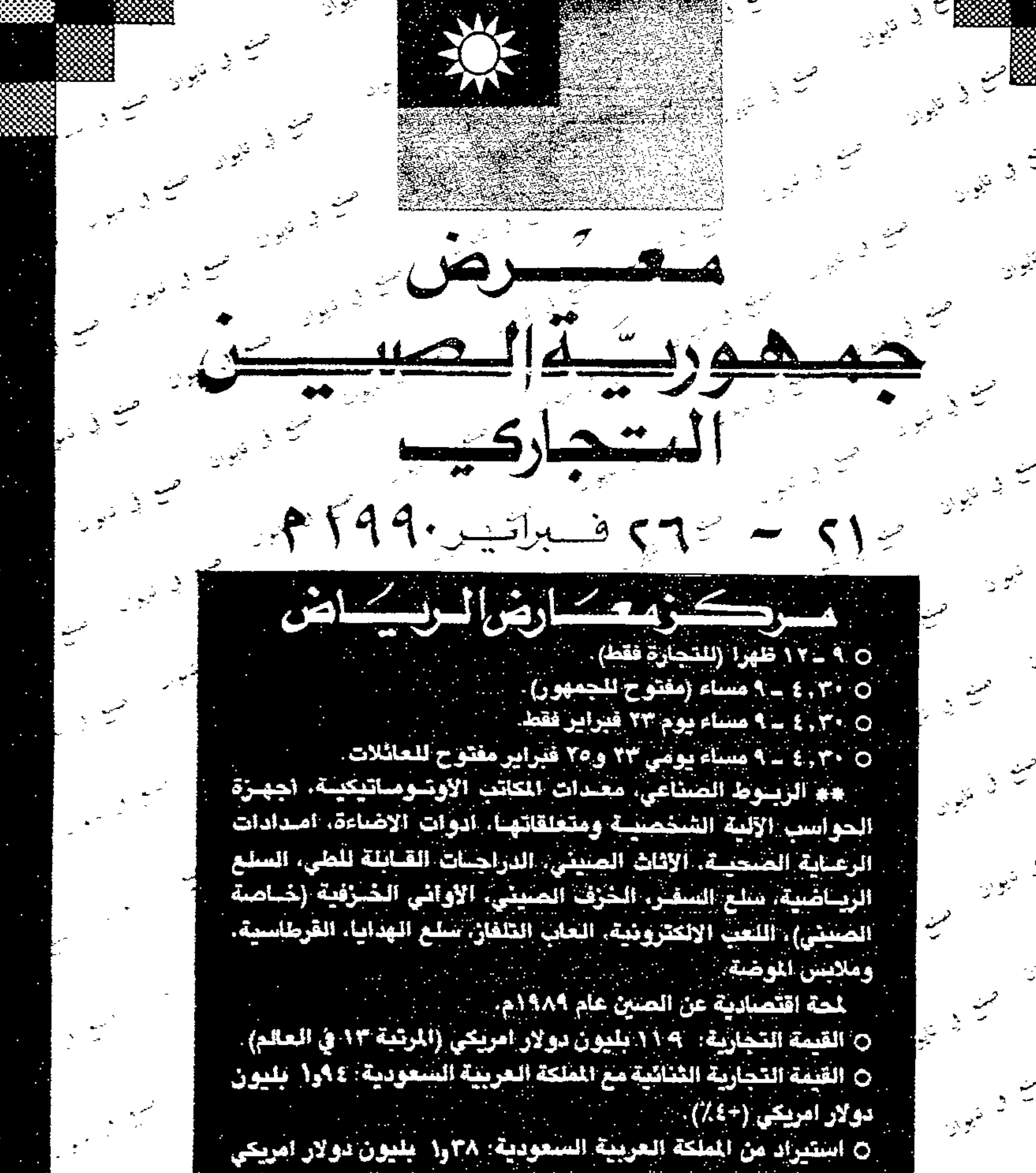
واضافت مصادر ايرباص ان «اضراب بريتش ايروسبايس، سيحملنا خسائر لم نتمكن من تقديرها حتى الان لكنها تفوق بكل تأكيد مبلغ ٥ مليارات دولار. لكن خسارتنا الرئيسية تكمن في تردي صورة الشركة». ورغم ان الشركات الجوية لم تلغ طلباتها من طائرات ايرباص حتى الان، فان استمرار الاضراب يمكن ان يدفع قسما منها للتوجه نحو بوينغ.

واختتمت مصادر «ايرباص» حديثها لـ «الشرق الاوسط» بقولها ان «مجلس ادارة الشركة الذي سيعقد في ٢ مارس (آذار) المقبل سيكون حاسما او ربما يقرر فرض عقوبة على بريتش ايروسبايس لدفعها للاسراع في حل الازمة كما يمكن ان يعالج بشكل نهائي المشكلات المتعلقة بنقل خطوط الانتاج الى المانيا والبدء في تشغيل الخطوط الجديدة في تولوز»

الجزائر تنتج سيارة «فيات» عام ١٩٩٣

الجزائر ـ ا ف ب: ذكرت الشركة الوطنية الجزائرية لانتاج السيارات الخاصة ان مصنع السيارات فيات الذي هو قيد البناء حاليا في تيارت في غرب الجزائر سينتج السيارة الاولى وهي من طراز «اونو ٦٠ اس» سنة ١٩٩٣

ولم يعد الاتفاق بين الشركة ومصنع فيات ينص على انتاج اربعين الف سيارة كما كان مقررا. وحسب المدير العام للشركة الجزائرية فان مصنع تيارت سينتج سنويا ثلاثين الف سيارة من طرازي «اونو ٦٠ اس» و«٧٠ اس اكس» وهما الطرازان الوحيدان اللذان اقرا



اشارات اقتصادية

زيادة في انتاج الاسمدة العراقية

● بغداد: اعتمدت المنشأة العامة للفوسفات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقية ضمن خطتها للعام الحالي انتاج مليون و(٣٤١) ألف طن من مختلف منتوجاتها.. وتضمنت خطة الانتاج الحالية، انتاج ٤٩٠ ألف طن من الاسمدة المركبة، وانتاج ٦٠٠ ألف طن من الاسمدة الثلاثية المركزة و٢٨٠ الف طن من الاسمدة الأحادية وانتاج ١١ ألف طن من مادة فلوريد الالمونيوم..

وستقوم المنشأة بافتتاح خط انتاجي جديد لانتاج الأسمدة المركبة في منتصف العام الحالي بطاقة ٢٧٠ ألف طن سنوياً.

وأوضح المدير العام للمنشأة ان خطة المنشأة الانتاجية للعام الحالي تتضمن زيادة قدرها ١٦٠ الف طن عن انتاج العام الماضي.

مصر تبحث السماح باستيراد الدواجن من الخارج

● القاهرة: تبحث الحكومة المصرية في الوقت الحالي فتح المجال مرة اخرى لاستيراد الدواجن من الخارج بعد الارتفاع الكبير في أسعارها محليا بالاضافة الى عدم قدرة الانتاج المحلي على تغطية احتياجات السوق المصرية.

وتفضل وزارة التموين المصرية التعامل مع الدواجن المستوردة والتي يصل سعر الطن فيها الى ٨٠٠ دولار عن التعامل مع الانتاج المصري والذي يصل سعر الكيلو فيها الى نحو ٣٦٠ قرشا.

وكانت توصيات اللجنة التي تم تشكيلها من المسؤولين في وزارة الزراعة والتموين ممثلين لمنتجي الدواجن من القطاعين العام والخاص قد اوصت بضرورة تنظيم استيراد الدواجن من الخارج وتحديد الحصة الاستيرادية لكل شركة ويتم اخطار البنك المركزي المصري بذلك.

الدورة ٤٨ للمجلس الاقتصادي العربي

● القاهرة: تبدأ غداً في القاهرة، اجتماعات الدورة الثامنة والاربعين للمجلس الاقتصادي العربي، على مستوى وزراء المالية والاقتصاد في الدول العربية.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماعات دراسة آثار تجربة السوق الاوروبية الموحدة على اقتصاديات الدول العربية والجوانب الاقتصادية من الحوار العربي الاوروبي وتوصيات اللجنة الدائمة للاحصاء ومشاركة المنظمات العربية المتخصصة في اجتماعات المجلس الاقتصادي.

قروض للدول الافريقية

● الخرطوم: يناقش مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية في الوقت الراهن امكانية تقديم دفعة جديدة من القروض للدول الافريقية، في اطار السنة الاولى، من الخطة الخمسية.

كما يناقش التقرير السنوي لعام ١٩٨٩، الذي سيرفعه الى مجلس المحافظين خلال اجتماعه في الفترة بين ١٤ ـ ١٥ مارس (اذار) المقبل في ابوظبي.

ويبحث مجلس ادارة المصرف العربي للتنمية، السياسات المالية والاستثمارية الخاصة بالمصرف، ودعم أوجه النشاطات المختلفة.

٧ ملايين جنيه لضحايا (هيدكو)

● القاهرة: أمر المدعي العام الاشتراكي في مصر بصرف ما يزيد على ٧ ملايين جنيه لضحايا الشركة الدولية للانشاءات (هيدكو مصر) وشركة التجمع العربي المصري لاسكان المغتربين.

وكانت ادارة الاموال في مكتب المدعي العام الاشتراكي قد حصلت على اذن من محكمة القيم ببيع أملاك الشركة لسداد ديونها وتمكنت من توفير سيولة نقدية في مركزها المالي الذي بلغ اكثر من ٧ ملايين جنيه تسمح بصرف نسبة قدرها ٣٥٪ كدفعة اولى و١٠٪ لبعض البنوك المرتهنة. ويبدأ الصرف اعتبارا من ١٠ مارس (آذار) المقبل.

حاجة العراق ٣٠ مليار دولار لزيادة طاقته الانتاجية

دعوة اليابان للاستثمار بالنفط والجلبي يزور طوكيو الشهر المقبل

لندن: «الشرق الاوسط» ورويتر

بعد ايام من «القرار السياسي» الذي اتخذه العراق في الآونة الاخيرة، بدعوة شركات النفط الاجنبية للمساهمة في تطوير حقول انتاج جديدة، طلبت بغداد امس الحصول على استثمارات وتكنولوجيا يابانية لزيادة قدرة البلاد في مجال تصدير النفط.

وذكرت مصادر في صناعة النفط ان رمزي سلمان رئيس هيئة البترول والتسويق «سومو» المملوكة للدولة، قال لمشترين يابانيين اثناء زيارة قام بها الاسبوع الماضي لليابان، واستغرقت سبعة ايام، بأن العراق يرغب في الحصول على ٣٠ مليار دولار لزيادة طاقته الانتاجية بمقدار مليوني برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٥.

وكان وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الجلبي قد قال الشهر الماضي ان الطاقة التصديرية للعراق تبلغ حوالي خمسة ملايين برميل في اليوم.

وقالت المصادر ان الاقتراح العراقي يقضي بحصول اليابان على ضمانات تؤمن لها الواردات على المدى الطويل مقابل توفيرها الاموال والتكنولوجيا اللازمة للعراق الذي يعاني من عبء كبير من الديون ويحتاج الى تنشيط اقتصاده في فترة ما بعد الحرب.

وكان السيد سامي شريف وكيل وزارة البترول قد قال لوكالة رويتر في بغداد في وقت سابق هذا الشهر ان العراق سيدعو شركات اجنبية الى تمويل مشروعات لتطوير حقول نفط جديدة.

ونسبت المصادر الى السيد سلمان قوله ان العراق يريد ان تلعب الشركات اليابانية دورا رئيسيا في مساعدة منتجي النفط على زيادة قدرتهم الانتاجية لمواجهة زيادة الطلب العالمي ولكنه لم يحدد حجم الاموال التي يحتاجها العراق من اليابان.

وقال مسؤولون في الحكومة ان السيد الجلبي سيزور اليابان في وقت متأخر من مارس (آذار) او اوائل ابريل (نيسان) تلبية لدعوة من وزارة الخارجية لاجراء محادثات بشأن التعاون الاقتصادي بين الدولتين.

وكان الجلبي قد ذكر في مطلع هذا الشهر، ان الشركات الاجنبية التي ستدعى الى العراق ستحصل مقابل استثماراتها على شكل «مدفوعات بالنفط الخام» من المشاريع المشتركة، وان الاجراءات المقترحة «قد تصبح مشابهة لصفقات المشاركة في الانتاج»، وقد اعتبر المراقبون في حينه تصريحات الجلبي بأنها تأكيد على حرص العراق بعدم عودته الى الصيغ التي كانت سائدة في السابق.

وبين الحقول التي يمكن ان تطرح لمشاركة الشركات الاجنبية، حقل «مجنون» القريب من الحدود الايرانية والذي يقدر احتياطه بنحو ٧ مليارات برميل.

وقال سويروتو ان الدراسات التي قامت بها «اوبك» تظهر انه سيتعين على اعضائها استثمار عشرة في المائة من عائداتها التي من المتوقع ان تبلغ ٦٠٠ مليار دولار تقريباً خلال الاعوام الخمسة المقبلة لمواجهة زيادة الطلب على انتاجها من النفط.

واضاف سويروتو انه مع انخفاض انتاج الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في «اوبك» بمقدار ثلاثة ملايين برميل في اليوم يمكن ان يزيد انتاج المنظمة من ٢٣.٥ مليون برميل في اليوم حاليا الى ٥٦ مليون برميل في اليوم خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وقال السيد سلمان للمشترين اليابانيين ان سعر القياس الذي حددته «اوبك» للنفط الخام وهو ١٨ دولارا للبرميل يناسب المنتجين او المستهلكين وانه لا يثير مخاوف تذكر بشأن التضخم.

وزير البترول العراقي عصام الجلبي

تعميم حول قواعد ميزانية ١٩٩٠

الامارات تسعى لتلافي العجز المالي والاستمرار بضبط الانفاق والتوسع بفرض الرسوم

ابوظبي: مكتب «الشرق الاوسط»

تأمل دولة الامارات ان تتلافى في ميزانية هذا العام العجز المالي الذي اتسمت به الميزانية العامة للاتحاد منذ سنوات، والذي بلغ العام الماضي ١,٨ مليار درهم تقريباً.

وسيتم تلافي العجز عن طريق الاستمرار في عملية ضغط الانفاق. وبزيادة الايرادات الذاتية للوزارات والاجهزة الاتحادية عن طريق التوسع في فرض الرسوم.

هذه هي خلاصة التعميم الذي اصدره الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة امس، بشأن قواعد اعداد ميزانية عام ١٩٩٠.

وقال الشيخ حمدان في تعميمه «ان العجز في ميزانية الدولة يرجع اساساً الى ان حجم التمويل المتاح للحكومة الاتحادية لا يغطي النفقات الحتمية للميزانية العامة للاتحاد، كما ان السبب لتأخر استصدار الميزانية العامة للاتحاد يرجع الى مجموعة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاتحادية لترشيد وضبط المصروفات في حدود الموارد المتاحة للتمويل، وخفض العجز الى حدوده الدنيا بمواجهة العجز الفعلي المتراكم من ميزانيات سنوية سابقة، مما ادى الى تأخر الوفاء بالالتزامات المالية تجاه الغير».

وجاء في التعميم بانه «ينتظر ان تكون الموارد المالية المتاحة لتمويل النفقات العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٠ في نفس الحدود التي كانت متاحة لتمويل ميزانية ٨٩، وان اي تحسن في الموارد المالية المتاحة سيوجه للوفاء بالالتزامات المالية المتأخرة تجاه الغير».

وقال وزير مالية الامارات في تعميمه «انه يأمل ان تشهد ميزانية هذا العام تحقيق التوازن بين النفقات المتوقعة والايرادات المتاحة للتمويل مما يتطلب ضبط النفقات العامة وتقديم الخدمات العامة بتكلفة اقتصادية مناسبة».

وقال الشيخ حمدان: «ان ذلك يتطلب الدراسة الجيدة للنفقات، وتوفير وسائل لقياس تكلفة الانشطة والخدمات التي تقدمها الدولة بدون اسراف او تقتير».

وحدد تعميم وزير المالية جملة من القواعد التي يتعين على الوزارات الالتزام بها عند اعداد الميزانية.

ومن هذه القواعد استبعاد النفقات التي كانت مدرجة لغرض معين في ميزانية ٨٩ وانتهى الغرض منها في تلك السنة، وكذلك الغاء بعض بنود الانفاق التي لا تؤثر على الاداء بالوزارة، وان يتم اعداد مشروع الميزانية طبقاً للهياكل التنظيمية الصادرة بهذا الشأن مع مراعاة ان يكون توزيع الوظائف على الادارات والاقسام مطابقاً للواقع الفعلي بالوزارة.

ومن ضمن القواعد ايضاً ان تتقدم الوزارات بمقترحات بخصوص خفض الانفاق او زيادة الايرادات الذاتية والبدائل الممكنة في هذا الشأن.

وحدد وزير المالية يوم ٢٠ مارس (آذار) المقبل موعداً اقصى لاستلام وزارة المالية لمشاريع ميزانيات الوزارات والاجهزة الاتحادية المختلفة.

الاتفاق

رئيس اللجنة الاقتصادية في دول السوق الاوروبية المشتركة، ابل ماتوتس، يصافح وزير الخارجية الاندونيسي، علي العطاس، تأكيدا لاتفاق الجانبين على تنفيذ مشروع لمد الطاقة الكهربائية الى مناطق ريفية في اندونيسيا بتمويل من السوق الاوروبية.

تعزيز الخط الملاحي البولندي لموانىء الخليج

دبي: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

قررت شركة السفن الوطنية البولندية زيادة التركيز على خطها الملاحي الى موانىء الخليج العربي، المؤلفة من رحلتين شهريا. وسيتم تخصيص احدى الرحلتين للعمل بين موانىء الخليج، وموانىء بولندا والسويد، بينما تعمل الرحلة الثانية بين موانىء الخليج وموانىء شمال اوروبا.

اعلن ذلك في دبي تاديوس كوتارسكي المدير الاقليمي للشركة البولندية.

ثمانية مشاريع زراعية جديدة في السعودية

الرياض ـ واس: اصدر وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة ثمانية مشروعات زراعية في كل من منطقة حائل ومنطقة الخرج ومنطقة تبوك ومنطقة حوطة بني تميم ومنطقة القصيم ومنطقة وادي الدواسر بعد استكمال دراسة جدواها الفنية والاقتصادية. تختص المشروعات الاربعة الاولى بانتاج الشعير والاعلاف والفاكهة وتقام بمنطقة حائل ومنطقة تبوك ومنطقة حوطة بني تميم ومنطقة الخرج بتكلفة اجمالية قدرها (١٤,٣٨٣,٤١٩) ريالا.

ويختص المشروعان الخامس والسادس بانتاج الشعير والاعلاف والنخيل ويقامان بمنطقة حائل ومنطقة وادي الدواسر بتكلفة اجمالية قدرها (١٠,٦١٢,٦٩٩) ريالا.

في حين يختص المشروع السابع بتربية وتسمين الاغنام ويقام بمنطقة الخرج بتكلفة اجمالية قدرها (٦,٤٣٠,٠٠٠) ريال وتحتوي على (٣٠٠٠) رأس ثابت. اما المشروع الثامن فيختص بانتاج الخضار في البيوت المحمية ويقام بمدينة بريدة بتكلفة اجمالية قدرها (٩,٨٦٤,٥٠٠) ريال.

بحث تحويل مدخرات المصريين في سلطنة عمان

مسقط: «الشرق الاوسط»
مكتب الخليج

انهى وفد اقتصادي مصري زيارة لسلطنة عمان في اطار جولة يقوم بها الوفد لشرح التسهيلات المقدمة لتيسير عملية تحويل مدخرات المصريين العاملين في الخارج. يترأس الوفد محمد مدبولي سيد مدير عام البنك الاهلي المصري وعضو لجنة السياسات، ويضم ثلاثة من المسؤولين الاقتصاديين في البنك.

التقى الوفد باعضاء الجالية المصرية في مدن مسقط وصلالة وصحار، كما اجرى محادثات مصرفية مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من المسؤولين في البنوك الوطنية العمانية.

وصرح رئيس الوفد محمد مدبولي سيد لـ «الشرق الاوسط» ان الزيارة تهدف الى اطلاع المصريين العاملين في الخارج على افضل طرق نقل تحويلاتهم الى مصر دون الوقوع ضحايا في ايدي تجار العملة، الذين حولوا نشاطهم من مصر الى الخارج.. وقال ان البنك الاهلي تلقى حجم اكبر من تحويلات المصريين منذ توقف شركات توظيف الاموال وبعد اتاحة الفرصة للبنوك

السودان يحتل المرتبة الاولى في انتاج السمسم

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من صلاح الدين محمد ادريس

بعد انخفاض انتاج السمسم في كل من الصين والمكسيك، اصبح السودان هو الاول من حيث الانتاج، وقد ادى الارتفاع المستقر لاسعار هذه المادة الى اتجاه الشركات العالمية نحو السودان، حيث وصل اخر عطاء الى الف دولار للطن الواحد، ومن المتوقع ان يصل الى ١٥٠٠ دولار خلال العام الحالي، الامر الذي سيساهم في زيادة عائدات النقد الاجنبي الى نحو ١٥٠ مليون دولار.

BUSINESS DIARY — مفكرة الاعمال

شركات

شركة جديدة للمنتجات الجلدية في السعودية

جدة: «الشرق الاوسط»

اتفق راكان هندي العتيبي (سعودي) و جورج انطون مكرزل (لبناني) على تكوين الشركة العربية للمنتجات الجلدية لتصنيع الاحذية الجلدية في مدينة الرياض.

وحدد رأس مال الشركة بمليونين و ٨٢٥ ألف ريال سعودي.

شركة للبطانيات في الدمام

جدة: «الشرق الاوسط»

اعلن في الدمام - شرق السعودية - عن انشاء الشركة العالمية لصناعة البطانيات المحدودة لانتاج البطانيات. وحدد رأسمال بمبلغ ١١ مليونا وخمسمائة الف ريال سعودي بواقع ١١٥٠٠ حصة نقدية قيمة كل منها ١٠٠٠ ريال موزعة على الشركاء.

وتبلغ مدة الشركة ٢٠ سنة تبدأ من تاريخ قيدها في السجل التجاري وتجدد تلقائيا ما لم يرغب الشركاء في تجديدها.

مصنع لعربات اليد في السعودية

الرياض « الشرق الاوسط »

اعلن في الرياض عن تأسيس شركة مصنع الزيبحان لعربات اليد ومهمات النظافة وحماية صحة البيئة المحدودة.

وحدد رأس مال الشركة ١٨ مليون ريال سعودي كما تبلغ مدتها عشرين عاما، ما لم يرغب احد الشركاء بتجديدها.

تأسيس «فيناكور»

باريس: «الشرق الاوسط»

جرى تأسيس فيناكور "Finacor" اكبر وسيط مالي في اوروبا الغربية، في عام ١٩٤٧ وهي توسع اليوم مجال نشاطها لتضم السوق الفنية ايضا.

وتقدم فيناكور آرت خدماتها في مضمار الخبرة الفنية والاستشارة، كما تشرف بصورة عامة على ادارة الاعمال المتعلقة بشراء التحف الفنية لتكوين المجموعات، وتؤمن فيناكور عمليات شراء واصلاح التحف الفنية، فضلا عن تأمينها وحراستها. كما تشرف على منح القروض للمتاحف والمعارض.

٣ منطلقات مشجعة للشركة الخليجية للاستثمار الصناعي (تحت التأسيس)

الالتحام مع الصناعات العالمية والاستفادة من الشركاء الأجانب اتساع حجم السوق المحلي وتوفر الدعم السياسي للشركة

الدوحة - لندن: «الشرق الاوسط»
من مكتب الخليج وصلاح سندي

تحظى الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي (تحت التأسيس) باهتمام واقبال ملموسين من رجال الاعمال في دول مجلس التعاون الخليجي من منطلق كونها شركة ذات رأسمال خليجي مشترك تتعامل مع مجمل الاقليم كسوق وكمجال لنشاطها، وترتبط خلفيا بمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية مستفيدة في ذلك من خبرة علاقات متراكمة لاكثر من اثني عشر عاما. والمنطلق الآخر لفكرة هذه الشركة وهو الاهم توجهها للالتحام مع الصناعة العالمية والاستفادة من الفرص المتاحة في السوق العالمية من خلال شركاء لجانب وذلك باستغلال للميزات النسبية لمنطقة الخليج والاستفادة من برامج اعادة الهيكلة للصناعة العالمية.

ويفسر الدكتور عبد الله المعجل رئيس اللجنة التأسيسية للشركة هذه المنطلقات على النحو التالي:

اولا: ان كون الشركة خليجية يتيح لها الاستفادة من المعطيات التالية:

- اتساع حجم السوق المحلي.
- وجود الانظمة والقوانين المنبثقة من مجلس التعاون التي تسهل حركة انتقال البضائع ورؤوس الاموال.
- وجود الدعم السياسي من قبل المؤسسات الاقليمية وحكومات المنطقة.
- توفر المواد الخام المصنعة وغير المصنعة وعوامل الانتاج الاخرى وتنوعها في المواقع المختلفة.
- وجود بدائل متعددة لاختيار الموقع الامثل لاقامة المشروع حسب ما تمليه نتائج الدراسات الفنية والاقتصادية.

ثانيا:

ان ارتباط الشركة بمنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية يتيح لها الاستفادة من:

- خبرة متراكمة لاكثر من اثني عشر عاما في مجال تحديد فرص الاستثمار ودراسة جدواها والترويج لها.
- معرفة دقيقة بمجالات الاستثمار الصناعي التي تتوفر نجاحها في منطقة الخليج.
- توفر الكثير من دراسات الجدوى الاولية والتفصيلية لمشروعات صناعية قطرية ومشتركة.
- معرفة دقيقة بالتكنولوجيا المناسبة والشركات العالمية المالكة للتكنولوجيا.
- معرفة بالشركات العالمية التي يمكن ان تشمل شريكا مناسبا في بعض المشروعات انطلاقا من طبيعة نشاطها واحتياجاتها.
- شبكة علاقات جيدة على المستوى العالمي وقنوات اتصال مع المؤسسات والشركات.
- خبرة متراكمة في التفاوض وصياغة العقود المناسبة.
- مصادر دائمة ومتجددة للمعلومات الصناعية سواء المتعلقة بالسوق او التكنولوجيا.

ثالثا: ان توجه الشركة مع الصناعة العالمية يتيح لها الاستفادة من:

- اعادة الهيكلة للصناعة العالمية وخاصة في مجال البتروكيماويات والصناعات المعدنية كثيفة استعمال الطاقة، وما نتج عن ذلك من فجوات بين العرض والطلب للكثير من المنتجات في السوق العالمية، تلك الفجوات التي تؤكد جميع التقارير انها ستتزايد مع الزمن.
- تدني امدادات الطاقة، ومشتقات الغاز ولقائم الصناعة البتروكيماوية في المناطق المتقدمة صناعيا وخاصة اوروبا واليابان، ومن ثم اتاحة الفرصة لمنطقة الخليج بما يتوفر لديها من امدادات طويلة المدى من هذه للموارد للمساهمة في تعويض النقص الناتج في العرض ومقابلة التزايد المستمر في الطلب.
- قيام الكثير من الشركات العالمية بالبحث عن مواقع جديدة لاقامة بدائل لنشآتها الصناعية التي لم تعد مجدية بسبب الظروف الاقتصادية. واغلب هذه الشركات تتوجه الى المناطق العذراء والتي تتوفر فيها الطاقة بكلف معقولة وامدادات مستمرة ومنها منطقة الخليج. وهذه الشركات تحرص على وجود شركاء محليين في استثماراتها لتسهيل عملها.
- عملية لنتقال وادخال التكنولوجيا العالمية المتقدمة الى اقطار الخليج العربية، ومن ثم تكوين احد جسور العلاقة الصناعية بين الخليج والعالم الصناعي وخاصة اوروبا.

هذا المنطلق اهم الركائز لنجاح الشركة الخليجية للاستثمار الصناعي اذا ما احسن استغلاله. ولتأكيد واقعية هذا المنطلق نشير الى الحقائق التالية:

وتشير جميع الدراسات التي قامت بها بيوت الخبرة العالمية الى ان اعادة الهيكلة للصناعة البتروكيماوية والمعدنية تتجه في اتجاه توطين معظم هذه الصناعات في المناطق التي تتوفر فيها الطاقة بكلف معقولة وامدادات مستمرة ومنهامنطقة الخليج. وتؤكد هذه الدراسات على ان كلف الانتاج لهذه المواد في منطقة الخليج هي اقل بكثير من كلف الانتاج في المجتمعات الصناعية ويصل احيانا الى اقل من النصف.

وان التفاوت في الكلف يزداد اتساعا مع مرور الزمن. ومحدودية هذا الكتيب لا تتيح التوسع في هذا الموضوع الا ان القارىء الذي يرغب في معرفة المزيد يمكنه الرجوع الى التقارير المعنية الصادرة عن بيوت الخبرة العالمية التالية:

1) SRI
2) Chem - Systems.
3) Dewitt & Co. Inc.
4) Arthur D. Little
5) Annual Petrochemical Report.

وغيرها، هذا عدى عن التقارير والدراسات التي قامت بها كل من منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

ومن الامثلة المهمة على اعادة الهيكلة ما تم في اليابان من اغلاق مجمل الطاقة الانتاجية للالمنيوم والبالغة ١.٧ مليون طن في العام اي ما يعادل تسعة مشروعات متوسطة مماثلة للمشروعات الموجودة في منطقة الخليج العربية، ان ما تم بالنسبة للالمنيوم في اليابان ينسحب على بقية الصناعات الكثيفة استهلاك الطاقة.

وبرغم محدودية القدرة على زيادة العرض في البتروكيماويات من المناطق الصناعية المتقدمة فان الحقائق تشير الى تزايد مستمر في الطلب لهذه المنتجات ومشتقاتها، وتؤكد الدراسات الاقتصادية على استمرار هذا التزايد.

وقد ادركت الدول النامية المؤهلة حقائق اعادة الهيكلة وبدأت في تكوين المؤسسات المناسبة والعمل على جذب الاستثمارات العالمية لمناطقها من خلال هذه المؤسسات. ونحن نشهد حاليا توجه الشركات اليابانية والامريكية والاوروبية للاستثمار في جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية بشكل لم يسبق له مثيل. ولا زال التوجه نحو منطقة الخليج محدودا بسبب محدودية المؤسسات المناسبة التي يمكن ان تمثل الشريك المناسب للشركات العالمية الراغبة في توجيه استثماراتها الى المنطقة.

وبرغم الحواجز الجمركية التي وضعتها الدول الاوروبية امام الصادرات البتروكيماوية الخليجية، الا ان شركات البتروكيماويات في الخليج لا تجد اي صعوبة في تسويق منتجاتها سواء في اوروبا او غيرها. ولقد حققت ولا زالت تحقق ارباحا فاقت كل تصور. والسبب في ذلك هو توفر الميزات النسبية في المنطقة وحاجة الاسواق العالمية المستمرة والمتزايدة لهذه المنتجات، اي ان الحقائق الاقتصادية فرضت نفسها واثبتت انها اقوى من الاجراءات والمعوقات والحواجز.

وبالرغم من ان اغراض الشركة تتيح لها ممارسة العديد من النشاطات المتعلقة بالتصنيع بما في ذلك التسويق والصيانة وامتلاك براءات الاختراع، الا انه يقترح ان يركز نشاطها في السنوات الاولى على الترويج للمشروعات الصناعية والاستثمار فيها. ويمكن ان يتم ذلك عبر الخطوات التالية:

- يقوم مجلس ادارة الشركة الاول بانتقاء مجموعة من المشروعات التي قامت المنظمة بدراسة جدواها الاولية وكانت نتائج الدراسة مشجعة، وذلك على اساس عدد من المعايير التي يعتمدها مجلس الادارة.
- يقوم الجهاز التنفيذي للشركة بالعمل على استكمال الدراسات التفصيلية المطلوبة والاتصال بالجهات المحلية والعالمية للوصول الى اتفاقيات مبنية من ناحية المواد الخام والتسويق والتكنولوجيا والمشاركة الاجنبية لكل مشروع على حدة. ويمكن في هذا الشأن الاستفادة من امكانيات وخبرات منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية.
- بعد اكتمال جميع خطوات ما قبل التنفيذ، تقوم الشركة بتكوين شركة مستقلة للمشروع في دولة مقر المشروع والتي يتم اختيارها حسب ما تمليه الدراسات الفنية والاقتصادية.
- تشترك الشركة في تأسيس شركة المشروع وتدعو الجهات الاخرى ضمن حملة ترويجية منظمة للمشاركة معها.
- تعطى الاولوية في تأسيس للمشروع للشركة الام ولمؤسسيها كأفراد او مؤسسات.
- تسترد الشركة اتعابها ومصاريفها التي تتحملها في فترة ما قبل التنفيذ عن طريق احتسابها كجزء من مساهمتها في المشروع.
- تعطى الشركة اولوية في حق تسويق جزء من منتجات المشروع بعد الانتاج بما يتناسب مع حصتها، ويمكن احتساب حصص مؤسسيها في حالة موافقتهم.

ويستعرض الدكتور المعجل امثلة لبعض المشروعات التي تمت دراسة جدواها الاولية او جاري تنفيذ الدراسة من قبل منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية، بالاضافة الى بعض المؤشرات المهمة التي افرزتها الدراسة. كما نشير الى ان هذه الامثلة ليست شاملة لكل ما لدى المنظمة من دراسات منتهية او جارية.

قطاع البتروكيماويات الوسيطة
مشروع حامض الاستيك ومشتقاته

الاستعمالات: يستعمل حامض الاستيك لانتاج الفاينل اسيتات (Vinyl Acetate) والتي بدورها تستعمل لانتاج البولي فاينل اسيتات (PVA) والتي تمثل المكون الاساسي لصناعة الاصباغ. كما يمثل حامض الاسيتيك ومشتقاته ايضا مواد تدخل في تكوين العديد من المنتجات البتروكيماوية الاخرى. ولقد ركزت الدراسة على الاستعمال في صناعة الاصباغ فقط.

المواد الخام: يمكن ان ينتج حامض الاسيتيك من الميثانول او الايثلين او الايثانول حسب نوع التكنولوجيا المستخدمة. وجميع هذه المواد متوفر بكثرة في منطقة الخليج. ويعتبر استعمال الايثلين اقلها جدوى وقد ركزت دراسة المنظمة على استعمال الميثانول. وفي هذه الحالة فهناك حاجة لاضافة اول اكسيد الكربون والذي يتوفر في منشآت انتاج الامونيا الموجودة في جميع دول المنطقة.

السوق المحلي: يوجد في المنطقة ثلاث مشروعات للبولي فاينل اسيتات في كل من الدمام والكويت ودبي، مجمل انتاجها يزيد عن ٢٠٠٠٠ طن سنويا كما تستورد المنطقة ما يزيد عن ١٠٠٠٠ طن سنويا من الخارج مما يشير الى امكانية اقامة المزيد من مشروعات الـ PVA لمواجهة الطلب المتزايد من صناعة الاصباغ التي تنمو بحد ذاتها ولا زالت المنطقة تستورد اكثر من ١٧٠٠٠٠ طن من الاصباغ سنويا. اي ان سوق الفاينل اسيتات في المنطقة جيد وهو في ازدياد مستمر.

السوق العالمي: تشير الدراسة الى تزايد في فجوة العرض والطلب في اسواق الدول المتقدمة بسبب اغلاق العديد من المشاريع المعتمدة على الايثيلين. وتؤكد على ان معظم الدول المتقدمة ستصبح مستوردة رئيسية للاسيتيك اسيد ومشتقاته خلال العقد القادم. كما تشير الدراسة الى امكانية التسويق في المناطق المجاورة لمنطقة الخليج وخاصة دول المشرق العربي والتي تتطور فيها صناعة الاصباغ.

الطاقة المقترحة: تقترح الدراسة اقامة مشروع متكامل ينتج ما بين ١٣٥ - ١٥٠ الف طن سنويا من الاسيتيك اسيد وكذلك ١٢٠ الف طن من الفاينل اسيتات ولا تقترح اقامة اي مشروعات للبولي فاينل اسيتات، الا انه يمكن دمج المشروعات القائمة مع المشروع المقترح او شراء بعضها.

الموقع المقترح: في اي مكان تتوفر فيه المواد الخام، وهي متوفرة في جميع دول المنطقة.

التكنولوجيا: كما ذكرنا هناك وسيلتان دارجتان لانتاج الاسيتيك اسيد: الاولى باستعمال تكنولوجيا واكر (Wacker Process) وتستخدم الايثيلين كمادة خام رئيسية والثانية تكنولوجيا مونسانتو (Monsanto Process) وهي حاليا مملوكة لشركة البترول البريطانية (BP) وتستعمل الميثانول كمادة خام. وقد استبعدت تكنولوجيا واكر لارتفاع سعر الايثيلين مقارنة بالميثانول ومن ثم ارتفاع كلفة الانتاج.

وتجدر الاشارة الى ان كلا الطريقتين تتطلبان اقامة مشروع بطاقة كبيرة لا تقل عن ١٣٠٠٠٠ طن في العام لتحقيق اقتصاديات الحجم. الا انه توجد وسيلة ثالثة لانتاج حامض الاسيتيك باستعمال الايثانول والذي يتوفر في المملكة العربية السعودية. وهذه الوسيلة لا تتطلب حجما معينا للانتاج الا انها تفترض تكامل الانتاج مع مشتقاته حتى الوصول الى صناعة الـ PVA. ومن الضرورة القيام بدراسة على اساس استعمال الايثانول وخاصة اذا كان التوجه لاقامة مشروع يواجه احتياجات السوق المحلي فقط ويمكن تصدير مادة الـ PVA او المنتجات النهائية من الاصباغ. كما انه تجدر الاشارة الى ان التوجه لاستعمال خط الميثانول يتطلب التوصل الى تفاهم مع شركة BP يضمن فيه تعاونها.

كلفة اقامة المشروع: تقدر كلفة المشروع بطريقة مونسانتو وحسب الطاقة المقترحة بمبلغ ٨٢ مليون دولار الا ان هذه التكلفة يمكن ان تقل كثيرا باستعمال الايثانول كمادة خام وخفض طاقة الانتاج.

العائد على الاستثمار: على افتراض اسعار اللقيم من الميثانول بزيادة ٢٥٪ عن السعر الجاري ووضع اسعار منخفضة على المنتجات النهائية فقد اظهرت الدراسة عائدا على الاستثمار اكثر من ١٥٪ على اساس رأس المال مدفوع بالكامل.

انجزت الدراسة عام ١٩٨٦، وعلى هذا فهي تحتاج الى تحديث والى اعادة النظر في التكنولوجيا.

مشروع الفثاليك انهيدرايد:

الاستعمالات: يستعمل الفثاليك انهيدرايد في انتاج عدد من المواد البتروكيماوية النهائية واهمها:

أ) المواد الملينة (Plasticizers) والتي تستعمل كمادة ملينة في انتاج البولي فاينل كلورايد المرن (Flexible PVC) وكذلك في انتاج دهانات نترات السيليوز وصناعة المطاط.

ب) راتنجات البولي استر غير المشبعة والتي تستعمل بدورها في منتجات نهائية بعد تقويتها بالالياف الزجاجية وتعتبر من المواد البلاستيكية المستقرة بالحرارة.

ج) راتنجات الالكيد والمستعملة في صناعة الاصباغ الزيتية واحبار الطباعة. وجميع هذه المنتجات موجودة في منطقة الخليج وتعتمد على استيراد مادة الفثاليك انهيدرايد التي لا تنتج في المنطقة.

المواد الخام: ينتج الفثاليك انهيدرايد من اكسدة الارثوزايلين والذي يتوقع ان يتم انتاجه في المملكة العربية السعودية في المستقبل. ويمكن استيراده في المرحلة العالية.

الدكتور المعجل لدى اجتماعه برجال اعمال في الغرفة التجارية الصناعية في جدة لشرح اهداف الشركة (تحت التاسيس)

معارض

معارض مصرية في الكويت وليبيا والامارات

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يفتتح معرض للمنتجات المصرية في دولة الكويت خلال الاسبوع المقبل وستعرض فيه المنتجات المصرية من الثلاجات والبوتوجازات والاجهزة الكهربائية واجهزة التكييف والملابس الجاهزة والاثاث الخشبي والحقائب والسجاد والاحذية، بالاضافة الى العديد من السلع. كما تنظم معارض اخرى من طرابلس (ليبيا) وابوظبي (الامارات) خلال شهر مارس (آذار) المقبل اسوة بالمعرض الذي يقام حاليا في جدة على معارض الفرقة التجارية.

معرض مغاربي في الجزائر للصناعة التركيبية

الرباط « الشرق الاوسط »

يشارك المغرب في اول معرض لدول اتحاد المغرب العربي للصناعة التركيبية والادماجية تنظمه الجزائر من ١٢ الى ١٩ مارس (آذار) المقبل. ويعرض المغرب انتاجا من قطاع السيارات والصلب والميكانيك والالكترونيك والاعلاميات.

معارض في السويد

استوكهولم: «الشرق الاوسط»

- معرض الحقائب والاحذية في استوكهولم في السويد في الفترة من ١٤-١٥ مارس (آذار).
- معرض استوكهولم للاشياء القديمة من ٢٩ مارس الى اول ابريل (نيسان).
- المعرض الدولي للالكترونيات في استوكهولم من ٢٤ الى ٢٧ ابريل.

معارض في المانيا

اقبال جماهيري على المعارض الالمانية

دوسلدورف ١٧ - ٢١ / ٢ / ١٩٩٠

وهو معرض دولي للدعاية التجارية والاثاث والبيع والشراء، يهدف الى تعزيز النشاطات التجارية واقامة المعارض والاسواق والتجهيزات التجارية والمراقبة والمحاسبة واقسام البيع والاعلانات ومرافق بناء مخازن البيع والشراء. شاركت فيه في العام الماضي حوالي الف شركة ثلثها من الشركات الاجنبية. ويقام هذا المعرض الدولي مرة كل عامين ووصل عدد زواره في عام ١٩٨٨ الى ٨٠ الف شخص ويتراوح رسم الاشتراك فيه ما بين ١٠٠ مارك و٢٢٠ ماركا للمتر المربع الواحد.

السوق الدولية للطباعة والورق
دوسلدورف من ٢٧/٤/ الى ١٠/٥/١٩٩٠

وهو اكبر معرض للطباعة ومنتجات الورق في العالم، يقام سنويا في دوسلدورف ويجتذب عددا كبيرا من الزوار وخبراء الطباعة، ويعرض انظمة وتجهيزات المطابع ومواد جمع النصوص والكمبيوتر وقوالب الطباعة وتجليد الكتب وانواع الورق واقلام الطباعة والالوان المختلفة.

زاد عدد الشركات العارضة فيه في العام الماضي ١٩٨٩ على ١٥٠٠ شركة نصفها من الشركات والمطابع الاجنبية. كما بلغ عدد زواره حوالي ٤٠٠ الف شخص، ويتراوح رسم الاشتراك فيه ما بين ١٦٥ و٢٧٥ ماركا للمتر المربع الواحد.

المعرض الدولي الاستهلاكي
فرانكفورت (١٧ - ٢١ / ٢ / ١٩٩٠)

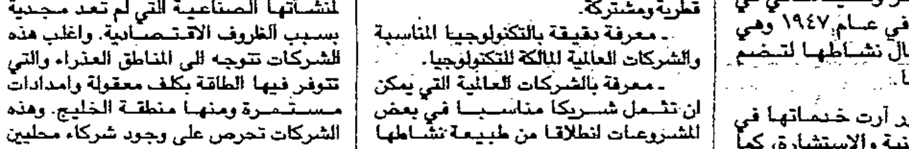
وهو من اكبر المعارض الدولية في اوروبا والمانيا. يعرض ادوات الزينة والهدايا والعطور ولوازم المائدة والحلي والساعات. زاد عدد العارضين فيه في العام الماضي على ٤٠٠٠ شركة وزواره على ١٥٠ الف شخص، وتشارك فيه عدة دول اجنبية. يصل رسم الاشتراك فيه الى ١٩٠ ماركا للمتر المربع الواحد.

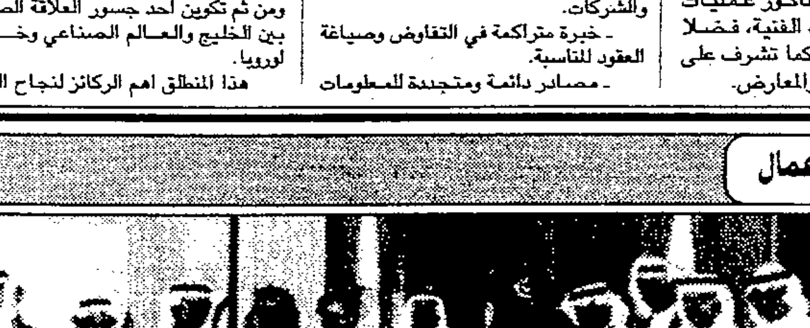
معرض ازياء دوسلدورف
من ٤ / ٦ / ١٩٩٠ الى ٥ / ٧ / ١٩٩٠

ويقام في مدينة دوسلدورف عاصمة ولاية شمال الراين مرتين كل عام، وقد تخصص بازياء النساء وملابس الفراء والملابس الرياضية وازياء السباحة والملابس الداخلية وازياء الاطفال وبلغ عدد الشركات العارضة فيه في العام الماضي ١٢٣٠ شركة بينها ٢٠٠ شركة اجنبية وتجتذب كثيرا من الزوار ورسم الاشتراك فيه ١١٥ ماركا للمتر المربع الواحد.

عروض الازياء تصاحب معارض الملبوسات

اعمال







مجموعة من العاملين في فنادق انتركونتننتال الذين تم تكريمهم

تكريم موظفي فنادق الانتركونتننتال في السعودية

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن تام كوزويك نائب الرئيس الاول لفنادق الانتركونتننتال في منطقة الشرق الاوسط ان الشركة ستمضي اكثر في مشروع سعودة الموظفين العاملين في فنادق الانتركونتننتال في السعودية وفق الخطة المرسومة.

واشار في كلمة القاها خلال حفل اقيم في فندق انتركونتننتال الرياض تم خلاله تكريم مجموعة من موظفي فنادق الانتركونتننتال الاربعة في السعودية في كل من الرياض ومكة المكرمة والطائف وابها من الذين امضوا ٥ سنوات وحتى ٢٥ عاما، اشار الى ان هذه الفنادق حققت خطوة طيبة ضمن هذا الاتجاه لسعودة الوظائف خلال الثلاث سنوات الماضية وصلت الى ٤٠٪.

واوضح كوزويك ان لختيار الكفاءات السعودية او غيرها في العمل الفندقي مهمة ليست بالسهلة ، لان هذا العمل يتطلب درجة معينة من التحمل والصبر قد لا تتوفر لدى الكثيرين.

وقال : «ان للموظف المستجد في الفنادق يمر بمراحل تدريب متعددة في جميع الاقسام ومن ثم يترك للموظف حرية لختيار القسم الذي يتناسب وقدراته واتجاهاته له وبعد عملية تحديد المكان المناسب للموظف تبدا مرحلة اخرى من التدريب المكثف في مجال الوظيفة في الداخل والخارج..

هذا وقد حضر الحفل التكريمي الذي كرم خلاله ستة من العاملين السعوديين الذين امضوا اكثر من خمس سنوات بفنادق الانتركونتننتال في السعودية وحضر حفل التكريم وكيل وزارة المالية السعودية ابراهيم الطاسان ومدير عام الفنادق في وزارة التجارة السعودية عبد العزيز الجاسر.

تعيينات

تشكيلات ادارية في شركة «بريتيش بتروليوم»

لندن: «الشرق الاوسط»

عين مجلس ادارة شركة النفط البريطانية «بريتيش بتروليوم» روبرت هورتون رئيسا لمجلس الادارة ودافيد سايمون نائبا للرئيس وراي تولاند مديرا عاما وذلك اعتبارا من ١١ مارس (آذار) المقبل. وبالاضافة الى هذه المهام عين روبرت هورتون رئيسا تنفيذيا للشركة ودافيد سايمون رئيسا للعمليات واعلن مجلس ادارة الشركة تعيين الدكتور كارل هان مديرا غير تنفيذي للشركة اعتبارا من ١٦ مارس (آذار) المقبل.

لمعالجة صدأ المياه في قطر
خمسة مشاريع جديدة لوزارة الكهرباء والماء

الدوحة - « الشرق الاوسط »

تستعد حكومة قطر لافتتاح خمسة مشاريع جديدة لوزارة الكهرباء والماء بمناسبة ٢٢ فبراير (شباط) ذكرى تولي الامير الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني مقاليد الحكم في البلاد.

وافاد مصدر حكومي لـ «الشرق الاوسط» ان هذه المشاريع هي:

- محطة وحدة كربنة المياه بمحطة رأس ابو فنطاس
- خزان المياه بمنطقة الخليج العربي (الدفنة) والغرافة
- خزان المياه بمنطقة الجنوب والشمال
- محطة تحلية المياه بمنطقة ابو سمرا
- محطة تعبئة صهاريج المياه بمنطقة المزروعة

وقال المصدر ان الغرض من المشاريع الجديدة تنقية وتحسين نوعية المياه بصفة عامة والتخلص من اللون الاحمر العالق بمياه الشرب مشيرا الى ان محطة وحدة كربنة المياه بمحطة راس ابو فنطاس ستحصل على تأمين مياه الشرب بشكل ملحوظ بالقضاء على الصدأ الذي يعلق بمياه الشرب، مؤكدا في نفس الوقت ان الوزارة انتهت من تركيب مقطرتين جديدتين لمحطة راس ابو فنطاس يصل معدل انتاج الواحدة منها خمسة ملايين جالون من المياه العذبة يوميا.

عقود و مناقصات

دبي

لأعمال الهندسة المدنية والبحرية

دبي: «الشرق الاوسط»

دعت بلدية دبي المقاولين المتخصصين في اعمال الهندسة البحرية والمدنية الى التأهل للمناقصة الخاصة باعمال الهندسة المدنية والبحرية لمشروع امتداد الارصفة البحرية بين فندق شيراتون وجسر المكتوم، في منطقة ديرة في خور دبي.

يتضمن هذا المشروع الكبير انشاء حفر وركائز وجدار لرصيف التحميل البحري، بخرسانة مصبوبة مسبقا. اضافة الى عمليات صب خرسانة في موقع الانشاءات.

قواعد لبيانات الكمبيوتر

دعت مؤسسة الامارات للاتصالات الموردين الى التقدم بعروضهم لتوريد قاعدة بيانات كمبيوتر ولغة البرمجة من الفئة الرابعة، على ان يتم تسليم العروض في موعد اقصاه ١٢ مارس (اذار) المقبل.

ويمكن للموردين الحصول على وثائق المناقصة من قسم العقود في مؤسسة الامارات للاتصالات من مكتبيها في دبي وابوظبي، مقابل ١٥٠ درهما.

الياف زجاجية

أعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن طرح المناقصة رقم ٩٠/١٨ لتوريد اجهزة الالياف الزجاجية داخل علب التوزيع الجانبية. وحدد ١٩٩٠/٣/٢٧ موعدا لتسليم العطاءات في صندوق المناقصات بقسم العقود في المؤسسة يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب المحاسبة في المؤسسة في دبي، او من قسم العقود في ابوظبي (هاتف ٢٨٣٣٣٣) مقابل ٤٠٠ درهم.

السعودية

توسعة مردم صحي

جدة: «الشرق الاوسط»

حددت الهيئة الملكية للجبيل وينبع السعودية الادارة العامة لمشروع الجبيل يوم ١٧ ابريل (نيسان) المقبل اخر موعد لتقديم العطاءات للمناقصة رقم (٣٤ - ١٤٤) الخاصة باعمال التوريد والانشاء لاكمال توسعة المردم الصحي ومرافق التشغيل والصيانة وطلبت الهيئة من الشركات والمؤسسات التي اشترت مستندات المناقصة ملاحظة هذا التغيير في مواعيد تقديم العطاءات.

الكويت

عقد بـ ١٠٥ ملايين دينار

الكويت « الشرق الاوسط »

وقع وزير الكهرباء والماء الكويتي د. حمود عبد الله الرقبة امس الاول عقدا مع مجموعة من الشركات التركية لتنفيذ الاعمال المدنية لمحطة كهرباء مدينة الصبية الحدودية مع العراق بتكلفة ١٠٥ ملايين دينار كويتي بما يعادل نحو مليار دولار.

وهذه هي المرة الاولى التي تنفذ فيها شركات تركية عقد بهذه القيمة في الكويت كما انها اعلى تكلفة لمحطة انتاج طاقة في الكويت بعد محطة الدوحة.

أسواق العالم

طوكيو: ربح المحافظون وخسر المتداولون وضغوط التضخم تدعم سعر الاسترليني

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

كان الذي أمل المتداولون والمستثمرون ان يكون امس: انتصر المحافظون في الانتخابات النيابية في اليابان وحصل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم على ٢٧٥ مقعداً في مجلس النواب اي بزيادة ١٨ مقعداً عن الاغلبية المطلوبة وهي ٢٥٧ مقعداً.

الا ان ما حدث في طوكيو امس كان عكس ما توخاه المتداولون من هذا النصر السياسي الواضح للمحافظين اذ سرعان ما عاد الحديث المتكرر منذ شهر تقريبا عن نية مصرف اليابان المركزي رفع سعر الخصم على الين فسرق الاضواء من نتائج الانتخابات ليلقي ظلالا على الاسهم اليابانية والين الياباني. وتضافرت انباء ارتفاع معدل التضخم المالي مع شائعات رفع سعر الخصم لتدفع اسعار الاسهم والين الى الانخفاض فتراجع مؤشر «نيكاي» بمقدار ٢٣٧,٣ نقطة من مستوى اقفال يوم الجمعة الماضي ليستقر على ٣٧٢٢٢,٦٠ نقطة وفشل الين في الاستفادة من التأثيرات النفسية لانتصار المحافظين فتراجع مقابل الدولار الذي ارتفع الى ١٤٤,٤٥ ين مقابل ١٤٤,١٠ ين يوم الجمعة ولم تفلح عمليات شراء الين لتغطية المراكز الدائنة، بعد الاعلان عن فوز المحافظين في تدعيم سعره.

والملفت في تقلبات اسعار الين في سوق طوكيو امس انها تمت بمعزل عن المؤثرات المباشرة للسوق الامريكية على اعتبار ان «وول ستريت» كانت مقفلة امس بسبب عطلة امريكية بمناسبة عيد ميلاد الرئيس.

الاسهم

اداء سوق طوكيو السلبي يوم امس لم يؤثر على اداء اسواق الشرق الاقصى الاخرى بل ان سوق سنغافورة كانت السوق الاكثر استفادة من انتصار المحافظين في انتخابات اليابان، اذ تجاهل المتداولون ردة فعل طوكيو تجاه احتمال رفع سعر الخصم على الين وحقق مؤشر «سترايت تايمز» ارتفاعا بلغ ٨,٤٦ نقطة ليقفل على ٥٩٣,٢٣ نقطة وسط حركة تداول نشطة.

اما سوق هونغ كونغ فقد عكست ايضا ثقة المتداولين المتزايدة في مستقبل المستعمرة بعد اقرار دستورها لما بعد العام ١٩٩٧ فكان التداول بالاسهم نشطا وارتفع مؤشر «هانغ سنغ» ٢٨,٧ نقطة ليقفل على ٢٩٦٨ نقطة.

وبالمقابل كانت انظار اسواق الاوراق المالية في اوروبا مركزة على فرانكفورت في اعقاب الاداء القياسي الذي سجلته يوم الجمعة الماضية ورفع مؤشر «داكس» للثلاثين سهما على اعلى مستوى يسجله خلال الاسبوع الماضي. الا ان سوق فرانكفورت افتتحت التعامل امس متراجعة ووسط حركة تعامل ضعيفة زاد من ضعفها تراجع السندات الحكومية فاتسمت اجواء السوق بالبلبلة واحجم المستثمرون الاجانب عن الدخول في صفقات ملموسة. ومن جانب آخر كان لارتفاع الناتج المحلي الاجمالي في المانيا الغربية، الى معدل اعلى مما كان متوقعا، اثره في عودة التخوف من ارتفاع معدل التضخم في البلاد فاقفل مؤشر «داكس» على ١٨٦٩,١٩ نقطة متراجعا بمقدار ٢٤,٤٧ نقطة عن اقفال يوم الجمعة القياسي.

وبين الاسواق الاوروبية كانت باريس الاكثر تأثرا باداء فرانكفورت فتراجع مؤشر «كاك» للثلاثين سهما في تعاملات بعد الظهر بمقدار ٣١,٢١ نقطة في حين تراجع مؤشر امستردام ٣,١٠ نقطة ومؤشر زوريخ نقطة واحدة.

اما بورصة لندن فقد تأثرت، في غياب التعامل في «وول ستريت»، بانباء التضخم البريطاني وما استتبعته من حديث عن استمرار الفوائد المالية مرتفعة بعض الوقت. وبعد ان سجلت اسعار السندات الحكومية تراجعا مبكرا اتجهت اسعار الاسهم الى التراجع في لندن. وفي ساعة التداول الاخيرة بلغت خسارة مؤشر «الفايننشال تايمز» ٢٠,٥ نقاط قبل الاقفال.

العملات

رغم اخفاق الين من الاستفادة من انتصار المحافظين السياسي في اليابان ظل سعر صرف الدولار متراخيا تجاه اكثر العملات الرئيسية. وكان التعامل فيه ضعيفا بسبب العطلة الرسمية في الولايات المتحدة وغياب المؤشرات الامريكية عن الاسواق الاخرى.

في فرانكفورت ثبت سعر الدولار امس عند ١,٦٧٤٨ مارك بانخفاض يبلغ فينيج واحدا تقريبا عن سعره عند اقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ١,٦٩٣٠ مارك.

وفي باريس افتتح الدولار اسبوعه بانخفاض حوالي ٧ سنتيمات لدى بدء التداول المصرفي ووصل الى ٥,٦٨٤٥ فرنك مقارنة بسعر الاغلاق ليوم الجمعة الماضي الذي بلغ ٥,٧٥٣٥ فرنك فرنسي.

وفي طوكيو تراوح السعر المشتق للدولار أمام المارك الالماني بين ١,٦٧٣٥ مارك و١,٦٧٤٠ مارك بانخفاض عن معدله المسجل يوم الجمعة الماضي (١,٦٩٣٦ الى ١,٦٩٤٠ مارك).

وفي لندن حافظ الجنيه الاسترليني على المكاسب التي حققها يوم الجمعة الماضي. وساهم في تدعيم سعره رفع معدل الفائدة على القروض العقارية وتقرير اصدره بنك باركليز حذر فيه من ان اي خفض مبكر لمعدل الفائدة على الجنيه قد يزيد التضخم في البلاد ويجعل العملة البريطانية اقل جاذبية للاستثمارات الاجنبية. وفي ظل هذه المعطيات كسب الجنيه الاسترليني ٧٢ نقطة مقابل المارك الالماني فبيع بـ ٢,٨٥٢٣ مارك بالمقارنة مع ٢,٨٤٥١ مارك يوم الجمعة وكسب سبعة سنتات مقابل الدولار الامريكي وبيع بـ ١,٧٠٢٢ دولار. وقال تجار امس ان الجنيه استفاد ايضا من الشكوك المحيطة بالمارك وبالاقتصاد الالماني بصورة عامة في ظل طروحات الوحدة النقدية بين الالمانيتين.

وفي لندن ايضا لم يصمد الدولار تجاه المارك فتراجع سعره ٢٤ نقطة ليباع بـ ١,٦٧٤٩ مارك مقابل ١,٦٧٧٣ مارك عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.

الذهب والنفط

تحرك الذهب في هامش ضيق يوم امس فبلغ سعره في الأسواق الآسيوية عند الاغلاق ٤١٧,٣٥ دولار بالمقارنة مع ٤١٧,٥٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وفي لندن ثبت سعر اونصة الذهب الخالص عند ٤١٦,٩٥ اي بتراجع طفيف بلغ ٨٠ سنتا من سعر الاغلاق يوم الجمعة في حين استقر سعر الاونصة في باريس على ٤١٥,٨٢ دولار.

وعلى صعيد النفط الخام افتتحت اسعاره هذا الاسبوع على المستويات الضعيفة نفسها التي اختتمت بها الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة واتسمت سوقه بالهدوء. وفي الاسواق الآسيوية بيع خام دبي امس بـ ١٦,٨٠ دولار للبرميل مقابل ١٦,٩٠ دولار يوم الجمعة وذلك في العقود الآجلة، تسليم مارس (آذار) المقبل. وفي لندن بيع خام دبي بـ ١٦,٧٠ دولار للبرميل مقابل ١٦,٦٥ دولار يوم الجمعة. وكذلك بيع خام «برنت» في سوق لندن في عقود التسليم في غضون ١٥ يوما بـ ١٩,٩٠ للبرميل اي بتحسن طفيف لا يزيد عن ٥ سنتات عن سعر الجمعة الذي بلغ ١٩,٨٥ دولار للبرميل.


انتصار المحافظين خيب أمال المتداولين في بورصة طوكيو امس

تحسن طفيف في سعر الليرة اللبنانية

بيروت - «الشرق الاوسط»

بلغ سعر الدولار الامريكي لدى اقفال سوق بيروت امس ٥٥٠ الى ٥٥١ ليرة للشراء و٥٥٢ ليرة للمبيع مقابل ٥٥٦,٥٠ ليرة في يوم الاربعاء، آخر يوم تعامل رسمي، أي بتحسن طفيف لم يتجاوز الخمس ليرات.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٩٦,٨٥ ليرة مقابل ٩٧,٦٤ ليرة يوم الاربعاء الماضي. وكانت بورصة بيروت قد اقفلت منذ ١٤ فبراير (شباط) الجاري بسبب اشتداد المعارك في المنطقة الشرقية من بيروت.

والجدير بالذكر ان سعر صرف الليرة اللبنانية على الدولار الامريكي يراوح منذ شهر في حدود الـ ٥٥٠ ليرة ويتقلب ضمن هامش ضيق.

النفط: اسواق هادئة رغم شائعات تراجع الانتاج الايراني

تراجعت اسعار النفط الخام يوم الجمعة الماضي عشية العطلة الرسمية الطويلة واقفال السوق الامريكية يوم امس. فخسر سعر خام «وست تكساس انترميديات» ٤٢ سنتا على مدار النهار وخسر سعره في العقود الاخرى التي تغطي عطلة نهاية الاسبوع بين ١٨ و٢٢ سنتا.

ويوم امس كان التعامل هادئا بسبب العطلة الامريكية من جهة وانهماك لندن في التحضير لاسبوع صناعة النفط من جهة اخرى. ولم يبرز اي نبأ يبرر تسعيرا جديدا للنفط الخام الا ان مجلة «ميز» المتخصصة في الشؤون النفطية قدرت حجم انتاج النفط الايراني بكمية تقل بمقدار ٦٣٨ الف برميل يوميا عن حصتها الرسمية وصادراتها بـ ١,٧٥٢ مليون برميل يوميا فقط واسعار الخامات الحامضة الضعيفة تسببت بتراجع الصادرات الايرانية من الخامات الثقيلة.

ورغم ان انخفاض الانتاج والصادرات الايرانية يفترض دعم اسعار النفط فان رواية «ميز» عن الضغوط التي تتعرض لها دوائر تصدير النفط الايرانية حاليا لزيادة المبيعات في شهر فبراير (شباط) الجاري توحي باحتمال تقديم الايرانيين لحسومات على الاسعار وذلك من شأنه اضعاف اسعار النفط الخام بصورة عامة.

النفط

الخـــام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	١٦,٦٥	١٦,٧٠	٠,٠٥+
برنت	١٩,٦٦	١٩,٦٠	٠,٠٦+
غرب تكساس	٢٢,١٣	٢٢,٠٨	٠,٠٥+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٤١٦,٥٠	٤١٤,٩٠	١,٦+
الفضة	٥,٣٣	٥,٣٣	-
البلاتين	٥٢٢	٥٢٠,٢٥	١,٧٥+

المعادن الاساسية

النـوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥٢١	١٥١٦	٥+
النحاس طن/استرليني	١٤٤٠	١٤٢١,٥	١٨,٥+
الزنك طن/دولار	١٤٣٠	١٣٨٥,٥	٤٤,٥+
النيكل طن/دولار	٧٥٧٥	٧٦٢٥	٥٠-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو استرليني / طن	٦٣٤,٠٠	٦٣٤,٠٠	-
البن استرليني / طن	٦١٦,٠٠	٦١٨,٠٠	٢-
السكر فوب استرليني / طن	٣٣٧,٤٠	٣٣٥,٨٠	١,٦+
القمح B	١١٤,٢٥	١١٥,٥٥	١,٣-

اذار (مارس) ١٩٩٠

اسبوع تداول هادئ في بورصة الامارات وظاهرة «التمويه» ترفع اسعار بعض الاسهم

دبي: «الشرق الاوسط»

راوحت معظم العملات الاجنبية والعربية، على مستويات صرفها بالنسبة للدرهم في اسواق الامارات، خلال الاسبوع الماضي. فقد افتتح سعر صرف المارك الالماني بمبلغ ٢,١٩٣ درهم للشراء و٢,٢٢٢ للبيع. لكنه اقفل يوم الخميس بسعر ٢,١٧٦٥ درهم للشراء و٢,٢٠٣٥ درهم للبيع، ليعود الى التحسن يوم السبت ٩٠/٢/١٧ فيشترى بمبلغ ٢,١٨٢٥ درهم ويباع بمبلغ ٢,٢٠٩٥ درهم، وذلك حسب اسعار صرف بنك دبي التجاري.

وحقق الدولار الاسترالي ارتفاعا قدره ٣ فلسات فاشتري بمبلغ ٢,٧٦٣٥ درهم، وبيع بمبلغ ٢,٨١٩ درهم، وذلك يوم السبت ٢/١٧، علما ان سعر شرائه كان يوم السبت ٢/١٠ بمبلغ ٢,٧٣٤٥، وانخفض يوم الخميس الى ٢,٧٢٧ درهم. وحقق الجنيه الاسترليني زيادة قدرها فلس واحد بالنسبة للشراء، مقارنة مع افتتاح السبت ٢/١٠. وكذلك الفرنك الفرنسي.

اما العملات العربية، فشهدت استقرارا. حيث بيع الدينار العراقي بمبلغ ١,٢٢ درهم، بينما كان سعر شرائه خلال الاسبوع الماضي في حدود ١,٠٥ درهم فقط. لكن الدينار الاردني تراجع في الشراء عشرة فلسات ليصل الى ٥,٣ درهم، وانخفض سعر بيعه ١٢ فلسا فوصل الى ٥,٦٢ درهم، لكنه احتفظ بسعر التحويل وهو ٥,٥٣ درهم.

اما الليرة السورية فتراجع شراؤها ٥ فلسات وبلغت ٨,١٥ فلس، و٨,٥ للبيع.

الاسهم

ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ١٤٣٣,٤٩ نقطة الى ١٤٣٧,٨٢ نقطة، مما يشير الى حركة تصاعد قليلة في تداولات الاسهم المحلية في دولة الامارات. وجاء في تقرير للبنك ان القيمة السوقية للاسهم الواردة في مؤشر البنك بلغت ٢٤,٢٠١ مليار درهم، بينما كانت ٢٤,١٢٨ مليار في الاسبوع الاسبق. وحذر مسؤول دائرة الاسهم في البنك عما ينشر في الصحف من اعلانات تطلب شراء اسهم معينة. وقال ان تلك حيلة تهدف الى تعزيز بعض الاسهم، بخلق وهم ان الطلب عليها يتزايد، لكي يرفع المعلنون قيمة ما لديهم من اسهم منها.

وجاء في تقرير زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والعقارات ان اداء سوق الاسهم في الاسبوع الماضي كان متوسطا، بعد ان مر باسبوعي نشاط اعقبا فترة من تراجع الاداء والاسعار.

ويعود الهدوء الراهن الى ان النتائج المالية للشركات التي نشرت حتى الآن، رغم كونها ذات اداء جيد، الا انها كانت في الحدود المتوقعة، ولم تحمل «طفرات» تشجع المستثمرين على اقتحام سوق التداول على الشركات التي لم تعلن نتائجها حتى الآن.

ويذكر ان مؤسسة اتصالات اعلنت في حديث لرئيس مجلس ادارتها محمد سعيد الملا وزير المواصلات، انها ستوزع الدفعة الثانية من ارباح ١٩٨٩، بواقع ٢٠ درهما للسهم الواحد، لتبلغ القيمة الاجمالية لارباح العام الماضي ٤٠٪ من القيمة الاسمية للسهم. وقال الملا ان المؤسسة تملك احتياطيا يبلغ ١٨٦ مليون درهم، مما يشير الى انها سحبت جزءا كبيرا من احتياطيات العام ١٩٨٨ البالغة ٥٣٨ مليون درهم، وذلك لتمويل مشروعاتها المستقبلية المقدرة بمبلغ ١٥٧٣ مليون درهم. ورغم ان اداء العام ١٩٨٩ كان افضل من العام ١٩٨٨، حيث بلغت الارباح ٦٦٩,٩ مليون درهم، الا ان الارباح الموزعة عام ١٩٨٨ بلغت ٤٥٪ من القيمة الاسمية للسهم.

وبالنسبة لحركة اسعار الاسهم، فقد ارتفع سهم اتصالات ٣ دراهم ليصل الى ٦٠٥ دراهم، حيث اوقفت الشركة تسجيل الاسهم المتداولة، الى ان تعقد الجمعية العمومية اجتماعها في ١٨ ابريل (نيسان) المقبل.

وارتفع سهم بنك الاعتماد والتجارة ٥ دراهم ليبلغ ١٥٠ درهما، فيما ارتفع سهم بنك رأس الخيمة الوطني درهما واحدا وبلغ سعره ١٥ درهما. لكن سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١٠ دراهم ليسجل ٦٦٦ درهما، بسبب كميات كبيرة عرضت للبيع.

وطلب سهم شركة الجرافات بمبلغ ٤٨٠ درهما، وعرض بسعر ٤٨٦ درهما، فيما طلب سهم شركة الفنادق بسعر ٤٣٠ درهما وعرض بسعر ٤٣٥ درهما. وطلب سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٣٥ درهما، دون توفر عروض للبيع، فيما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٠٣ دراهم وعرض بسعر ٦١٠ دراهم. وحافظت معظم الشركات المساهمة على اسعارها، مع تغيرات طفيفة، كما يوضح الجدول المرفق، المعد من قبل مكتب الشرمان للاسهم والعقارات.

الاسهم الخليجية

بلغت اسعار شركات أسمنت الخليج وام القيوين والفجيرة وعجمان والشارقة والابيض، ٢٢ و٢٩ و٨ و٦ و٢٣ و٢٦ فلسا على التوالي.

وبيع سهم شعاع بمبلغ ٣٥ فلسا، وكلنكر الفجيرة بسعر ١٢ فلسا. وبلغ سعر سهم الشركة العربية الدولية للتأمين ٨٧ فلسا، وبنك البحرين الدولي ٨١ فلسا، وبنك البحرين والشرق الاوسط ٦٦ فلسا.

اما سهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك»، فبلغ سعره ٢٢٨ ريالا سعوديا.

الريـال السعـودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٦	٣,٧٤٨٧/٩١	٣,٧٤٦٨/٧٦	٣,٧٤٥١/٦١

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,٣٨٣٥	٢,٢٤٠٢	٢,٥١٨٤	٠,٠٢٦٠	٠,٦٥٩٠	٢٨,٨٢	١٥٦٤

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٠٧	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٥٠	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٨,٠١٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٩٤٨	٦,٢٥٠٦	١,١٣١٨	٠,٦٤١٧	٦,١٩٧٠	١٣,٦٤١٥	٠,٦٥٥٣

العملات الدولية

العملة	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي
المارك الالماني	-	٠,٣٥٠٨/١١	٨٦,٢٥/٣٢	٠,٨٨٨٩/٠١	٣,٣٩٧٤/١٣
الجنيه الاسترليني	٢,٨٤٨٠/08	-	٢٤٥,٧٩/٩٤	٢,٥٣٣١/٥٩	٩,٦٨١٥/٠٦
الين الياباني	١,١٥٨٥/٩٤	٠,٤٠٦٦/68	-	٠,٠٣٠٤/١٣	٣,٩٣٨١/١٠
الفرنك السويسري	١,١٢٣٥/٥٠	٠,٣٩٤٣/٤٨	٩٦,٩٧/05	-	٣,٨١٩٤/٤٠
الفرنك الفرنسي	٠,٢٩٤٠/٤٣	٠,١٠٣٣/٣٣	٢٥,٣٧/٣٩	٢,٢٦١٥/18	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٨٩ - ١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٣٧٢٢٢,٦٠	٣٧٤٦٠,٣٣	٢٣٧,٧٣-	٨٩/١٢/٢٩٣٨٩١٥,٨٧	٨٩/١/٣١٨٣,٧٩
داوجونز(*)	-	٢٦٥٧	-	٩٠/١/٢٢٨١٠,١٥	٨٩/١/٣١٤٤,٦٤
فاينننشال تايمز/١٠٠	٢٣٠٤,٨	٢٣٢٥,٧	٢٠,٩-	٩٠/١/٢٤٦٣,٧	٨٩/١/٣١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	١٨٦٩,١٩	١٨٩٣,٦٦	٢٤,٤٧-	٩٠/١/٢١٨٦٩,٦٦	٨٩/٢/٣١٢٧,٧٠
فرنسا ٤٠	١٨٤٠,٠٩	١٨٦٣,٥٢	٢٣,٤٣-	٨٩/١٠/٣٦٦١,٦	٨٩/١/٤١٧,٩

اقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٠٧	٨,٠٩	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,٤٢	٨,٤٧

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٠٦٢٥	٨,١٢٥٠	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,٣١٢٥	٨,٤٣٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٥,٠٠٠٠	١٥,٠٦٢٥	١٥,٠٦٢٥	١٥,١٢٥٠

المصدر: بنك «ساميا» وخدمة «رويتر».

١٨٤ في المائة الزيادة في ارباح شركة الخدمات المالية

البحرين: «الشرق الاوسط»

ارتفعت ارباح شركة الخدمات المالية العربية العام الماضي الى ٣٥٥٠ مليون دولار امريكي اي بزيادة نسبتها ١٨٤ في المائة بالمقارنة مع ارباح عام ١٩٨٨ التي بلغت ١٢٥٠ مليون دولار.

وقد ارتفع مجموع ارقام الميزانية العمومية (التي تمثل الموجودات) الى ٢٩٨ مليون دولار بالمقارنة الى ٢٣٣,٦ مليون دولار في السنة السابقة اي بزيادة قدرها ٢٢,٣ بالمائة.

١٢ مليون ريال حجم التداول في سوق مسقط في سبعة اشهر

مسقط - الوكالات: بعد سبعة اشهر من افتتاحها بلغ حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية ١٢ مليون ريال عماني وهو ضعف ما كان متوقعا خلال عام كامل. وقد ذكر مدير عام السوق محمود الجروان، انه يأمل في ارتفاع هذا الرقم الى ١٨ مليون ريال مع نهاية السنة الاولى من عمر السوق في العشرين من مايو (ايار) ١٩٩٠م.

وقال مدير عام سوق مسقط للأوراق المالية انه تم ولأول مرة في السلطنة تأسيس ٨ شركات مساهمة عمانية جديدة في عام واحد ليصبح عدد الشركات المساهمة في عمان ٤٧ شركة. وقد بلغ رأسمال الشركات العمانية المساهمة ٢٧ مليون ريال عماني لاكثر من ٣٤ الف مساهم في حين كان عدد المساهمين في الشركات اثناء افتتاح السوق لا يزيد عن ١٨ الف مساهم. وقال ان السوق بصدد اصدار دليل الاستثمار في الشركات المساهمة العمانية وهذا يمثل حدثا لا يقل أهمية عن افتتاح السوق. ويحتوي الدليل على اهداف السوق والتعريفات والمصطلحات وشرح للتعريفات المالية المستخدمة في عملية التحليل والبيانات المالية الخاصة بالشركات المساهمة العامة والمقفلة.. كما يعطي معلومات عن الشركات المساهمة التي تأسست خلال عام ١٩٨٩م.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

توطين اليهود خارج اراضي الغير

اصبحت قضية اليهود السوفيات قضية دولية بنقلها، بمبادرة من الاتحاد السوفياتي، الى مجلس الامن. وتجري مباحثات في الكواليس ليصدر المجلس بياناً في الموضوع يؤكد على وجوب عدم توطين اليهود السوفيات في اراضي الغير، اي في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ المعروفة لدى اجهزة الاعلام العالمية بالضفة الغربية وقطاع غزة.

ان صدور بيان في الموضوع لا يكفي بالتأكيد. ليس لأن لا صفة إلزامية له فحسب، بل لأنه لا يحل المشكلة الاساسية ايضاً، وهي عدم «اعتراف» اسرائيل بان الضفة وغزة اراض محتلة. فالدولة الصهيونية تطلق على كامل ارض فلسطين وعلى اراض اخرى في مصر وشرق الاردن وسورية ولبنان مصطلح «ارض اسرائيل» ولا تقبل، تالياً، منع اليهود من الاستيطان فيها، كونها الارض «الموعودة» حسب نصوص التوراة!

حتى الولايات المتحدة لم تعلن صراحة ان لا حق لاسرائيل في استيطان الضفة وغزة. بل هي تعلن دائماً ان اقامة مستوطنات في تلك المناطق يشكل «عقبة في طريق السلام»! لذلك استمرت اسرائيل في اقامة المستوطنات وضربت صفحاً عن «اعتراضات» واشنطن لأنها غير معنية بالسلام اصلاً.

إزاء احتمال تدفق اليهود السوفيات الى اسرائيل، وتوطينهم في اراضي الضفة وغزة، اصبح الامر يقتضي ايجاد ترتيبات جديدة، قانونية وواقعية، تكفل منع الدولة الصهيونية من توطين اليهود في تلك الاراضي.

مثال الترتيبات القانونية، صدور قرار عن مجلس الامن، بموافقة صريحة من الولايات المتحدة، يقضي باعتبار اراضي الضفة وغزة، اراضي محتلة يمتنع على اسرائيل تغيير معالمها او اسكان شعب غريب عنها في ربوعها. ويترتب على هذا القرار ان تمتنع واشنطن عن توفير المساعدات المالية لإسرائيل، اذا ما تبين انها خالفت قرار مجلس الامن بالاستمرار في اقامة المستوطنات او توسيع تلك القائمة في الوقت الحاضر.

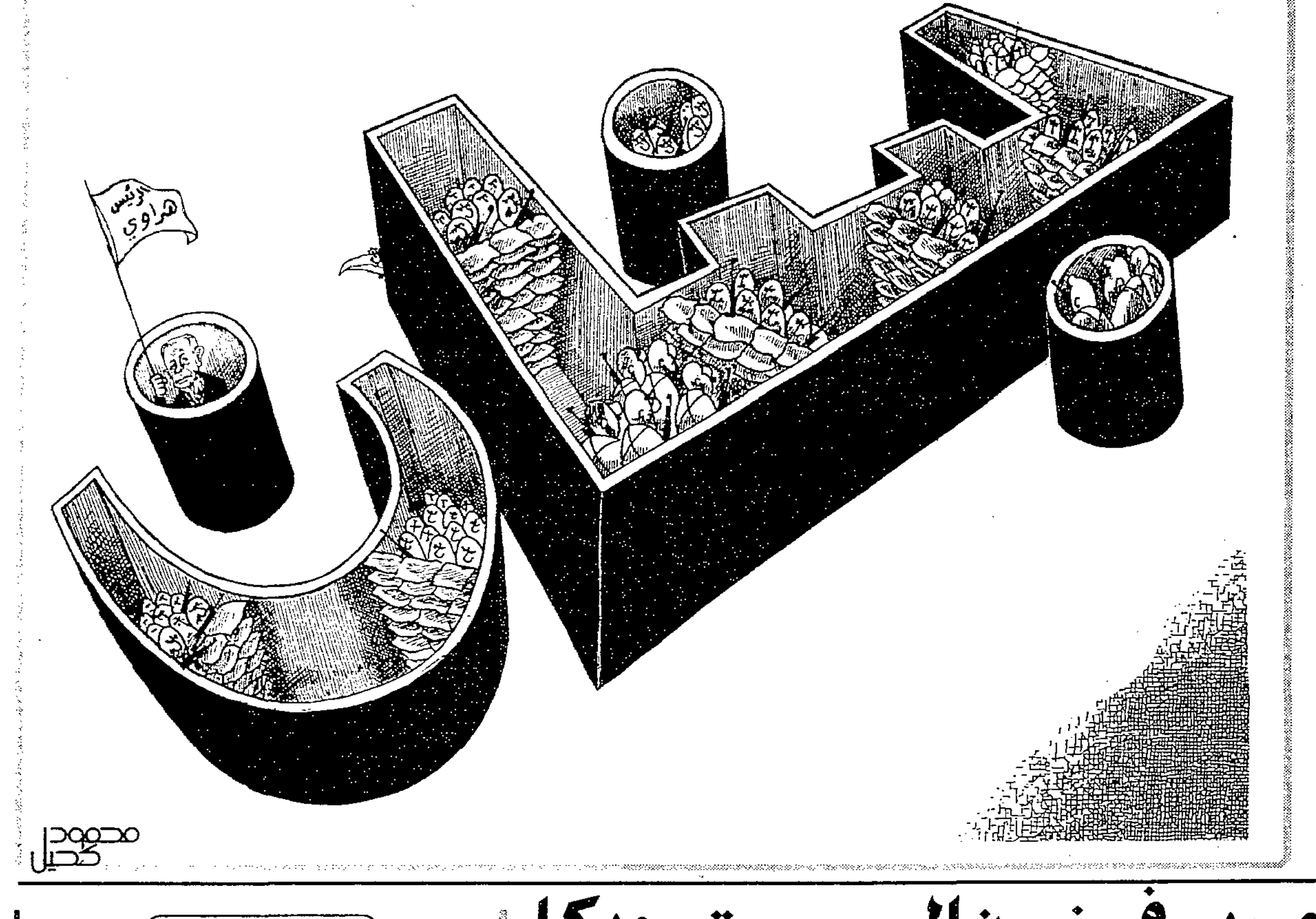
اما الترتيبات الواقعية فمثالها ان تعود واشنطن الى فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيات، بعد ان كانت قد اغلقته بدعوى انهم، بعد رفع قيود السفر عنهم، ما عادوا مضطهدين!

ان فتح ابواب الولايات المتحدة لاستقبال المهاجرين اليهود يزيل الضغط عن الضفة وغزة، لان هؤلاء يفضلون امريكا على اسرائيل ولا يقصدون هذه الاخيرة الا اذا سدت في وجوههم ابواب الدول الاخرى.

وبانتظار ان توافق واشنطن على اي من الترتيبين القانوني والواقعي، لا يبقى امام العرب الا الضغط على المجتمع الدولي، لاتخاذ قرار صريح وملزم بمنع توطين اليهود السوفيات في الضفة وغزة، حتى لو لم توافق عليه الولايات المتحدة. ولعل اقتراح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بانشاء جهاز دولي لمراقبة عدم توطين اليهود داخل اراضي الضفة وغزة، يقع موقعه القانوني والعملي. فالقرارات الدولية المؤيدة لحقوق عرب فلسطين كثيرة، ولكنها ظلت حبراً على ورق بسبب افتقارها الى جهاز يتولى وضعها موضع التنفيذ. لذلك جاء اقتراح الدكتور غالي ليسد هذا النقص بصورة مقبولة.

والكرة الآن في ملعب الدول الكبرى...

«الشرق الاوسط»



مانديلا وتحديات المستقبل

جيم جونز وروبن نايت*

يتطلع السود في جنوب لفريقيا الى الزعيم نيلسون مانديلا لاصلاح الخلل الهائل في الموازين بينهم وبين البيض. وهو تحد يبدو ان مانديلا يتطلع بدوره الى مواجهته. وقد اوضح انه سيمارس نشاطه السياسي داخل الاطار الذي رسمه المجلس التنفيذي لتنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» الذي لختار منفاه في العاصمة الزامبية لوساكا.

الآن وقد اعلن «المؤتمر» قبوله لقاء الرئيس فريدريك دي كليرك للتباحث حول بدء مفاوضات انهاء حكم الاقلية البيضاء، اصبحت مهمة مانديلا هي توحيد جناحي «المؤتمر» الداخلي والخارجي للتحدث بصوت واحد، وايضا توحيد الكيانات السوداء على طول المدى السياسي من حزب العمال (الخلاسيون) يساراً الى قبائل الزولو يميناً.

على أن الزمن ليس في صالح مانديلا (٧١ عاما) او قيادة المؤتمر الوطني الافريقي التي اشرقت عليها شمس الحرية واعضاؤها في اعمار متأخرة (رئيسها اوليفر تامبو طريح فراش المرض في سويسرا الآن). ولذلك فهناك قدر من التوجس بين البيض لانهم ينظرون الى العناصر الشابة داخل المؤتمر، بقيادة تابو مبيكي وكريس هاني، على انها عناصر راديكالية مغالية في ثورتها.

الواقع ان «الشقاق الجيلي» وجد طريقه الى «المؤتمر» منذ عام ١٩٧٦ عندما هاجر عدد ضخم من شباب السود في اعقاب انتفاضة سويتو وانضموا الى جناح المؤتمر العسكري. ويقر رفيق مانديلا في السجن والتر سيزولو الذي اطلق سراحه مؤخرا بأن من العسير عليهم الجلوس الى مائدة المفاوضات مع البيض. ويضيف قائلا: «المشكلة تكمن في اقناع الشباب بذلك».

في الثمانينات كان معظم النضال الداخلي يأتي من نقابات العمال السوداء التي سعت الى تعبئة السود تحت مظلة «المؤتمر». ويتعين الآن على قادة تلك النقابات ـ مثل سيريل راماقوزا ـ الاختيار بين المضي قدما في هذا الطريق خلف الزعامات الجديدة العائدة من المنفى (اي التخلي عن القيادة) او انتهاج خط مستقل.

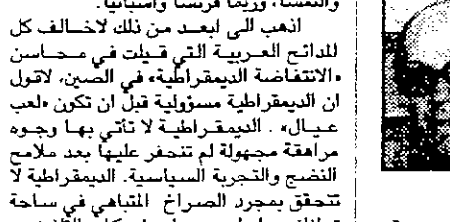
لقد دعا مانديلا السود مرارا وتكرارا الى توحيد صفوفهم والالتزام بالنظام السياسي والاجتماعي، وفي الوقت نفسه مواصلة النضال المسلح. كما دعا المجتمع الدولي الى الاستمرار في فرض العقوبات على الكيان العنصري. وهو في كل ذلك يرمي الى الجمع بين مختلف الرايات السياسية. ولكن سيأتي وقت يجب عليه ان يختار فيه بين الايديولوجية والاسلوب العملي.

وبالاضافة الى مشكلة اقتصاد البلاد التي ثار حولها جدل محموم (من تأميم او عدمه) يواجه مانديلا مشكلتين اخريين وهما مستقبل العقوبات الدولية والضمانات التي يطالب بها البيض في حال تولي السود السلطة. فهو يرى في التأميم صمام الامان الوحيد ضد استئثار البيض بثروات بلاده. وهذا شيء يقلق البيض ويدعو مانديلا الى الاستمرار في فرض للمجتمع الدولي عقوباته الاقتصادية الى أن يمسك السود بزمام السلطة. وهذا امر يقلق البيض ايضا. ويلمح الى انه ربما ارتضى تشريعا يكون البيض بموجبه حق النقض في حكومة الاغلبية السوداء. وهذا امر يقلق السود.

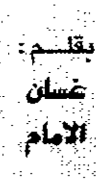
لقد بدأت جنوب افريقيا لتوها رحلة طويلة وعسيرة نحو التصالح السياسي ليس بين السود والبيض وحسب وانما بين السود والسود، وايضا بين البيض والبيض. تحد يواجهه، اول من يواجهه رجلا واحدا، اسمه نيلسون مانديلا.

* كاتبان في «يو اس نيوز اند ورلد ريبورت».

عالم بلا اسوار



اليسار العربي في زمن البيرسترويكا



بقلم: غسان الامام

لا فراغ في السياسة. لا سباحة في الفضاء في الحياة السياسية. انها لسذاجة لن ترفض بعض القوى السياسية والاجتماعية تصنيف نفسها على اليمين او على اليسار. وسذاجة اكبر ان يضع اليمين «الفيتو» على اليسار، او ان يلغي اليسار اليمين.

الانسان حيوان سياسي. كل فكر، كل فلسفة، كل اعتقاد، كل حركة في التاريخ، كل نقلة لك في المكان والزمان مهما صغرت سياسة. انت تفكر وتتحرك وتحدد رأيك وموقفك وتصرفك فانت تنتهج سياسة. ومحصلة حركة الافراد تصبغ وتشكل حركة المجتمع. والتحليل السياسي محاولة لتفسير هذه الحركة والافكار والمواقف. وهو يستعين بادوات لتسهيل مهمته. و«اليمين» و«اليسار» مفردتان دخلتا التحليل السياسي الحديث، بحيث يستحيل تحديد اتجاه حركة للمجتمعات والدول والتاريخ دون استخدامهما، ودون اسقاطهما على القوى السياسية شاءت او ابت لتصنيف فكرها واتجاهها وموقعها على الخريطة الاجتماعية.

وفي الحياة السياسية العربية، حاول اليسار على مدى ثلاثة عقود ان يلغي اليمين بالايديولوجيا اولا ثم بالقمع والسلطة. والصورة في المجتمع العربي اليوم تنطق باخفاق المحاولة. بل اخفقت الماركسية في تصفية اليمين فكريا وجسديا بمحاولة اقتلاع جذوره ومرتكزاته الطبقية والاجتماعية. وها هو اليمين يطل في العالم الماركسي، ان لم يكن مستندا الى طبقة اجتماعية، فهو يعبر عن رأي وعن موقف مغايرين تماما. والحياة السياسية تعاد صياغتها بحيث يتم الاعتراف المتبادل بين قوى اليمين واليسار الى درجة المشاركة في الحكم كما في بولندا، او الاتفاق بينهما على الاحتكام الى صندوق الاقتراع الشعبي كما في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

لست اريد ان اذهب الى حد القول انه لو لم يكن هناك يمين ويسار لوجب اختراعهما. لكن الحياة السياسية الصحية والسليمة تفترض وجودهما. بمعنى انه لا بد من قبول تعدد المواقف والاتجاهات والقوى السياسية موزعة على زاوية واسعة منفرجة في المجتمع، حتى ولو كانت لا تعبر عن مصالح ووجود طبقة اجتماعية. يكفي انها تعبر عن موقف ورأي مغايرين ومخالفين لتمنح الحياة السياسية حيويتها وبهجتها فبدون هذا التناقض والاختلاف لا يستطيع الرأي العام استخلاص رأيه وموقفه واصدار حكمه، وبدون اليمين او اليسار تبدو الحياة السياسية كئيبة عقيمة جامدة، وما تلبث ان تذوي وتموت لتتركز السلطة في قبضة الرأي المطلق والقبضة الواحدة لشخص او شريحة سياسية أو اجتماعية.

هذا الكلام في التحليل الماركسي يندرج في اطار «التحريفية». فالحياة السياسية عند الماركسية تقتصر على النخبة السياسية الموجهة (الحزب القائد) وعلى الطبقة الحاكمة (البروليتاريا). لينين في مؤتمر الدولية الثالثة عام ١٩١٩ كرس هذا المفهوم وصب جام غضبه على كل القوى السياسية من البورجوازية اليمينية الى الماركسية الطفولية مستثنيا البولشفيك. وكان هذا التكريس اساس الخلاف مع الاشتراكيين الديمقراطيين (الدولية الثانية) الذين قبلوا بالتعايش مع القوى السياسية الاخرى في المجتمع، ورفضوا مبدأ صراع الطبقات، واقروا مبدأ الاقتراع الشعبي الحر كاساس للتحكيم بين القوى السياسية وللوصول الى السلطة. لكن الماركسية اثبتت عقمها ويجري التراجع عنها بسرعة بقبول مبدأ التعددية الحزبية والسياسية والغاء هيمنة الحزب الواحد والطبقة المسيطرة. وبالتالي فتهمة «التحريفية» والوسطية تسقط عن الذين يدعون لتعددية سياسية تتوزع على اليمين واليسار.

الحياة السياسية، اذن، كالجسم الانساني. فمن المستحيل التصور ان بامكان الذراع اليمنى قطع واستئصال اليسرى او بالعكس. واذا كان لا بد للحياة السياسية العربية من يمين ويسار، فليس القصد هنا المصالحة التوفيقية او التلفيقية بينهما لمجرد القول ان لدينا يمينا ويسارا. انما اللعبة السياسية لا تكتمل شروطها الديمقراطية بدءا بالحوار السياسي وصولا الى الحسم بالاقتراع الشعبي، الا بوجود هذه القوى المعبرة عن مصالح الفئات الاجتماعية ومواقفها السياسية والنظرية.

لكن اي يسار عربي مطلوب اليوم في زمن البيرسترويكا؟

لحسب ان البحث عن اليسار في العالم العربي اليوم مهمة صعبة. ولا بد لبعثات التنقيب الاثرية من الاستعانة بكل المراصد من فلكية كبيرة الى مجهرية دقيقة للعثور على طبقة سياسية منقرضة او مهمشة او مدفونة تحت ركام الزلازل والكوارث السياسية التي كان معظمها من صنع يديها. انه امر موجع للقلب كون اليسار العربي قد بدأ بداية عقلانية وديمقراطية موفقة، ثم سرعان ما تخلى عنها لينغمس في لعبة السباق الى السلطة، وهو امر مشروع وبديهي بالنسبة لاية قوة سياسية. لكن بدلا من الاعتماد على شعبيته وجاذبية شعاراته انذاك، فقد استخدم وسائل غير ديمقراطية في الوصول الى الحكم ثم في الاحتفاظ به. وما لبثت شعاراته ان سرقت منه لترفعها الانظمة ريثما تتخلص منه وتسقطه من فراش المشاركة على تخت السلطة.

نعم، امر موجع للقلب ويدعو للرثاء ان ترى البقية الباقية من اقطاب اليسار وهم يعلنون التوبة، ويحاولون الاعتذار لليمين ومصالحته، مستخدمين كل ما في جعبتهم من بلاغة وحرفة لتوفيق وتكييف ما تبقى لديهم من شعارات مع شعاراته ومبادئه. ولا متسع في الحياة السياسية العربية لهذا النوع من اليسار واليساريين. لا اليسار الحقيقي يقبل بهذه الانتهازية. ولا اليمين بحاجة الى الاعتذار له، وليس في فردوسه مكان لاتقياء جدد امضوا حياتهم في التبشير بـ«الماركسية العلمية».

والمرحلة والظروف والتطورات والمتغيرات تتطلب يسارا جديدا بوجوه جديدة، وبافكار ورؤى ولسان جديدة. والغريب ان البيرسترويكا التي تصفي امبراطورية وتعلن عدم صلاحية نظرية اجتماعية للتطبيق، لم تلهم الى الان خيال الماركسية ـ اللينينية العربية. لم تقل بعد كل الاحزاب الشيوعية العربية رأيها سلبا او ايجابا في ما يجري في العالم الذي كانت مرتبطة به سياسيا وعقائديا. ربما لأنها هي ذاتها تعيش جانبا من أزمة ومحنة اليسار العربي، فهي ايضا لم تكن ديمقراطية في دعوتها واعلامها وخطابها السياسي وقياداتها. وكل ذلك اوصلها في كل بلد عربي تقريبا الى الموقع السياسي الخطأ.

لكن اية قضايا يمكن ان يتبناها اليسار العربي الجديد؟

قبل ان احاول الاجابة، اقف قليلا عند ما يجري في العالم الماركسي، لاقول ان التغطية الاعلامية العربية للمتغيرات المذهلة هناك لا تتصف مع الاسف بالدقة. امر خطير تطويع التحليل السياسي للعاطفة السياسية. وامر اشد خطرا الاستسلام لهذا التدفق الاخباري الهائل عن العالم الشيوعي في الاعلام الغربي والتسليم بكل مقولاته ومنطقه، ثم بناء مواقف وتحليلات على هذا الاساس وتقديمها للرأي العام على انها الواقع والحقيقة.

الخطأ هنا في التوهم والظن والايحاء بأن كل القبائل الماركسية قد طلقت يساريتها وهاجرت الى الرأسمالية الى غابة السوق التاتشرية ـ الريغانية. فيما الاتجاه الغالب هو نحو اقامة نوع من الاشتراكية الديمقراطية، نوع من التوفيق بين الديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية واقتصاد السوق، نوع من التطلع الى تجربة ومنجزات الاشتراكية الديمقراطية في البلدان الاسكندنافية والمانيا الغربية والنمسا، وربما فرنسا واسبانيا.

اذهب الى ابعد من ذلك لاخالف كل المدائح العربية التي قيلت في محاسن «الانتفاضة الديمقراطية» في الصين، لاقول ان الديمقراطية مسؤولية قبل ان تكون «لعب عيال». الديمقراطية لا تأتي بها وجوه مراهقة مجهولة لم تنحفر عليها بعد ملامح النضج والتجربة السياسية. الديمقراطية لا تتحقق بمجرد الصراخ المتباهي في ساحة تيانانمين امام عدسات شبكات التلفزيون الغربية.

وايهما اعز واغلى: الوحدة الوطنية ام ديمقراطية الفوضى؟

في بلد متخلف كالصين، من الممكن لمليار انسان ان ينحدروا بدبيب النمل الى حرب اهلية. وبعد تردد طويل، تقدمت القيادة الصينية لتفعل ما تقوم به اية سلطة مسؤولة في اي بلد رأسمالي او ماركسي لحماية الأمن الوطني والوحدة الوطنية. نعم، ربما اتخذ الاجراء شكل مجزرة وطعنة للديمقراطية، لكن الصين صانت نسيجها الاجتماعي، واحتفظت لتجربتها الاقتصادية «الرأسمالية ـ الاشتراكية» بهويتها الفريدة من نوعها وباستقلاليتها.

لا اطمع في ان اهدم احلام كل الذين يراهنون في العالم العربي على تحول الاتحاد السوفييتي والصين الى الراسمالية الفالتة والديمقراطية الليبرالية. لست انا الذي يفعل ذلك وانما الاعلام العربي في صياغته الخبرية المبالغة وفي تحليلاته السياسية المتسرعة المعتمدة بأمان واستسلام على الاعلام الغربي.

بعد هذا كله، اعود الى السؤال من جديد:

اي يسار عربي؟ واية قضايا يتبناها؟

لقد انطوت اليوم في العالم المتقدم، وربما في العالم العربي ايضا، صورة اليسار المتجهم الغاضب، اليسار العقائدي الشره الى السلطة والمحتكر لها. اليسار المشغول دائما وابدا بمتاهات السياسة وتقلباتها العاصفة.

وما دام لا مفر من الاتجاه الحالي نحو المزاوجة بين اقتصاد السوق والعدالة الاجتماعية فمهمة اليسار العربي الجديد السعي والكفاح من اجل تخفيف الفوارق الاجتماعية والاقتصادية التي ستزداد نتيجة التفاوت في الكسب والربح. وذلك بالالحاح على فرض ضرائب تصاعدية على الدخل، وتوفير الضمانات الاجتماعية للعاملين والمستخدمين في المشروع الرأسمالي. فالراسمالية حتى في طبعاتها المخففة والمعتدلة هي دائما نظام اللامساواة الاجتماعية والمعيشية، نظام اللاتكافؤ في الفرص، نظام المبادرة الفردية للكسب والربح، ثم استغلال فائض الربح في استثمار جديد لتحقيق ربح اعلى واعلى ولاحداث هوة اوسع واوسع بين الذين يملكون والذين لا يملكون، ثم توظيف كل هذه الميزات المالية لكسب الطبقة السياسية لصالح لصحاب المشروع.

من هنا فالتركيز على الكفاح من اجل تأمين اكبر قدر مستطاع من الضمانات الاجتماعية يأتي كمهمة اساسية لليسار العربي الجديد وكبديل للمصادرة وتأميم ادوات ووسائل الانتاج بعدما ثبت بالتجربة اخفاقه، لانه اقام رأسمالية الدولة بكل بيروقراطيتها وبلادتها في ادارة المشروع الصناعي.

في سقوط الايديولوجيا، نشأت عشرات القضايا الفرعية المهمة التي تشغل بال اليسار الجديد في العالم. في مقدمتها مثلا تلوث البيئة وحماية الخضرة والتربة الزراعية. وهما قضيتان باتتا ملحتين اليوم في العالم العربي.

هناك ايضا قضايا التربية بدءا بمكافحة الامية وانتهاء بتعديل وتغيير المنهج التعليمي والدراسي العربي من التلقين الى اكتساب العلم بالحوار وبالسؤال، وبتربية الاجيال العربية على ديمقراطية المعرفة. والديمقراطية في النهاية تربية وثقافة قبل ان تكون دستورا يسهل تمزيقه والغاؤه وقانونا يسهل خرقه وانتهاكه.

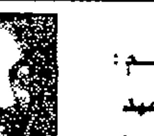
ايضا، اليسار العربي الجديد لابد ان يكون ديمقراطيا. لا حياة سياسية سليمة بلا حرية. لا يسار بلا ايمان بالديمقراطية، بلا التزام بالعمل السياسي الديمقراطي. وغياب الديمقراطية والديمقراطيين الحقيقيين كان في مقدمة اسباب نكسة اليسار العربي.

الديمقراطية تفرض القبول والاعتراف المتبادل بين القوى السياسية في اليمين واليسار. اللعبة الديمقراطية هي الحكم وليس ابدا صراع الطبقات والثورات الدموية والانقلابات العسكرية. والوصول الى السلطة والتخلي عنها يتمان عبر الاقتراع الشعبي الحر، وعبر دولة المؤسسات لا الاشخاص مهما علا شأنهم واتسعت شعبيتهم. اليسار الجديد عليه ان يكافح لترسيخ دولة القانون، دولة الفصل بين السلطات. وهذا الفصل وحده الضمان الوحيد لصيانة الحريات السياسية والشخصية والاجتماعية.

واخيرا، اليسار العربي بحاجة الى ان يكون له بعد انساني. المجتمع الذي يتحرر من عواطف التكافل والتضامن ومن مشاعر النبل والتواصل والتراحم يفقد انسانيته. ومن اجل ذلك يجب ان تشغل قضية حقوق الانسان حيزا كبيرا من اهتمام الطبقة السياسية سواء كانت على اليمين او على اليسار. والارهاب السياسي مرفوض سواء كان ارهاب المنظمات السرية او ارهاب الدولة وعنفها.



التضامن... والدور العربي



بقلم: احمد حمروش

كان الاجتماع في عدن... مكتب هيئة رئاسة منظمة التضامن الافريقي ـ الأسيوي يعقد اجتماعا خاصا لمناقشة اثر البيروسترويكا على حركة التضامن بعد ان فتحت القضية في اجتماع سابق عقد في القاهرة خلال شهر نوفمبر وحضره عدد من رؤساء اللجان الوطنية للتضامن في اوروبا الشرقية والغربية الى جانب آسيا وافريقيا.

اجتماع المكتب كان معبرا أصدق تعبير عن التغيرات التي حدثت ومازالت تتداعى في دول أوروبا الشرقية، واحتمالاتها المنتظرة في العلاقات التي تربط شعوب هذه الدول مع شعوب الدول النامية عامة، وشعوب الأمة العربية خاصة.

وفي قاعة الاجتماع كان هناك ممثلون للجان التضامن في المانيا الديموقراطية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والاتحاد السوفياتي... مما يظهر ان هذه اللجان مازالت موجودة ككيانات تنظيمية.

ولكن... ما هو الموقف الجديد لهذه اللجان؟

مندوب تشيكوسلوفاكيا يعلم ان الرئيس هافيل قد دعا الدالاي لاما لزيارة براغ باعتباره زعيما لحركة تحرير بلاده التبت... وأنه قد أعلن أيضا عن عزمه على إعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل... وكان حديث المندوب قبل يومين فقط من اعلان خبر عودة العلاقات بين براغ وتل أبيب... وأكد المندوب التشيكي أن موقف الشعب هناك بالنسبة لقضية التضامن لن يكون مشابها لموقفه في الماضي حين كان الحزب الشيوعي مسيطرا على مقاليد السلطة... وأعلن عجزه عن توقع ما يمكن ان يحدث في المستقبل.

مندوب المانيا الديموقراطية يعلن ان رئيس اللجنة الذي يبلغ الثمانين من العمر وكان أحد البارزين من أعضاء الحرس القديم قد أطاحت به التغيرات التي اطاحت بالرئيس هونيكر أيضا... وأشار إلى أن لجنة التضامن قد بادرت بدفع ملايين الماركات مساعدة للشعب الروماني أثناء محنة الصراع ضد تشاوشيسكو... وأوضح أن ذلك لا يعني بالضرورة استمرار المساعدات الألمانية لحركة التضامن كما كانت من قبل... خاصة وأن اللجنة الالمانية الديموقراطية كانت من أكثر اللجان مساعدة لحركة التضامن وظهر ذلك واضحا فيما قدمته من مساعدات عينية ومادية لشعوب كثير من الدول.

ومندوب بلغاريا يعلن في وضوح وصراحة أن موقف بلاده من التضامن يرتبط بموقفها الاقتصادي الذي يؤثر في حركتها السياسية.

اما مندوب لجنة التضامن السوفياتية التي تعد أكبر لجنة تقدم معونات لحركة التضامن فانه لم يتحدث مطلقا... اثر الصمت وابداء الموافقة على رأي بعض اعضاء المكتب الذين شخصوا الحالة تشخيصا دقيقا... ومن المفارقات أن رئيس اللجنة كان من جمهورية روسيا ومندوبها في السكرتارية الدائمة للمنظمة من جمهورية اذربيجان في وقت تصادف مع اشتعال القتال في اذربيجان بعد دخول القوات السوفياتية، الأمر الذي كان يقدم المأساة في صورة دامية على شاشة التليفزيون خارج غرفة الاجتماع... وذلك قبل عودة الهدوء والاستقرار.

أظهر الاجتماع إذن أن الأمر المؤكد هو انحسار الحرص على التضامن وتوطيد العلاقات مع شعوب الدول النامية من جانب دول أوروبا الشرقية.

ولم يعد الأمر المطلوب هو البكاء على اللبن المسكوب... وإنما أصبح المطلوب اليوم هو البحث عن اسلوب جديد للتعامل مع هذه الحقائق التي لا بد وأن تلقي على الدول النامية عبئا اضافيا وتخصصها أمام مسؤوليات جديدة تعتمد فيها على نفسها أساسا.

صحيح... ان هناك فرقا بين موقف هذه الدول في الماضي عندما كانت تؤيد الحق العربي تأييدا غير مشروط إلا ببقاء اسرائيل وعدم الدعوة إلى تدميرها... وموقفها اليوم الذي تشيد فيه جسورا من الصداقة بين عواصمها وبين تل أبيب... ولكن هذا التغيير لا يعني الانتقال المفاجيء من الوقوف مع الشعوب المعتدى عليها الى الوقوف مع الحكومة الاسرائيلية المعتدية.

فرق بين أن تكون هناك علاقة دبلوماسية بين دولتين... وبين أن يكون هناك تطابق في سياستيهما الخارجية.

وفي كل الحالات لا يجوز أن نركن إلى رفض المتغيرات وادانتها لانها غيرت قليلا من دعمها السابق.

ولذا تأتي الزيارة التي أعلن ياسر عرفات القيام بها إلى تشيكوسلوفاكيا لمقابلة الرئيس هافيل... تأتي في توقيت صحيح ومطلوب... فلا يجوز أن نخلي الساحة مطلقا للنشاط الصهيوني المتزايد... لأننا على ثقة من أننا في الموقع الصحيح، وأن واجبنا ومسؤوليتنا هو توصيل هذه الحقيقة للشعوب التي لا يمكن ان تقف مع الظلم والعدوان.

وتأتي الزيارة المرتقبة للاتحاد السوفياتي لعدد من الشخصيات العربية لمناقشة قضية الهجرة مع المسؤولين... تأتي في توقيتها الصحيح أيضا... لأن الاتحاد السوفياتي برغم اباحته الهجرة لا يمكن أن يوافق على إحداث تغيير سكاني أو ديموغرافي في أرض شعب فلسطين... والمطلوب هو اظهار موقف عربي موحد يدفع موسكو الى التباحث مع واشنطن لحل هذه المشكلة التي فرضتها الادارة الأمريكية عندما أغلقت أبواب الولايات المتحدة أمام المهاجرين السوفيات لتجبرهم على الذهاب الى اسرائيل.

واخيرا... فان ما يحدث في دول أوروبا الشرقية يدفعنا دفعا الى البحث عن وسائل جديدة للتعامل في مجال السياسة الدولية... ويدفعنا أيضا الى ضرورة الاعتماد على انفسنا وبلورة طاقاتنا وشحذ همتنا وإذا كان حديث التضامن العربي معادا ومكررا في الماضي... فانه اليوم يصبح ضرورة من أجل حياتنا ومستقبلنا... فنحن نتعامل مع عالم تتقدم فيه المصالح المشتركة المتبادلة على القيم والمبادىء والايديولوجيات... وانحسار التضامن يعني دورا عربيا متزايدا في مواجهة المواقف الامريكية والاسرائيلية المعادية للتحرر والسلام

استراحة

يكتبها اليوم خالد محادين

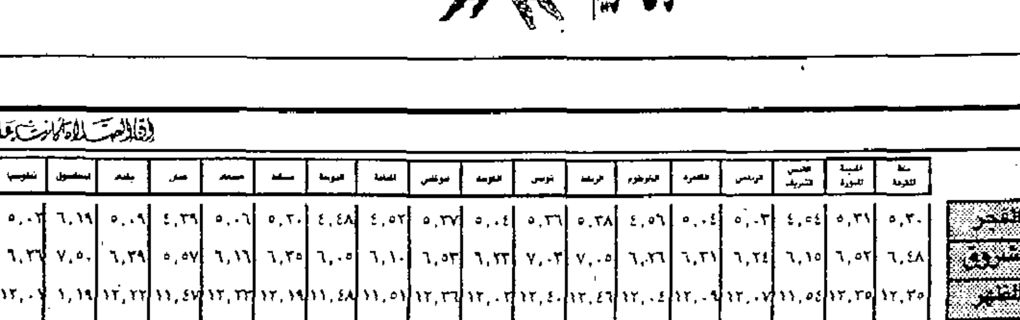
ايام في الرياض

لم تكن زيارتي الاولى لمدينة «الرياض» الاسبوع الماضي زيارة طويلة، فقد وصلت اليها مساء الثلاثاء، وغادرتها مساء الخميس، غير انها كانت زيارة غنية، ولا يحتاج المرء حين يكون في ضيافة التاريخ ما يحتاج اليه حين يكون في ضيافة الجغرافيا، فانت هنا غير مطالب الا باستخدام عينيك في محاولة الدخول في الصورة وتفاصيلها، اما عندما تحل ضيفا على التاريخ فان عينيك هما آخر ما تحتاج اليهما لقراءة الكتاب المفتوح امامك، واقتحام لحظة الحاضر الى الغد الممتد مئات الاعوام في وجدانك وذاكرتك وعشقك الدائم.

وفي «الرياض»، يكتشف المرء ما لا يستطيع ان يكتشف الا في مدن قليلة، وتشعر بالرغبة في ان تقف عند اول منعطف يصادفك، او تحت اول شجرة تكون في استقبالك او امام اول طفل يرسم لك بملامحه البدوية الاصيلة ملامح اجيال من الآباء والاجداد، كانوا هنا يواجهون قسوة الرمل بجلدهم النادر، وشظف الحياة بعشقهم الفريد لها، ويختصرون امتداد الصحراء داخل حدقات عيونهم مشهدا لامتزاج الفضاء والنجوم والكثبان والبشر وذلك الكبر الذي لا يترك ثمة مسافة ولو ضيقة بين الحياة والشموخ، تخرج الى الشوارع فينتابك هذا الاحساس الجميل الذي يكون حين تتلقى دعوة للقاء اصدقاء لم ترهم منذ عشرين عاما، وقبل ان تكتمل في بالك الاسئلة الكثيرة عما قد تغير في ملامحهم، وفي عيونهم، وفي نبرات اصواتهم، وفي دفء اصابعهم، وفي ان يبدأوا الحوار معك من النقطة التي انتهى عندها قبل هذه العشرين عاما، تكون بينهم، وكأن كل هذا الفراق لم يقع، وان كل تلك السنوات لم تكن سوى دقائق، بل وتشعر بأيديهم وهي تشد على يديك في رحلة الى التاريخ.

هذا هو اذن الانجاز العربي السعودي، إنه ليس انابيب النفط وليس المدن الحديثة، وليس المتاجر الكبيرة، وليس سيل السيارات التي تغطي اسفلت الشوارع، وليس مهرجان الضوء، وليس المباني المفروشة باجمل الرخام واجمل السجاد، فكل هذه القشرة الرقيقة لم تغط وجه التاريخ وعمقه، ولم تمس جوهر البداوة وأصالتها، ولم تجعل من العربي السعودي غير ما هو كائن قبل ان تأتي اول نقطة زيت، ويأتي اول برميل نفط ويكون اول عشرة او مليون او مليار ريال بين يديه واعترف ان ما من مدينة عربية وجدت فيها نفسي كما «الرياض»، وكلما قابلني وجه هناك تساءلت: هو بالتأكيد وجه صديق قديم لكنني لم اعد اذكر اسمه فهل ترى مايزال يذكر اسمي؟

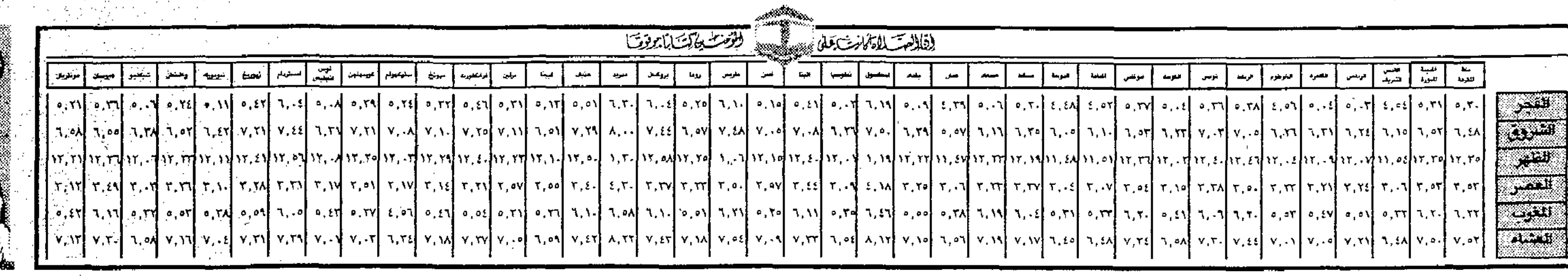
هذا التزاوج، والذي لا يحتاج الى فلسفة او ندوات او تنظير، بين الاصالة والمعاصرة، قد يكون في مدن اخرى، لكنني لمسته وعشته الاسبوع الماضي في «الرياض»، وقد تمنيت ان انفلت من الوفد الرسمي واذهب الى اطراف المدينة، والى ما وراء اطرافها، وتمنيت ان اترك المقعد الوثير واخرج الى شرفة في كثبان رمل، وتمنيت ان اتمدد على ظهري وعيناي في الافق والفضاء اللانهائيين بدل ان تكونا في السقف، لكن الفرصة لم تتح لي، فقد بقيت داخل الوفد، اتحدث الى هؤلاء الذين من حولي، اراقب حركاتهم، اقرأ في وجوههم، واستمع بمتعة خاصة لكلماتهم، فاشعر كم نحتاج نحن الذين هرستنا الجغرافيا إلى الدخول بقدمين حافيتين في التاريخ، كلما شعرنا بالاحباط. فالانجاز الحقيقي هو هذا الذي يطلقنا في فضاءات غير محدودة دون ان نغادر جذورنا العربية، نكون في قطار المعاصرة دون ان نغادر حرمة الاصالة فنفقد ما هو اغلى من كل طارئ!


انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا.

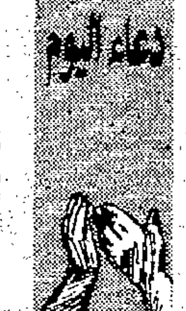
الفجر/ صدق الله العظيم


إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	موقاديشو	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٠	٥,٣١	٤,٥٤	٥,٠٣	٥,٠٤	٤,٥٦	٥,٣٨	٥,٣٦	٥,٠٤	٥,٣٧	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,٢٠	٥,٠٦	٤,٣٩	٥,٠٩	٦,١٩	٥,٠٣	٥,٤١	٥,١٥
الشروق	٦,٤٨	٦,٥٢	٦,١٥	٦,٢٤	٦,٣١	٦,٢٦	٧,٠٥	٧,٠٣	٦,٢٣	٦,٥٣	٦,١٠	٦,٠٥	٦,٣٥	٦,١٦	٥,٥٧	٦,٣٩	٧,٥٠	٦,٣٦	٧,٠٨	٧,٠٥
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٥	١١,٥٤	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٣	١٢,٣٦	١١,٥١	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٣٣	١١,٤٧	١٢,٢٢	١,١٩	١٢,٠٧	١٢,٤٠	١٢,١٥
العصر	٣,٥٣	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٢٤	٣,٢١	٣,٣٣	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,١٥	٣,٥٤	٣,٠٧	٣,٠٤	٣,٣٧	٣,٣٣	٣,٠٦	٣,٢٥	٤,١٨	٣,٠٩	٣,٤٤	٢,٥٧
المغرب	٦,٢٢	٦,٢٠	٥,٣٣	٥,٥١	٥,٤٧	٥,٥٣	٦,٢٠	٦,٠٦	٥,٤١	٦,٢٠	٥,٣٣	٥,٣١	٦,٠٤	٦,١٩	٥,٣٨	٥,٥٥	٦,٤٦	٥,٣٥	٦,١١	٥,٢٥
العشاء	٧,٥٢	٧,٥٠	٦,٤٨	٧,٢١	٧,٠٥	٧,٠١	٧,٤٤	٧,٣٠	٦,٥٨	٧,٢٤	٦,٤٨	٦,٤٥	٧,١٧	٧,١٩	٦,٥٦	٧,١٥	٨,١٢	٦,٥٤	٧,٢٣	٧,٠٩

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٠	٥,٢٥	٦,٠٤	٦,٣٠	٥,٥١	٥,١٣	٥,٣١	٥,٤٦	٥,٣٢	٥,٢٤	٥,٢٩	٥,٠٨	٦,٠٤	٥,٤٢	٥,١١	٥,٢٤	٥,٠٦	٥,٣٦	٥,٢١
الشروق	٧,٤٨	٦,٥٧	٧,٤٤	٨,٠٠	٧,٢٩	٦,٥١	٧,١١	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٠٨	٧,٢١	٦,٣٧	٧,٤٤	٧,٢١	٦,٤٢	٦,٥٣	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٥٨
الظهر	١,٠٦	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥٠	١٢,١٠	١٢,٢٣	١٢,٤٠	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٣٣	١٢,٠٧	١٢,٣٦	١٢,٢١
العصر	٣,٥٠	٣,٣٣	٣,٣٧	٤,٣٠	٣,٤٠	٢,٥٥	٢,٥٧	٣,٢١	٣,١٤	٢,١٧	٢,٥١	٣,١٧	٣,٣١	٣,٢٨	٣,١٠	٣,٣٦	٣,٠٣	٣,٤٩	٣,١٢
المغرب	٦,٢١	٥,٥١	٦,١٠	٦,٥٨	٦,١٠	٥,٣٦	٥,٣١	٥,٥٤	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,٢٧	٥,٤٣	٦,٠٥	٥,٥٩	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٣٧	٦,١٦	٥,٤٢
العشاء	٧,٥٤	٧,١٨	٧,٤٣	٨,٢٢	٧,٤٢	٦,٥٩	٧,٠٥	٧,٢٧	٧,١٨	٦,٣٤	٧,٠٣	٧,٠٧	٧,٣٩	٧,٣١	٧,٠٤	٧,١٦	٦,٥٨	٧,٣٠	٧,١٣

دعاء اليوم



«لا إله إلا الله الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين» «توكلت على الحي الذي لا يموت».

الشرق الأوسط تعرض كتاب الفائز بجائزة الملك فيصل (٢)

حكم الرهان واليانصيب وعقود التامين

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

عرضت «الشرق الاوسط» في عددها ليوم امس الجزء الأول من تقديم مفصل كتبه اسماعيل احمد الطيب لمؤلف البروفيسور السوداني الصديق محمد الضرير «الغرر واثره في الفقه الاسلامي: دراسة مقارنة» وهو الكتاب الذي أحرز بسببه اخيرا جائزة الملك فيصل للدراسات الاسلامية.

فيما يلي الجزء الثاني والاخير من التقديم:

في الفصل الثاني من القسم الثاني تحدث الدكتور الضرير عن الغرر في محل العقد. ومحل العقد، او المعقود عليه، هو ما يثبت فيه اثر العقد وحكمه. والمعقود عليه يطلق على ما يشمل البدلين في عقود المفاوضات ويحث فيه الغرر في المبيع والثمن بالنسبة لعقد البيع. وذكر ان اكثر نواحي الغرر ترجع الى الجهالة في محل العقد، وانه لا خلاف بين الفقهاء في العلم بالمحل كشرط لصحة العقد في البيع. فإذا كان المحل مجهولا فسد العقد للغرر. وفي المبحث الاول تحدث عن الجهل بذات المحل وهو من انواع الغرر الممنوع، وأتى بالشواهد من آراء الحنفية، والمالكية، والشافعية، والحنابلة، والشيعة، والظاهرية، متفقين جميعا في ذلك. كما عقد مقارنات به مع الفقه الغربي والقانون المصري الذي يجيز خيار التعيين. وفي المبحث الثاني تحدث عن الجهل بذات الجنس، وهو افحش انواع الجهالات لأنه يتضمن جهالة الذات والنوع والصفة، مثلا ان يقول: بعتك سلعة من غير ان يسميها، او يقول بعتك شيئا بعشرة. ويتفق القانون هنا مع الفقه. وتحدث عن الجهل بنوع المحل في المبحث الثالث. وقال ان جهالة النوع تمنع صحة البيع كجهالة الجنس. لما فيها من الغرر الكثير كقولك بعتك حيوانا بمبلغ كذا. وهنا أيضا يتفق القانون مع الفقه.

وفي المبحث الرابع تحدث عن الجهل بصفة المحل. وهنا اختلف الفقهاء في اشتراط ذكر صفة المحل لصحة البيع، واكثرهم على اشتراطها. ثم اورد آراء عدد من الفقهاء في ذلك. وفي القانون يشترط ذكر صفة المحل، اذا كان شيئا معينا بالذات، ولم يسبق لأحد المتعاقدين معرفته.

وفي المبحث الخامس تحدث عن الجهل بمقدار المحل. والمحل المشار اليه، مبيعا كان او ثمنا، لا يحتاج الى معرفة قدره، وعلة المنع هي الغرر، ويشترط القانون في محل الالتزام ان يكون معينا بنوعه ومقداره. وتكلم الباحث عن بعض البيوع التي فيها غرر ناشيء عن الجهل بمقدار المحل مثل المزابنة، مثل اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل، او بيع الثمر على النخل بالتمر كيلا. ولقد اختلف الفقهاء في تفسير المزابنة او العرايا. قال ابو حنيفة العرية عندنا ان يعري الرجل ثمر نخلة من نخله، فلم يسلم ذلك اليه ثم يبدو له الا يمكنه من ذلك، فيعطيه مكانه خرصة تمرا، فيخرج بذلك عن اخلاف الوعد.

ولقد اتفق اكثر اهل العلم عن اباحة بيع العرايا في الجملة.

والنوع الثالث المحاقلة وهي من البيع وان للبيع من الزرع مع الاختلاف في بيان الثمن، ولا خلاف في منع المحاقلة على تفسيرها بالبيع. والنوع الرابع الجزاف (الاخذ بكثرة) وعند الفقهاء هو البيع بلا كيل ولا وزن ولا تقدير، وحكمه جائز عند جمهور الفقهاء بشروط ويجوز في القانون. والنوع الخامس بيع ضربة الغائص كقول الغواص للتاجر: اغوص غوصة فما اخرجه من اللآلئ فهو لك بكذا، فهذا البيع لا يجوز، وعلة المنع بأن المبيع مجهول وفيه غرر. والنوع السادس بيع الصوف على ظهر البهيمة وهو غير جائز ايضا. والنوع السابع بيع اللبن في الضرع.

***

اما الجزء الثاني من الجهل بمقدار المحل هو الجهل بمقدار الثمن. مثل البيع بغير ذكر ثمن او البيع بسعر السوق ونحوه، ولا يجوز فيهما البيع عند جمهور الفقهاء او البيع بحكم أحد المتابعين او بحكم أجنبي، ولا يجوز هذا البيع ايضا، او بيع التولية والمرابحة والوضيعة، وهي بيوع صحيحة لكن بشرط معرفة رأس المال والربح والخسارة، او للبيع بسعر الوحدة، وهو بيع القياس، او الجهالة التي تجعل العقد غير لازم، وهناك نوع من جهالة المقدار لا تفسد البيع، ولكن تجعله غير لازم، فقط بالنسبة للمشتري، اذا كانت الجهالة في مقدار للبيع، وبالنسبة للبائع اذا كانت الجهالة في مقدار الثمن، وفي القانون لا يشترط ذكر الثمن في عقد البيع ما دام المتعاقدان قد اتفقا على الاسس التي يحدد الثمن بمقتضاها.

***

وفي الفصل الثالث تحدث عن اثر الفرد في العقود الاخرى. والعقود هي الزواج، الرهن، الكفالة، والوكالة. ففي الزواج يؤثر الغرر الناشيء عن جهالة نوع المهر فيفسد التسمية عن الحنفية ولا يفسد العقد، وعند المالكية يجوز في الزواج من الغرر ما لا يجوز في البيع، وعند الشافعية يؤثر الغرر في المهر، كما يؤثر في المبيع وعند الحنابلة كل غرر يؤثر على الثمن في البيع يؤثر على المهر. اما الرهن فهو حبس مال بحق يمكن استيفاؤه منه كلا او بعضا واثر الغرر فيه: القاعدة العامة لأكثر الفقهاء ـ أن ما لا يصح بيعه لا يصح رهنه، لأن مقصود الرهن استيفاء الدين من ثمنه. وما لا يجوز بيعه لا يمكن ذلك فيه. وينص القانون المصري على ان العقار المرهون يجب ان يكون معينا بالذات تعيينا دقيقا من حيث طبيعته وموقعه.

والكفالة هي ضم ذمة الى ذمة في المطالبة بدين او عين او نفس، وتصح الكفالة بالمال المجهول عند اكثر الفقهاء لأنها مبنية على التوسع. اما الوكالة فيعرفها المالكية والحنفية بأنها اقامة انسان غيره مقام نفسه في تصرف جائز معلوم ممن يملكه، فهي عامة وهي ما كان الايجاب فيه عاما، او خاصة وهي ما كان الايجاب فيها خاصا بتصرف معين، والحنابلة يمنعون الوكالة العامة كالشافعية لأنهم يرون فيها غررا كثيرا. وفي القانون تجوز الوكالة العامة، وفي الخاصة اغتفر القانون فيها عدم تعيين محل العمل اذا كانت في المعاوضات، ورأى الباحث تجويز الوكالة العامة والخاصة مع عدم تعيين الموكل به.

وفي الباب الثالث من القسم الثاني، اثر الغرر في العقود والشروط، تحدث الباحث عن أثر الغرر في الشروط، ولقد حصرها ضمن ثلاثة اقسام، الشرط الذي في وجوده غرر، الشرط الذي يحدث غررا في صيغة العقد او في محله. والشرط الذي يزيد من الغرر في العقد.

ففي الفصل الاول تناول الشرط الذي في وجوده غرر مثل شرط الحمل في شراء البهيمة، اشتراط كون البقرة لبونا او حلوبا، اشتراط كون الكلب معلما، اشتراط كون القمرية مصوتة، ويتبين من هذه الفروع ان الشرط الذي يفسد العقد لأن فيه غررا هو ما لا يمكن التحقق من وجوده حال العقد.

وفي الفصل الثاني تناول الشرط الذي يحدث غررا في صيغة العقد او محله فهو فاسد ويترتب عليه فساد العقد ومن أمثلته ان يبيع غنما ويشترط منها شاة غير مسماة. وفي الفصل الثالث تحدث عن الشرط الذي يزيد من الغرر الذي في العقد، وهو من الشروط يكون في العقود التي في أصلها غرر، وجازت استثناء، مثل عقد المضاربة.

اما في القسم الثالث فتحدث الكاتب عن الغرر المؤثر والغرر غير المؤثر. وهذا القسم قام الباحث فيه باستنتاج من كل ما عرضه في القسمين السابقين. ولم يتقيد فيه بمذهب معين.

والغرر المؤثر هو الغرر الكثير، في عقود المعاوضات المالية اذا كان في المعقود عليه اصالة، ولم تدع للعقد حاجة. وهذا هو الضابط الذي استطاع استخلاصه من النصوص الواردة في الغرر، ومن أقوال الفقهاء، واشترط فيه:

١ـ ان يكون في عقود المعاوضات المالية، ويؤثر الغرر فيه لأن الاصل في الفقه الاسلامي حرية التعاقد.

٢ـ ان يكون الغرر كثيرا، وهو من الامور النسبية ويختلف باختلاف الزمان والمكان ورأى الباحث بوضع ضابط للغرر الكثير فقط او ترك معايير القياس مرنة تفسر حسب الظروف.

٣ـ ان يكون الغرر في المعقود عليه اصالة. اما التابع للمقصود بالعقد فإنه لا يؤثر في العقد.

٤ـ الا تدعو للعقد حاجة فإن كانت للناس حاجة الى العقد لم يؤثر الغرر فيه، معقد السلم مثلا، مما تدعو اليه الحاجة وان تنسد جميع الطرق المشروعة للوصول للغرض.

وفي القسم الرابع تحدث الباحث عن عقود الغرر في التقنين المصري وحكمها في الشريعة الاسلامية. وتناول في ذلك للقامرة والرهان في الشريعة الاسلامية حرام وممنوع، وفي القانون المصري باطل وله ان يسترد ماله بعد ثلاث سنوات، وفي المادة (٧٣٩) باطل بطلانا مطلقا. اما اوراق اليانصيب التي يرخصها القانون لا يجيزها الفقه الاسلامي ولو في الاعمال الخيرية.

كما تناول المرتب مدى الحياة في القانون فهو جائز، والغرر هنا بأن وقت مجيء الموت مجهول، وفي الفقه الاسلامي يكون جائزا في حالة التبرع، أما الذي مصدره عقد معاوضة فغير جائز.

وتناول ايضا عقد التأمين بأنواعه. وفي القانون فهو من عقود الغرر لأنه عقد مستور العاقبة، وفي الشريعة الاسلامية فإن التأمين التعاوني جائز بل هو أمر مرغوب فيه، اما التأمين بقسط فلم يرد فيه نص لاستحداثه، والاصل في العقود الجواز الا ما ورد نص بمنعه.

لما النهي عن أكل المال بالباطل فلا يصلح دليلا على منع التأمين.

ويرى الباحث أن الحاجة الى التأمين حاجة عامة، لذلك لا يرى مانعا في التأمين التعاوني ومنع التأمين بقسط ثابت لأنه عقد معاوضة وفيه غرر كثير، ويرى ان تتولى الحكومات في البلاد الاسلامية امر التأمين بكافة أنواعه.

قصائد

القادمون الخضر

شعر: سليم عبد القادر

إنهم يطلعون من كل أفق
بجسوم فوق الهضاب صلاب
يملأون الوجود حبا وحربا
يتحدون الجور بالسيف، والموت
إنهم قادمون، أحنى من الطير
كالقضاء المحتوم، كالفجر خلف الليل
يرفعون الاسلام نورا ونارا
فاحضنيهم يا أرض ان شئت خيرا
او فصدي العباب، وهو محال

كل وجه منهم كوجه الشهاب
وقلوب تحوم فوق السحاب
ويجوبونه بخضر الثياب
بإقدام، والهوى بالكتاب
وأضرى من الليوث الغضاب
كالشمس من سجوف الضباب
في الدنا، بعد غربة وغياب
وانثريهم مشاعلا في الروابي
أو فميدي، وآذني بالخراب

وعثار في دربهم، وانطلاق
ربما يتعبون آنا، وقد يشكون
ربما يشردون، لكن يعودون
هو ذا دربهم، طويل، ومفروش
للشياطين في مداه كهوف
فإذا الصيد في السراديب أسرى
من كؤوس كالسم، تغلي بما
وإذا الغر في البلاد وجوه
إنها سنة الإله وأسراب

وسراب يلوح خلف سراب
كالناس من قراع الصعاب
صقورا الى طريق الصواب
بجمر الأسى، وصم الكعاب
كل كهف يودي الى سرداب
يجرعون الآلام شر ثواب
يهوى الفراعين من ضروب العذاب
مفعمات بعزة واكتئاب
هداة تقفو خطا أسراب

إنهم قادمون، لا التبر يعميهم
يقطعون الحياة غرا، بأحلام
ويعيشون منهج الله أحرارا

ولا تثنيهم نيوب الذئاب
كهول تغذو جنون الشباب
ويقضون بين طعن الحراب

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

حكم لمس الكلاب وتربيتها

القارىء الحاج ابو عادل بعث برسالة من الدانمرك يقول فيها:

ما حكم الاسلام في لمس الكلب؟ نحن عائلة عربية مسلمة نسكن في الدانمرك وفي حاجة لتربية كلب في البيت لحمايتنا، ولنا عدة جيران يربون الكلاب وعندما نزور او نزار يقوم كلب الزائرين بلمسنا وطبعا أولادي يلمسونه، وعندما نعود الى البيت نضطر للاستحمام من النجاسة. ورجائي بيان حكم الاسلام في لحس الكلب وفي تربيته في البيت؟وقد اجاب الامام ابن تيمية رحمه الله على سؤال كهذا مبينا ان للعلماء فيه ثلاثة اقوال معروفة.

احدها: انه نجس كله حتى شعره، كقول الشافعي واحمد في احدى روايتيه.

الثاني: انه طاهر، حتى ريقه وهو القول المشهور عن مالك.

والثالث: ان ريقه نجس، وأن شعره طاهر. وهذا مذهب أبي حنيفة المشهور عنه، والرواية الاخرى عن أحمد. وهذا ارجح الاقوال.

فاذا اصاب الثوب او اليد من رطوبة شعره لم ينجس بذلك. ا. هـ وجاء في حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ـ في الفقه المالكي ـ عند قول المصنف (والطاهر ميت ما لادم له، ثم ذكر بعده (والحي) أي كل حي بحريا كان او بريا او كلبا أو خنزيرا، ودمعه ولعابه، وهو ما سال من فمه في يقظة أو نوم ومخاطه وهو ما سال من انفه) ا. هـ.

ويمكن للسائل بناء على ذلك تقليد مذهب الامام مالك رحمه الله في اعتباره ان الكلب طاهر جسدا وعرقا ولعابا. واعتبر الامام مالك رحمه الله ان الحديث الذي ورد في غسل الاناء من ولوغ الكلب فيه مقصور على ولوغ الكلب في اناء الماء لا اناء الطعام. فاذا ولغ الكلب في وعاء فيه ماء فان الامام مالكا رحمه الله يذهب الى ندب غسل الاناء واسالة الماء ان كان قليلا. أما اناء الطعام فان الكلب اذا ولغ فيه لا شيء فيه. وهذا بناء على مذهبهم في طهارة الكلب ولعابه وان غسل الاناء امر تعبدي جاء الامر به في الحديث دون ان تكون هناك علة معقولة لذلك والولوغ يعني ادخال الكلب لسانه في الماء وتحريكه فيه. فاذا فعل ذلك استحب ان يغسل الاناء سبع مرات. اما اذا لعق الطعام أو لعق اليد فانه لا يستحب ـ عند الامام مالك ـ غسل ذلك.ولا شك ان هذا المذهب هو اوفق المذاهب في البيئة الأوروبية المولعة باقتناء الكلاب وحبها اكثر من حبهم للآدمي، فاذا نظر المسلم من الكلب او تحاشاه اساءوا الظن به ورموه بالقسوة على الحيوان. وطالما كانت هناك فرصة للابتعاد عن الكلب وعدم الوقوع في اذاه ولعقه للايدي او للملابس كان ذلك ابعد عن الخلاف واقرب لملاحظة الطهارة.

واما قول السائل بانه يرغب في اقتناء كلب في بيته، فان احاديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تربأ بالمسلم عن ذلك الفعل إلا إن كانت هناك حاجة كالحراسة او الصيد أو حفظ الماشية. وما عدا ذلك فان وجود الكلب في البيت لا خير فيه. بل انه ينقص من أجر مقتنيه.

قال الامام النووي ـ في شرح مسلم ـ رخص ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ في كلب الصيد وكلب الغنم وكلب الزرع. فهذا نهى عن اقتنائها. وقد اتفق اصحابنا وغيرهم على انه يحرم اقتناء الكلب لغير حاجة، مثل ان يقتني كلبا اعجابا بصورته أو للمفاخرة به، فهذا حرام بلا خلاف. واختلف اصحابنا في اقتنائه لحراسة الدور والدروب، فمنهم من حرمه، ومنهم من اباحه وهو الأصح.

هذا ما انتهى اليه الامام النووي الشافعي الذي يرى نجاسة الكلب كله. ولا أظن الحاجة تدعو في الدول الاسكندينافية لاقتناء الكلاب للحراسة، فان الامن سائد فيها، والسكن يكاد يكون في عمارات كبيرة مقسمة الى بيوت متداخلة فلا ينبغي للمسلم ـ في غير حاجة حقيقية ـ ان يتذرع باعذار الله وحده يعلم مدى صحتها، في أن يقع في امر يحرجه وينقص من أجره ويساكن في مكان ضيق حيوانا اختلف في طهارته ونجاسته. والحديث جاء فيه «دع ما يريبك الى ما لا يريبك».

منارات المساجد ترتفع من جديد في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ر ـ من عاصم حسن:

ترتفع مآذن عشرات المساجد الجديدة وتقوم المئات من الجمعيات الاسلامية في جميع ارجاء الاتحاد السوفياتي، تأكيدا لحفاظ المسلمين هناك على هويتهم رغم التحديات والمحن.

وهذا التطور نتيجة، كما يقول المفتي طلعت تاج الدين، لسياسة البريسترويكا التي ينتهجها الرئيس ميخائيل جورباتشوف والتي سمحت لاتباع الديانات المختلفة ومن بينهم المسلمون بممارسة شعائرهم بحرية.

ويقول تاج الدين مفتي القسم الاوروبي وسيبيريا في الاتحاد السوفياتي ان سياسة البريسترويكا (اعادة البناء) قد أدت الى فتح افاق جديدة لتعميق الصحوة الاسلامية في الاتحاد السوفياتي.

والقسم الاوروبي وسيبيريا واحد من أربعة اقاليم ادارية تنتظم المسلمين في الاتحاد السوفياتي. والاقسام الاخرى هي اسيا الوسطى وقازاخستان وشمال القوقاز وعبر القوقاز. ويرأس النظارة الدينية في كل اقليم من الاقاليم الثلاثة الاولى مفت. أما الاقليم الرابع وهو عبر القوقاز في الجنوب ومركزه مدينة باكو عاصمة اذربيجان، وهو اكبر هذه الاقاليم، فيرأس النظارة فيه شيخ الاسلام.

ويقول المفتي تاج الدين «فتح الوضع الجديد القائم في بلادنا.. «البريسترويكا» آفاقا جديدة لتعميق الصحوة الاسلامية. والتغييرات في حياتنا الراهنة ضخمة للغاية» وهو لا يرى أي خير في محاولة المسلمين الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

ولا يبدو أن القسم الاوروبي وسيبيريا الذي يغطي مساحة شاسعة، وأن كان عدد المسلمين فيه اقل، يعاني من الاضطرابات العرقية التي تجتاح الأجزاء الجنوبية والوسطى من القسم الآسيوي من البلاد الذي يعيش فيه العدد الاكبر من المسلمين.

وكان الاتحاد السوفياتي قد استخدم قوات عسكرية ضخمة في باكو لقمع اضطرابات عرقية بين الاذربيجانيين والارمن الشهر الماضي، كما قتل ١٨ شخصا في الاضطرابات التي شهدتها طاجيكستان ولقي فيها ١٨ شخصا على الاقل مصرعهم خلال الشهر الحالي.

وقال المفتي تاج الدين الذي يتحدث العربية بطلاقة والذي درس في بخارى وفي الازهر في مصر لرويتر «في الشمال نعيش في وئام تام وسط قوميات اخرى».

وردا على سؤال ان كان المسلمون في الاتحاد السوفياتي يسعون الى الاستقلال قال المفتي تاج الدين «ان الاتحاد قوة ونحن نعيش منذ قرون في وئام تام مع القوميات الاخرى. نحن لا نتوقع اي انفصال ولا نرى فيه خيرا».

ولا يتوقع المفتي تاج الدين الذي كان يحضر الاحتفال بالذكرى العشرين لقيام منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة، ان تؤدي أعمال العنف والدعوات القائمة الى الانفصال في الاتحاد السوفياتي الى سقوط جورباتشوف.

ولكنه يقول «لا استطيع كمسلم التنبؤ بالمستقبل. ان الوضع في بلادنا معقد جدا وكثير من القضايا الملحة لا بد من حلها ولكن اغلبية الشعب تساند البريسترويكا».

وكان المفتي تاج الدين الذي يعيش في أوفا في بشكيريا بالاتحاد السوفياتي يحضر احتفال المنظمة كمراقب.

وتمثل المنظمة التي تضم في عضويتها ٤٦ دولة معظمها اسلامية قرابة مليار مسلم يعيشون في ارجاء العالم كافة.

ويقول المفتي تاج الدين ان الاحصاءات الرسمية للسكان في الاتحاد السوفياتي لا تتم على اساس الدين وانما على اساس القوميات «ولكنني اعتقد ان هناك ما يقرب من ٧٠ مليون مسلم في الاتحاد السوفياتي يمثلون حوالي ٢٠ في المائة من عدد السكان».

ويصف المفتي تاج الدين ما يحدث في الاتحاد السوفياتي بانه «تغييرات جذرية كبيرة. فقد تحسنت علاقات الدولة مع المنظمات الدينية وتعاد عشرات المساجد الى المسلمين وبدأنا في بناء المساجد في مختلف مناطق الاتحاد السوفياتي».

ويقول انه تم في العام الماضي طبع ٥٠٠٠٠ نسخة من القرآن الكريم داخل الاتحاد السوفياتي وان الدول العربية ساعدت في شراء الورق اللازم للطباعة.

وقال ان مسلمي الاتحاد السوفياتي احتفلوا ايضا في العام الماضي بمرور ١١٠٠ عام على «اعتناق اجدادنا البلغار للاسلام».

ونشد المفتي تاج الدين الدول العربية والاسلامية مساعدة مسلمي الاتحاد السوفياتي في اعداد كوادر الدعاة وتقديم المراجع والمطابع الحديثة لهم. وقال «ان هناك اقبالا لا مثيل له على المصاحف والدراسة الدينية في مئات المساجد».

واستطرد قائلا ان ذلك يتطلب احياء المساجد القديمة وبناء مساجد جديدة «وان مسلمي بلادنا يدركون ادراكا سليما وتاما اهمية الفترة التاريخية التي نجتازها اليوم ولا يبخلون بأي مال.

ونحن في غنى عن وصف النفقات التي يتطلبها القيام بذلك. ومن الواضح ان جزءا مهما من مشاكلنا لن يحل دون تعاون وثيق مع اخواننا المسلمين والعرب».

ويقول ان «جميع الفرص متاحة امامنا الان فلا تضييق ولا ضغط علينا. ولدينا فرص للدعوة الاسلامية في التلفزيون والصحف وبعض الائمة يذهبون حتى الى السجون لمحاضرة المسجونين».

ويرى المفتي تاج الدين ان «البريسترويكا سياسة رسمية لدولتنا وليست فرصة عارضة ونأمل ان تستمر لانها ليس فقط تغييرا او اعادة للبناء ولكنها عودة للأصل لأن الحرية والديمقراطية والعلنية جزء من الحياة الطبيعية».

ويقول المفتي تاج الدين ان المسلمين في الاتحاد السوفياتي حافظوا على الشخصية الاسلامية «كنا خلال ما يزيد على الستين عاما نعيش في جو من الركود والجمود لكن الشخصية الاسلامية لم تضع رغم كل التحديات والمحن».

وأكد المفتي تاج الدين ذلك في خطابه في احتفال منظمة المؤتمر الاسلامي ايضا قائلا «اننا نحن مسلمي الاتحاد السوفياتي نؤكد اننا كنا وما زلنا جزءا من الامة الاسلامية وان العالم الاسلامي ليس مفهوما جغرافيا بل هو قوة سياسية عالمية جبارة».

وفي ختام كلمته التي قوبلت بتصفيق حاد من الوفود قال المفتي تاج الدين «باسم اخوتكم في بلادنا نرجوكم وتلتمس منكم بل ونطلب اليكم ان تمتثلوا لقول ربنا. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

احداث اذربيجان وطاجيكستان لفتت الانظار من جديد الى أوضاع المسلمين في الاتحاد السوفياتي

TIHAMA
INTERNATIONAL MEDIA
SALES OFFICES
AND REPRESENTATIVES

WEST GERMANY
HAUSS IINT"L CONSULTANTS
Gotenstrasse 2, D6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany,
Tel. 06192 8083, Tlx 6192939 HIC D
Fax. (06192) 21278

JAPAN
JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC.
NEW GINZA BLDG., 3-13, GINZA, 7 CHOME, CHOU-KU,
TOKYO 104, JAPAN, TEL. 035 718748,

SWITZERLAND
LEADERMEDIA
Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010,
Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071
Tlx. 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

SPAIN
SARMIENTO UMLAUFF 7 ASSOCIATES
Pedro Texeira Mart 1, Off 319320
Madrid 20, Spain,
Tel. 4552891, Tlx. 47747 SUYA E

U.S.A.
ATTACHE INC
1331 Penn Ave NW, Suite // 920,
Washington D>C> 20004
U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx 897063 G
Fax. 1 202 638 1887

الرياضة المغربية

في نصف نهاية كأس العرش:

الوداد يرد الدين للجيش الملكي بعد ٢٩ سنة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد الصبياري

تمكن فريق الوداد البيضاوي من الوصول الى المباراة النهائية لنيل كأس العرش المؤجلة عن سنة ١٩٨٨ إثر تغلبه على فريق الجيش الملكي بثلاثة اهداف مقابل اثنين وقد انتهى الوقت القانوني للمباراة بالتعادل هدفا لمثله لكن فريق الوداد تمكن من تحقيق الفوز خلال الجولتين الاضافيتين.

وبهذه النتيجة يكون فريق الوداد قد رد الدين لفريق الجيش الملكي بعد ٢٩ سنة، اذ تعود آخر مواجهة بين الفريقين في نصف نهائي كأس العرش الى سنة ١٩٥٩ وفاز خلالها الفريق العسكري على الوداد بهدف لصفر.

تميزت بداية المباراة بحيطة وحذر شديدين بين الفريقين. وظهر منذ البداية، ان فريق الجيش الملكي يطبق خطة التسلل لامتصاص اندفاع لاعبي الوداد الذين كانوا مدعومين بجمهور كبير.

اول عملية هجومية في اللقاء قادها كابتن الوداد فخر الدين الرجحي في الدقيقة العاشرة من الجهة اليمنى غير ان المدافع الايسر عبد المجيد المريس تدخل في الوقت المناسب وحول الكرة الى اول ركنية للوداد انتهت بدون اية خطورة على شباك الحارس صلاح الدين احميد.

بعد ذلك اخذ الفريق العسكري بزمام الامور ونظم هجمة عنيفة منسقة بقيادة عبد الرزاق خيري، انتهت بضربة ركنية لم تعط اية نتيجة.

وبمرور الوقت لم يتمكن اي طرف فرض خطة لعبه على خصمه بالرغم من بعض المناوشات التي كانت تنتهي اما بتسلل او بتدخل دفاع الفريقين.

وفي الدقيقة ٣٣ قام فريق الوداد بأول تهديد حقيقي لشباك الحارس العسكري احميد. ومصدر هذا التهديد كان فخر الدين الرجحي الذي راوغ ثلاثة مدافعين وسلم كرة عميقة نحو حسن ناضر، غير أن الحارس احميد تدخل ببراعة وحول الكرة الى ركنية.

وأمام الحصار الكبير الذي كان يفرضه لاعبو الجيش الملكي حول منطقة دفاعهم، حاول فريق الوداد نهج خطة التسديد من بعيد. وهكذا سدد فخر الدين الكرة بقوة من بعد حوالي ٢٥ مترا لكن الحارس احميد تصدى للكرة ببراعة ثم سددها عبد الكبير العماري بدوره من نفس المسافة غير أن تسديدته مرت بعيدة عن الشباك، وظلت الكرة بين اخذ ورد الى ان اعلن الحكم الدولي عمر ابو القاسم نهاية الشوط الاول بالتعادل السلبي.

لم تعط بداية الشوط الثاني اي جديد يذكر. اذ ظل ايقاع اللعب مشابها لما كان عليه في الجولة الاولى حتى حدود الدقيقة ٦٣ حين اعلن الحكم عن ضربة خطأ جانبية ارتكبها المدافع العسكري اللوزي ضد حسن ناضر، وسدد الكرة رشيد الداودي دائرية الى مربع العمليات. وارتبك دفاع الجيش الملكي في ابعاد الكرة عن مرماه ليتدخل عبد الكبير العماري وسلم الكرة الى موسى نضاو الذي سجل بقوة الهدف الاول في المقابلة وفي محاولة من فريق الجيش الملكي للحصول على هدف التعادل قام المدرب انجليلو بتعويض لاعب وسط الميدان على التهامي وادخل بدلا عنه عبد الله هيدامو.

واثر ارتكاب اللاعب حمو الفاضلي خشونة واضحة ضد المدافع الايسر الودادي رشيد الداودي، اخرج الحكم في حقه البطاقة الحمراء معلنا طرده بعد ان سبق واعطاه انذارا في بداية الشوط الثاني. وبذلك أتم الفريق العسكري اللقاء بعشرة لاعبين فقط.

وبعد هدف موسى نضاو اصبح اللعب مفتوحا بين الطرفين واصبح كل فريق يبحث باصرار عن الوصول الى الشباك. وأتيحت للاعب الودادي امجيد فرصة حقيقية لاضافة هدف ثان لكن الحارس احميد تدخل ببراعة وأنقذ شباكه من هدف محقق وفي الدقيقة ٨٢ حصل فريق الجيش الملكي على ضربة خطأ على مشارف مربع العمليات سددها ببراعة المهاجم عبد السلام لغريسي مباشرة الى الشباك محرزا هدف التعادل لفائدة الفريق العسكري.

اما ما تبقى من الوقت القانوني للمباراة فلم يكن كافيا لحصول احد الفريقين على هدف الفوز، مما فرض عليهما الاحتكام الى جولتين اضافيتين انتهت اولاهما بنفس نتيجة التعادل لكن الدقيقة ١٠٩ من المباراة عرفت هجمة من الجهة اليسرى لفريق الوداد حيث مرر رشيد الداودي كرة عميقة الى وسط دفاع الجيش الملكي ليتدخل موسى نضاو ويسجل الهدف الثاني لصالح فريقه. وقبل نهاية المباراة بدقيقتين نظم فريق الوداد هجمة جماعية من الجهة اليمنى حيث مرر فخر الدين كرة نحو حسن ناضر الذي سجل الهدف الثالث لصالح الوداد. وقبل نهاية المباراة بثلاثين ثانية أستغل قلب هجوم الجيش الملكي لحسن انفلوس خطأ لدفاع الوداد وسجل الهدف الثاني لصالح فريقه. ومباشرة بعد الهدف أعلن الحكم نهاية المباراة بتأهيل الوداد الى المباراة النهائية.

مثل الوداد: خليل عزمي ومصطفى الغرشي ورشيد الداودي ونور نيبت وجلال فاضل وامجيد الذي عوضه ابراهيما وعبد اللطيف الذي عوضه حسن بتعبيشه وعبد الكبير العماري وفخر الدين الرجحي وحسن ناضر وموسى نضاو والمدرب يوري سان سيباستيان.

مثل الجيش الملكي: صلاح الدين احميد ومحمد اللوزي وعبد المجيد المريس الذي عوضه عبد الله هيدامو وحمو الفاضلي ومحمد تيشا وعبد السلام لغريسي ولحسن انفلوس وعبد الرزاق خيري المدرب انطونيو انجيليلو.

قاد اللقاء الحكم عمر ابو القاسم الذي انذر كلا من جلال فاضل وحسن ناضر من الوداد وحمو الفاضلي وصلاح الدين احميد وعبد الرزاق خيري من الجيش الملكي. كما طرد حمو الفاضلي من الجيش الملكي

مهاجم الوداد حسن ناضري ومحاولة للتخلص من مدافعين لفريق الجيش الملكي.

بعد مباراة مملة في نصف النهاية الثانية:

أولمبيك خريبكة يصل لاول مرة لنهائي كأس العرش

تمكن فريق اولمبيك خريبكة من التأهل لاول مرة في تاريخه للمباراة النهائية لنيل كأس العرش اثر تغلبه على المغرب الفاسي بهدف لصفر لحرزه محمد الفيدادي في الدقيقة الثالثة من الجولة الاضافية الاولى، وذلك بعد مباراة من مستوى فني متواضع.

فالقوة والحماس والاندفاع كلها سمات طبعت بداية مباراة المغرب الفاسي واولمبيك خريبكة. وبعد عشرة دقائق من اللعب كانت في مجملها لجس النبض بين الطرفين، اتيحت اول فرصة حقيقية للتسجيل لفائدة جناح أيمن المغرب الفاسي امجيد الذي انفرد بالحارس عبد العزيز سيبوس وسدد نحو الشباك.

غير ان قلب دفاع اولمبيك خريبكة عبد اللطيف الفيدادي تدخل في آخر لحظة وحول الكرة الى ركنية.

وبنفس الاندفاع والحماس تواصل اللعب حتى الدقيقة ١٥ حيث تدخل الحكم احميدة أزهر وطرد المدافع الايسر للمغرب الفاسي سمير بلحوجي الذي ارتكب خشونة واضحة في حق اللاعب غفير، مما فرض على المغرب الفاسي اتمام المباراة بعشرة لاعبين فقط.

وبتوالي الدقائق ظهر جليا ان فريق المغرب الفاسي اكثر احتكارا للكرة في وسط الميدان، في الوقت الذي بدأ اولمبيك خريبكة نهج خطة التسلل للحد من خطورة مهاجمي المغرب الفاسي.

كما ان لاعبي اولمبيك خريبكة كانوا يجدون صعوبة كبيرة لفرض وجودهم وانتشارهم داخل رقعة الملعب بالرغم من قيامهم بين الفينة والاخرى ببعض الحملات المرتدة التي كان يتصدى لها الدفاع الفاسي بنجاح.

والملاحظ أن السمات البارزة التي بدأت بها المباراة سرعان ما تلاشت بمرور الدقائق، مما أعطى وجها عاديا غابت عنه الفرجة والتهديد المباشر لشباك الحارسين التاكناوتي وعبد العزيز سيبوس، الى ان اعلن الحكم نهاية الجولة الاولى بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني فاجأ قلب هجوم اولمبيك خريبكة محمد الفيدادي الحارس التاكناوتي بتسديدة قوية تمكن من حصرها بصعوبة ليرد مباشرة بعد تلك هجوم المغرب الفاسي بحملة مرتدة تدخل اثرها الحارس سيبوس لابعاد الكرة التي استقرت على رجل المهاجم امجيدو الذي سددها نحو الشباك. لكن الكرة تمر محاذية للقائم الايسر من شباك الفريق الخريبكي وبعد هاتين العمليتين عاد مستوى اللقاء الى ما كان عليه خلال الشوط الاول بتركيز جل العمليات على وسط الميدان والاعتماد على خطة الشرود وكثرة التمريرات الخاطئة مما افسد اية متعة كروية كانت منتظرة من هذه المباراة وأضاع الجناح الايمن الخريبكي غفير فرصة سانحة لاحراز هدف السبق لفائدة فريقه في الدقيقة ٧١ بعد خطأ فادح لوسط دفاع المغرب الفاسي. غير ان غفير سدد الكرة مباشرة فوقعت بين يدي الحارس التاكناوتي.

وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق طرد الحكم لحميدة أزهر اللاعب عبد الله الحدومي من اولمبيك خريبكة بعد تعمده ضرب قلب دفاع المغرب الفاسي بدون كرة مما جعل الفريقين يتمان اللقاء بعشرة لاعبين فقطوكان أبرز حدث عرفته المباراة قبل دقيقة وثلاثين ثانية من بدايتها هو انطفاء الاضواء في احدى جهات الملعب مما تطلب توقيف المباراة لأكثر من عشرين دقيقة لاصلاح العطب وانهاء ما تبقى من التسعين دقيقة ولجراء الجولتين الاضافيتين.

مع بداية الجولة الاضافية الاولى نظم اولمبيك خريبكة حملة مرتدة جماعية توغل على اثرها العربي حبابي داخل مربع عمليات المغرب الفاسي وأرسل الكرة نحو محمد الفيدادي الذي تمكن من تسجيل هدف السبق لفائدة أولمبيك خريبكة.

والملاحظ ان هذه الحملة هي الاولى التي نظمها الفريق الخريبكي ضد شباك الحارس التاكناوتي وجاءت في الدقيقة الثالثة من الجولة الاضافية الاولى.

وبالرغم من الضغط الذي حاول مهاجمو المغرب الفاسي تطبيقه للوصول الى هدف التعادل الا انهم صدموا بقوة الدفاع الخريبكي بقيادة كابتن الفريق عبد اللطيف الفيدادي والحارس عبد العزيز سيبوس.

ولم تغير الجولة الاضافية الثانية من نتيجة المباراة الى ان اعلن الحكم لحميدة أزهر نهاية اللقاء بتغلب اولمبيك خريبكة بهدف لصفر ووصوله الى المباراة النهائية التي سيواجه فيها فريق الوداد البيضاوي.

الشرق الاوسط تستعرض بيان عدم المشاركة السعودية في دورة الخليج

عدم المشاركة جاء للحفاظ على الأهداف النبيلة للدورة

«تعويذة» الدورة خرجت في مضمونها عن المنافسة الشريفة

الرياض: «الشرق الأوسط»
من صالح بن علي الحمادي

جاء بيان الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم - عقب اجتماع مجلس ادارته برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية - حول عدم مشاركة للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم (بطل آسيا مرتين متتاليتين ٨٤ و٨٨) في منافسات دورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم المقررة اقامتها في دولة الكويت خلال الفترة من ٢٠ فبراير (شباط) حتى ٩ مارس (آذار) المقبل - جاء واضحاً وصريحاً ووضع النقاط على الحروف كاشفاً الحقيقة لكل الرياضيين والمهتمين في السعودية ودول الخليج العربية عامة ولرئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة العاشرة على وجه الخصوص.

في البداية قصد الاتحاد السعودي لكرة القدم في بيانه الاول عدم ذكر أسباب عدم المشاركة حفاظاً من المسؤولين فيه على اواصر الاخوة والمودة التي تربط بين ابناء الاسرة الرياضية في دول الخليج العربية.

وعندما صرح رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة العاشرة للصحف الكويتية بعدم معرفته بأسباب اتخاذ الاتحاد السعودي لكرة القدم قرار عدم المشاركة في الدورة قام الاتحاد السعودي بتوضيح انه يدرك تماما ان رئيس اللجنة يعرف الاسباب الكاملة والكامنة خلف قرار عدم المشاركة (الذي كان قد أعلنه بأسف) والتي تكمن فيما احتوته تعويذة (تميمة) الدورة التي اصدرتها اللجنة العليا المنظمة لدورة الخليج العربي العاشرة لكرة القدم برئاسة الشيخ فهد الاحمد كرمز للدورة تحت اسمي الجوادين «عبيان» «وشويمة»، وما نشر معهما من بيان يشرح احداثاً مر عليها دهر من الزمن. وكان من غير المناسب اتخاذهما كتعويذة أو «تميمة» لدورة رياضية الغرض من اقامتها ترسيخ أواصر المحبة والمودة وفقاً لاصول التنافس الرياضي الشريف بين ابناء دول الخليج العربي.

وقرار الاتحاد السعودي لكرة القدم في هذا الصدد نهائي حفاظاً منه على ما هو اسمى من اثارة مثل هذه الأمور، التي كان بالامكان تجاوزها لما هو افضل منها وأجدر باتخاذه كتعويذة للدورة.

وأكد الاتحاد السعودي ايضاً انه لا علاقة للامور الفنية أو الجماهيرية العناصرية بقرار عدم المشاركة كون الفريق ظل يستعد للمشاركة في الدورة حتى ليلة اعلان القرار رسمياً.

كما شدد الاتحاد السعودي لكرة القدم على انه لا علاقة للنواحي الامنية بقرار عدم المشاركة لادراكه تماماً أن دولة الكويت بلد آمن وان المسؤولين فيه لا يدخرون جهداً من اجل توفير اقصى درجات الأمن والامان لأي بطولة تقام على ارضها.

كما جاء البيان السعودي الاخير ليدحض كل الشائعات والاجتهادات التفسيرية حول مسببات عدم المشاركة بتأكيده ان السبب الوحيد لذلك ما هو إلا ما تضمنته «تعويذة» أو «تميمة» الدورة العاشرة التي اصدرتها اللجنة العليا المنظمة «دون مراعاة لما يترتب عليها بسبب عدم وجود أي علاقة بين مضمونها والمنافسة الرياضية الشريفة بين أبناء دول الخليج العربية. وظلت رغبة الاتحاد السعودي لكرة القدم كبيرة في تجنب ما قد تسببه مثل هذه التعويذة من آثار سلبية لا لزوم لها، وحفاظاً منه في الوقت ذاته على ما هو أسمى وأنبل من اثارة هذه الامور وحرصاً منه ان تبقى مثل هذه الدورات تحقق الاهداف الحقيقية والمتفق عليها».

منتخب مصر يلعب مباراة سيئة ويتعادل سلبياً مع كوريا

روبسونا مندهش من اهتزاز مستوى لاعبي مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

خرج ٤٠ الف متفرج من ستاد القاهرة ظهر اول من امس ناقمين على مستوى المنتخب المصري لكرة القدم الذي عجز عن احراز آي هدف في مرمى كوريا الجنوبية. بل وأفلت من هزيمة محققة عندما اهدر لاعبو كوريا ٤ اهداف مؤكدة. واصطدمت احدى كراتهم بالعارضة لينتهي اللقاء بالتعادل بدون اهداف. وكان منتخب مصر قد تعادل سلبياً مع الدنمارك صفر/صفر يوم الاربعاء في بداية استعداداته النهائية لكأس العالم في ايطاليا.

وقد ترك اداء المنتخب المصري السلبي في مباراتيه شعوراً بالخوف بين الجماهير والخبراء، لا سيما وقد وضع العجز كاملاً على لاعبي خط الهجوم، وبدت حاجة الفريق لنجومه المصابين الغائبين جمال عبد الحميد وطاهر ابوزيد واشرف قاسم وعلاء ميهوب، بالاضافة للنجم مجدي عبد الغني المحترف في البرتغال وكان لقاء كوريا الذي أداره الحكم الدولي الجزائري محمد حنصل قد شهد بداية ساخنة لمنتخب مصر لم تستمر سوى ١٠ دقائق، اهدر خلالها ايمن شوقي وطارق سليمان هدفين. ثم هدأ الاداء تماماً من الفريقين. لكن فجوة كبيرة انكشفت في دفاع مصر في مركز الظهيرين ازاء تقدم ابراهيم حسن واحمد رمزي غير المحسوب.

وفي الشوط الثاني سيطر الكوريون تماماً على اللقاء وتبادل مهاجمو الفريق لا سيما سونج هو وشون سو وكوان اهدار الفرص السهلة. ولم يتمكن شون سو المنفرد تماماً بالمرمى من هز شباك حارس مصر أيمن طاهر. ثم اصطدمت ضربة رأس سددها سونج هو من ٤ ياردات فقط في العارضة ولأول مرة منذ فترة طويلة كان خط الدفاع هو نقطة الضعف في المنتخب المصري. وافتقد لاعبوه للتجانس ولذا كثرت الفرص المتاحة لمهاجمي كوريا.. ولم يقدم اي لاعب من المنتخب المصري مستواه العالي. وهبط جداً مستوى حسام حسن واحمد الكاس واسماعيل يوسف.

وفي مؤتمره الصحافي الذي عقده بوبي روبسون مدرب انجلترا عقب المباراة اشار الى دهشته الكبيرة من الاهتزاز الكبير في مستوى لاعبي منتخب مصر. وقال ضاحكاً: لاعب الوسط الاسمر اسمه «الكاس» لقد كان الكاس مملوءا في مباراة الدنمارك وفوجئت به فارغاً في لقاء كوريا. برغم ان كل الظروف متساوية لانه يلعب بملعبه ووسط جمهوره وبين نفس اللاعبين.

كما هبط مستوى اللاعب الاسمر الثاني - اسماعيل يوسف - والظهيرين ابراهيم حسن واحمد رمزي. ولاحظت ايضاً ان الفارق بين مستوى الحارس الاساسي الذي لعب امام الدنمارك - احمد شوبير - والاحتياطي الذي لعب امام كوريا الجنوبية - ايمن طاهر - كبير جداً لصالح شوبير وعموماً فقد اعجبني من فريقكم التوأم ابراهيم وحسام حسن ولاعبو الوسط احمد الكاس واسماعيل يوسف وحارس المرمى احمد شوبير.

ولم يخف روبسون احساسه بأن محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر قد اخفى كثيراً من أوراقه في مباراتي الدنمارك وكوريا حتى لا يطلع عليها مدربو الفرق الاخرى. لا سيما وانه يفتقد لمجموعة كبيرة من نجومه الاساسيين. وغياب لاعب واحد اساسي يؤثر على الفريق سلبياً.

الانطاكي في مهمة جديدة مع فريق مالقة الاسباني

الكرة المغربية تمر بمرحلة حرجة وعابرة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

يعتبر عبدالله الانطاكي (مالقة) المدير الفني الاسبق للادارة الفنية لاعداد المنتخبات الكروية المغاربية من ابرز المحترفين المغاربة الاوائل الذين لعبوا في اسبانيا، وشرفوا سمعة الكرة المغربية في تلك الحقبة.

وقد لعب الانطاكي لفريق مالقة الاسباني طوال سنوات، واشرف بعد اعتزاله لميدان الكرة على ادارته الفنية حتى اقترن اسمه باسم هذا الفريق الاسباني واصبح يلقب (عبد الله دي مالقة).

وفي اطار اصلاح اوضاع كرة القدم المغربية اسندت لعبد الله الانطاكي مهمة الاشراف على الادارة الفنية لاعداد المنتخبات المغربية عام ١٩٨٥ واول عمل قام به الانطاكي في هذا الاطار اعداد خطة لاكتشاف اللاعبين الناشئين في الحواري والاحياء، اذ اشتهرت هذه العملية بعملية الف لاعب.

وقد قضى الانطاكي على رأس هذه الادارة مدة اربعة اعوام وكان وراء اكتشاف عدة لاعبين يرجع له الفضل في صقل موهبتهم وتألقهم سواء على مستوى المنتخبات المغربية، او على مستوى الفرق التي انضموا اليها، اذ ان معظم الفرق المغربية في الدرجتين استفادت من عملية الف لاعب وعززت خطوطها بعدة لاعبين تم اكتشافهم طوال اربعة اعوام.

عبد الله الانطاكي، عاد اخيرا الى اسبانيا بالحاح من ادارة فريق مالقة الاسباني، التي استندت له مهمة الاشراف على ادارة العلاقات العامة ومهمة مستشار لرئيس الفريق.

وقد تلقت الصحافة الاسبانية هذا النبأ بنوع من الارتياح واعتبرت عودة عبدالله الانطاكي الى فريقه الاصلي امرا طبيعيا كان منتظرا، نظرا للعلاقة الوطيدة التي تجمع بين الطرفين.

قبل العودة الى اسبانيا، التقت «الشرق الاوسط» بعبد الله الانطاكي وتناقشت معه حول عدة مواضيع تخص كرة القدم المغربية واسباب تراجعها وماذا استفادت من تجربته خلال مدة اشرافه على الادارة الفنية لاعداد المنتخبات المغربية. ابرز محاور هذا النقاش نعرض لها من خلال الحوار التالي:

● كيف وجدت الكرة المغربية بعد عودتك من اسبانيا عام ١٩٨٥ وكيف تركتها وانت عائد من جديد الى مالقة؟

ـ حين عدت الى المغرب عام ١٩٨٥ كان المنتخب المغربي مقبلا على تصفيات كأس العالم وتصفيات كأس افريقيا التي اقيمت عام ١٩٨٦ بمصر، وقد كانت هذه المرحلة صعبة جدا بالنسبة للكرة المغربية، التي كانت تبحث بجدية عن مؤهلات جيدة تؤكد بها حضورها في هذين الملتقين الهامين.

وقد تم اعداد برنامج دقيق في هذه السنة لاعداد المنتخب الاول، وفعلا اعطى هذا المخطط النتائج التي كان الكل ينشدها، فتألق المنتخب المغربي في مكسيكو سجله له التاريخ الكروي العالمي بمداد من ذهب. وقد كان هذا التألق فرصة فتحت لعدة لاعبين مغاربة باب الاحتراف.

وكان اول عمل فكرت فيه خلال هذه الفترة اعداد خطة لتكوين الناشئين الذين يعتبرون القاعدة الاولى، لأن هذا الجانب لم يلق الاهتمام المفروض، وفعلا بدأت العمل وتم اكتشاف عدة لاعبين لهم مؤهلات في مستوى عال، وكان هدفي الاول هو اعداد خلف على مستوى جميع المنتخبات الاستمرارية.

وقد اعطت هذه العملية التي اشتهرت بعملية الف لاعب ثمارها، داخل المنتخبات المغربية وفرق الدرجتين الاولى والثانية اذ ان هذه الفرق استفادت كثيرا من هذه العملية وعززت صفوفها بلاعبين تم اكتشافهم بواسطة هذه العملية.

اما الآن فالكرة المغربية تمر بمرحلة حرجة وصعبة يجب العمل بجدية على تفاديها بسلام والاعداد من جديد لاستئناف لاعبين ناشئين وشباب، فالمفروض ان يستمر البحث عن مكونات القاعدة الأساسية دون توقف وحتى لا يحدث التعثر والفراغ بين مرحلة واخرى.

● على ذكر الاحتراف هناك لاعبين مغاربة من المنتخب المغربي الذي خاض نهائيات كأس العالم بمكسيكو ممن استقادوا ونجحوا في ميدان الاحتراف، وهناك من فشلوا في هذا الميدان، ما هو رأيك في اسباب هذا الفشل؟

ـ اعتقد ان جميع مجالات الحياة تتطلب الجدية والاجتهاد لتحقيق النجاح. ففي الحقيقة هناك لاعبون مغاربة نجحوا في مجال الاحتراف وقد تم لهم ذلك بفضل جديتهم وسلوكهم كالحارس الزاكي بادو الذي يعتبر مثالا للجدية والسلوك الحسن. فبفضل مثابرته وعمله الجاد استطاع ان يفرض وجوده في اسبانيا داخل فريق مايوركا بل اصبح الآن من اجود الحراس البارزين في بطولة اسبانيا، واظن ان هذا التألق لم يأت صدفة لولا طموح الحارس الزاكي الذي كان يتطلع للوصول الى هذا الارتقاء.

وهناك عوامل اخرى كانت سببا في فشل البعض رغم مؤهلاتهم كاللاعب محمد التيمومي الذي كان تعيس الحظ في الحقيقة مع فريق مورسيا الذي لم يكن فريقا يتوفر على مقومات الفريق الناجح اذ كان يعيش مشاكل لا حصر لها. وهذا ما تسبب في فشل التيمومي الذي يتوفر على مواصفات اللاعب المحترف الناجح. واسباب فشل الاخرين تعود لعدم معرفتهم الجيدة بميدان الاحتراف، وهو ميدان شائك يتطلب الصبر والتضحية والعمل الجاد المتواصل، واعتقد ان بعضهم لم يتحمل هذه المشاق وكان مصيرهم الفشل.

● ما هي اغلى ذكرى تحتفظ بها، خلال اشرافك على اللجنة الفنية لاعداد المنتخبات المغربية؟

ـ اغلى ذكرى هي انني سأعود الى اسبانيا وانا مرتاح لأنني حققت نجاحات كثيرة، سواء على مستوى المنتخبات او الفرق المغربية، اذ ساهمت ولو بشكل متواضع في دعم صفوفها واكتشاف بعض اللاعبين الذين سيكون لهم شأن كبير في المستوى.

● واسوأ ذكرى؟

ـ هناك من لم تعجبهم ما حققته من نجاحات، اذ كنت دائما القى معهم بعض العراقيل اثناء القيام بمهمتي، لكن هذا لن يؤثر في نفسيتي، لانني سعيد ومقتنع بما اعطيته من نتائج طوال هذه الفترة.

● وماذا عن العودة الى اسبانيا من جديد؟

قة اسبانيا، الذي قضيت معه ازهى ايامي الكروية، فقد عرضت علي مهمة الاشراف على ادارة العلاقات العامة لفريق مالقة وعرض علي منصب مستشار خاص لرئيس الفريق، وقد قبلت هذه المهمة الجديدة، نظرا للعلاقة الطويلة التي تجمعني بهذا الفريق الاسباني، والذي كان وراء تألقي في ميدان الاحتراف، وقد تلقت الاوساط الرياضية والصحافة في اسبانيا هذه العودة بارتياح كبير.

عبدالله الانطاكي

بسبب التأخير الناجم عن العطل في اليوم الاول
طائرة «نصر دبي» تخرج من سباق ماليزيا الجوي

سنغافورة : «الشرق الاوسط»

بدأ سباق سنغافورة الدولي اول من امس الاحد رحلة العودة، الطويلة، الى باريس بدون طائرة «نصر دبي» بسبب عبء التأخير الذي وصل الى ٤٠ ساعة.

وقال الطيار القطري الشيخ حمد علي جبر آل ثاني: «لقد كافحنا في سنغافورة لكي تحلق بألوان طيران الامارات التي تبدأ خدماتها الجديدة الى هذا البلد في يونيو (حزيران) المقبل. لكن الواقع ان السباق، بالنسبة لنا، قد انتهى في كورفو في اليونان».

وكانت طائرة سيسنا ٣١٠ التي ترعاها طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة قد تأخرت يومين في كورفو بعد اخفاق ميكانيكي في الجزء الاول من السباق الجوي الذي يعد الاطول في العالم، وهناك طائرة اخرى، تعرضت لتأخير مشابه انسحبت من الراي في كورفو ولم تواصل السباق.

وقال مساعد الطيار محمد العمير، من السعودية: «كان باستطاعتنا التصرف بنفس الاسلوب والانسحاب، لكننا قررنا مواصلة السباق».

والجدير بالذكر ان طائرة «نصر دبي» حققت المركز الرابع بعد مرحلتين حتى نقطة منتصف الطريق هناك (في سنغافورة). وأشار الشيخ حمد قائلا:

«نحن اساسا كنا متخلفين عن السباق بعد انتهاء منتصف المسافة، ولم تكن هناك فرصة لتحسين مركزنا العام في هذه المنافسة».

وكانت طائرة سيسنا ٣١٠، التي تحمل ألوان طيران الامارات، احد النجوم المتألقة في «معرض الطيران الآسيوي ٩٠» في سنغافورة.

وقد انتهى المعرض فيما كانت الطائرات الاحدى عشرة المتبقية في السباق تنطلق الى الجزء الرابع من السباق من جوهور باهرو الى دلهي. وبدأ المتنافسون رحلتهم الممتدة الى ٢٣٠٠ ميل من ماليزيا الى العاصمة الهندية صباح امس الاثنين.

وبعد قضاء ليلتين في دلهي، تتجه طائرات السباق الجوي الى دبي، لتصل يوم الخميس المقبل ويستمر السباق عندما تتجه الطائرات الى العاصمة الاردنية عمان في الاردن يوم ٢٤ فبراير (شباط) وينتهي السباق في باريس يوم ٢٨ من الشهر نفسه.

ويتصدر السباق، على مستوى الطائرات ذات المحرك البستوني، فريق «صقر الاردن» بطائرة «بيبر ايرو ستار» اما الطائرة الماليزية «بيلانجي» فانها تتصدر قسم الطائرات التوربينية.

رسامة عربية ترسم واقعها في لوحاتها

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد متولي فضل

قامت رسامة عربية بافتتاح معرضها الفني الاول في مدينة لندن وذلك في معقل الفنون البريطانية، بحي كوفنت جاردن، وبالتحديد في متحف «سميث» ليكون شاهداً على ميلاد لوحات الفنانة اللبنانية الأصل لولو عبد الملك، التي عاشت طفولتها في فنزويلا وشبابها في لبنان، بالاضافة الى زيارات متكررة لدول كثيرة، وقد انعكست ظروف حياتها وتنقلاتها بطبيعة الحال على اعمالها بصورة أساسية.

فقد تضمن معرضها لوحات كثيرة وبسيطة في الشكل والمضمون، الا ان الشعور بجدية الفنانة واضح في كل لوحة من اللوحات المعروضة، خاصة تلك التي تتحدث عن الحرب الدائرة في لبنان.

ولولو التي احبت الفن منذ نعومة اظفارها وتعلمت اصوله في جامعات بيروت الفنية وواصلت الدراسة في بريطانيا عندما قدمت اليها منذ ٦ سنوات، تقول ان مدرسة «تشيلسي» للفنون منحتها الفرصة لرسم معظم لوحاتها.

ورغم ان السيدة لولو قد شاركت في معارض متفرقة في بيروت وفنزويلا، الا ان هذا المعرض هو الاول لها في لندن وبصفة شخصية.

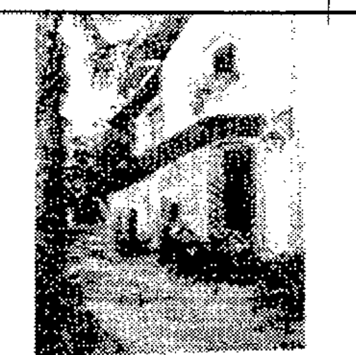
وعن اختيارها كوفنت جاردن تقول: «إن الشروط التي تفرضها دور العرض الاخرى صعبة على الفنان وخاصة احتسابها ٥٠٪ من قيمة اللوحات المباعة اثناء العرض».

وترى الفنانة لولو ان تنقلها بين فنزويلا ولبنان ولندن قد انعكس على لوحاتها، ففي اللوحات الفنزويلية نرى الشمس ساطعة والالوان دافئة محاطة بالبهجة، وفي لوحات بيروت نرى السواد والذعر، سواء في الالوان او الفكرة ذاتها. اما لندن فهي مزيج من اللوحات بين البلدين.

وعن اللوحات الانسانية التي استولت على مساحة كبيرة من المعرض تقول:

في المرسم الذي منحتني اياه مدرسة تشيلسي للفنون، كانت تتردد عليه الموديلات ونماذج تمكن الفنان من اخذ الفرصة في البحث عن الأفضل والتطور نحو رسم يعتبر من اصعب الانواع، وهو رسم الانسان بما في ذلك التعبيرات التي ترتسم دائما على الموقف الانساني الذي ينعكس بدوره على نفسية الرسام ويظهر ذلك في لوحاته.

وتنسب السيدة لولو عبد الملك نجاحها الى الجهود التي قدمها زوجها، بما في ذلك الوقت الكافي لانجاز اعمالها، علماً بأن الرسامة لها اثنان من الابناء اكتسبا الموهبة الفنية ولكن في الشعر والتأليف للابن الاكبر والهندسة والتصميم للأصغر.




الرسامة : امام مجموعة من لوحاتها

بانوراما للفن العراقي في القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط»

في بداية نشاطه اقام المركز الثقافي العراقي بالقاهرة، معرضا شاملا لثلاثين فنانا تشكيليا عراقيا، تحت اسم «الفن العراقي المعاصر» جاء العرض كبانوراما ألقت بأضوائها على ما وصل اليه الفن التشكيلي في العراق الآن.

وقد شارك في هذا العرض الكبير الذي افتتحه الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري فنانون كبار في مقدمتهم الفنان العراقي شاكر حسن آل سعيد الذي عرض لوحة «كتابات ويقع على جدار» ١٩٨٠ والفنان جميل حمودي «عهد من حياتي» ١٩٥٤ وخضير الشكرجي «موضوع» ١٩٧٨ كما اشترك كل من الفنانين سعدي الطائي وهادي نفل وعلي طالب وتركي عبد الأمير وراكان دبدوب وعزام البزاز ومحمد مهر الدين وآخرين كثيرين.

يأتي هذا المعرض كصورة شاملة لاجيال الفنانين في العراق، تباينت موضوعاتهم، وأساليبهم يشاهد من خلالها المتلقي أساليب متعددة، ما بين الكلاسيكية والتعبيرية والتجريدية.. والرمزية.

والمعروف ان الحركة التشكيلية بالعراق بدأت في الربع الثاني من القرن الحالي بمجهودات بعض الشباب الذين تلقوا مبادىء الفن بأوروبا وبخاصة «انجلترا».. وكان أغلبها من صور المناظر الطبيعية والشخصيات الشعبية بألوان الزيت أو الماء أو الجواش، ومن تمثيل الاشخاص الواضحين، وكان من أشهر الفنانين وقتذاك الدروبي، وجواد سليم وعدنان راسم وفاضل عباس ومظلوم والشيخلي والجادر.

ويستعد المركز الثقافي العراقي في القاهرة لاقامة معرض شامل لشباب الفنانين المصريين عقب انتهاء المعرض العراقي الذي أقيمت حوله أمسية الاسبوع الماضي اشترك فيها عدد كبير من الفنانين والنقاد والصحافيين.. ومحبي الفن التشكيلي في مصر.

مهرجانات

جبل من الكسكس في أكادير!

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت في اكادير (جنوب المغرب) فعاليات المهرجان المغربي لفنون الطبخ، والتي تستمر حتى الثاني من مارس (آذار) المقبل.

وخلال هذا المهرجان سيتم طهي اكبر وجبة كسكس في العالم، تكفي لاطعام اربعة الاف شخص.

ويقول منظمو المهرجان ان هذه الوجبة التي سيتم اعدادها قرب شاطىء المدينة أمام الجمهور، ستتطلب طنا ونصف الطن من مادة الكسكس، وطنا من المرق، و٧٥٠ كيلوجراما من الخضر و٢٠ خروفا و٢٠٠ دجاجة وسوف تطهى هذه العناصر في طبق ضخم يبلغ قطره خمسة امتار، في حين سيصل ارتفاع الوجبة جاهزة الى حوالي اربعة امتار ونصف المتر.

ويشير منظمو المهرجان الى انه يرمي كذلك الى اتاحة الفرصة للكفاءات الشابة من اجل الخلق والابداع من خلال التباري في اعداد وجبات غذائية تنبثق من صميم الطبخ المغربي التقليدي مع تخصيص جوائز تشجيعية قيمة لأمهر الطباخين الشباب.

مؤتمر في اسبانيا يبحث آفاق العلاقات العربية والاوروبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

يعقد المعهد المصري الاسباني للتعاوني مع العالم العربي مؤتمراً بمدينة غرناطة الاسبانية خلال الفترة من ٤ الى ١٢ مارس (اذار) المقبل لبحث اقامة العلاقات الثقافية العربية الاوروبية في الماضي والحاضر والمستقبل. وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى عميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين.

تشارك في المؤتمر مجموعة من المستشرقين من مختلف انحاء العالم.

معارض

معرض وثائقي للهلال الاحمر

الدوحة: «الشرق الاوسط»

يبدأ في الدوحة يوم ٢٨ فبراير (شباط) الحالي ولمدة ثلاثة أيام معرض اعلامي وثائقي للفرع النسائي للهلال الاحمر، وذلك بمناسبة مرور ٨ سنوات على إنشائه، والمعرض يمثل الانجازات بالصور الفوتوغرافية والشرائح والاقلام.

مدينة شبام اليمنية

عدن

حملة دولية لانقاذ مدينة «شبام» التاريخية في اليمن

عدن: «الشرق الاوسط»

بعيداً عن ناطحات السحاب الاسمنتية الضخمة التي تطغى على فضاءات مختلف المدن الامريكية. ثمة ناطحات من نوع آخر ينطح علوها السحاب بشكل يبدو متكئاً او جاثماً كالاسد. علو يبدو وكأنه شاهد اثبات على شموخ حضاري عريق وازدهار معماري من الطراز الرفيع. ولسان حال عهود غابرة تزدان بجمال ومجد ماض تليد. عهود مملكة سبأ ومملكة معين وابراجها الترابية الأصيلة. واذا ما جلنا في ربوع اليمن السعيد وعبرناه من عدنه الى صنعائه. فان ثمة مدن تستحق الوقوف عندها. لا سيما اذا كانت جزءاً من جواب لتاريخ منطقة باكملها. و«شبام» واحدة من مدن اليمن الجنوبي التي تعتبر معلمة تراثية وحضارية هائلة وتستحق الاهتمام والعناية بها. فهذه المدينة الراقدة عند وادي حضرموت القديم. والمكونة من ناطحة سحاب ترابية بلغ عددها الخمسمائة. حدت بالبعض الى تلقيبها بـ «مانهاتن الصحراء».

واهم ما يميز «شبام» بيوتها التي تشغلها الخمسمائة ناطحة ملتصقة فيما بينها، وموزعة الى مجموعات سكنية تفصل بينها خطوط عمودية. كما انها تنحصر داخل سور ذي مدخل واحد.

وهذه البيوت مبنية من الطين المحشو باحجار القرميد. ويصل علوها الى ست او سبع طوابق تتنوع وظائفها وفقاً لتقاليد المنازل اليمنية. ففي الوقت الذي يخصص الطابق الاول لتخزين المؤن فان الطابق الثاني يخصص لتربية الدواجن. اما الطابق الثالث فهو عبارة عن مكان لاستقبال الضيوف والرجال. بينما يدور محور الحياة المنزلية والعائلية في الطابق الرابع. اما الخامس فهي لاستقبال النساء. اما غرف النوم فتوجد بالطابق السادس، وان لزم الامر في السابع حسب العدد الذي تتكون منه العائلة.

ومن الملفت للنظر ان جميع نوافذ المنازل المصطفة بانتظام لا يصل الى الجهة نفسها الامر الذي يحول دون استراق الجيران النظر على بعضهم البعض.

والشيء الطريف في هذا المجال هو ان المعاملات بين مجموع السكان تتم غالبا بواسطة سلة تنزلق على طول حبل يعبر الطريق. وذلك لتجنيب السكان تسلق الادراج الشديدة الانحدار بين طبقات المنزل.

و«شبام» مدينة زاخرة بالمتاجر وكل عائلة فيها تتخصص في مهنة معينة كالتجارة او البناء او التعليم.

ولقد كانت «شبام» في العهود الغابرة عاصمة للقبائل الحضرمية التي كانت على حرب دائمة مع قبائل سبأ. والجدير بالذكر انها صارت عاصمة بعدما تم تدمير مدينة «شبوة» القديمة التي ذكرها المؤرخ «بلين» في احد كتبه. كما كانت محطة مهمة على طريق التوابل الممتدة من الشرق الاقصى الى شبه الجزيرة العربية مروراً بزنجبار ورغم ان هذه المدينة التي كانت من الحواضر الاسلامية المهمة لا زالت قائمة فيها الى الآن لا سيما جزء كبير من المسجد الذي شيد بها في عهد الخليفة هارون الرشيد.

واذا كانت صنعاء عاصمة اليمن الشمالي قد لقيت اهتماماً من لدى المنظمات الدولية لا سيما «اليونيسكو» بحيث تم وضع عملية انقاذ كبيرة لها. فان «بشام» بدورها عرفت حملة كبيرة لانقاذها من التهديد الدائم الذي تشكله الفيضانات. ولقد قدرت الكلفة الاجمالية لعملية الانقاذ بحوالي ١,٣ مليون دولار.

ومن الاهداف الاساسية لحملة الانقاذ هو الحؤول دون ان تتحول المدينة بعد ترميمها الى متحف. وعدم الاقتصار على مكافحة فيضانات وادي حضر موت المتعددة الخطيرة. وتصريف المياه ورصف الطرقات. بل يشمل كذلك اعادة تدريب الحرفيين على التقنيات القديمة المنسية غالبا واقامة بنى تحتية سياحية غائبة حاليا.

وجـه (الثلاثاء)

أشهر رؤساء التحرير في لندن لا يعرفه أحد

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

بين عشرات الصحف الصباحية التي تصدر في لندن، تطبع احداهن أسطر اخبارها بحروف مضيئة، وتعتبر الصحيفة الوحيدة التي تتفوق على بقية الصحف القومية والشعبية (التابلويد) التي تواصل إصدار طبعاتها طوال الساعات الاربع والعشرين يومياً.

كما ان هذه الصحيفة المضيئة (وهي غير المعلقة على اسطح المباني العامة أو واجهاتها في الميادين العامة) لا تعرف نشر الصور أو استخدام العناوين المثيرة، بل انها لا تعرف عناوين لموضوعات اخبارها سوى الرموز التي يشار اليها في الفهرس اليومي.

والصحيفة المضيئة التي لا تحتاج من قارئها سداد ثمنها على الفور كما الصحف المطبوعة، تصل الى القارىء داخل منزله وربما داخل غرف النوم، وكل المطلوب من القارىء، هو الضغط على ازرار الريموت كونترول واختيار المواد المرغوب قراءتها لتظهر له وعلى الفور على شاشة جهاز التليفزيون.

والصحيفة المضيئة تصدرها محطات التليفزيون البريطانية الاربع باسماء سيفاكس أو التليتكست. ويملك حق قراءتها أكثر من ١٩ مليون مشاهد حائز على اجهزة الاستقبال المزودة بوسائل بث اخبارها طوال الساعات الاربع والعشرين اليومية.

ورئيس تحرير اشهر هذه الصحف الضوئية، وعبر اجهزة التليفزيون، ومن محطتي هيئة الاذاعة البريطانية، جراهام نورود، الذي يعاونه في إصدار تلك الصحيفة اليومية المتواصلة الصدور، جيش من المحررين (المجهولي الاسماء) وكم هائل من وكالات الانباء المحلية والعالمية بالاضافة الى أعداد كبيرة من المراسلين جميعهم يرسل مواده الاخبارية عبر اجهزة الكومبيوتر التي يستقبلها المحررون ويقومون بإعدادها للنشر على الفور بعد تصنيفها بين الانباء السياسية، والاقتصادية، وآخر الاحداث على الساحة الدولية، وانتهاء بآخر أخبار اسواق المال والبنوك والارتفاع والانخفاض في اسعار الاسهم والسندات، ومواعيد إقلاع الطائرات لأي شركة من الشركات الى آخر اسعار الخضروات والفواكه كل صباح في الاسواق البريطانية.

يقول جراهام نورود، رئيس تحرير نشرات سيفاكس في محطة هيئة الاذاعة البريطانية، والذي يبدأ عمله في السادسة والنصف صباحاً وحتى الحادية عشرة مساء: «السيفاكس يمكن اعتبارها صحيفة كل الصحف، وعدد صفحاتها هي عدد المناطق الموزعة عليها، وكل منطقة تضم ٢٠٠ فصل، وكل فصل مختص بقطاع معين من قطاعات الخدمات الاعلامية التي يهم قارئها (المشاهد) الحصول على حاجته عبرها من المعلومات. ولك ان تتخيل حجم المواد الاعلامية المطلوب الحصول عليها باستمرار وإعادة بثها. وكذلك حجم أعداد العاملين وراء تبويبها وتحريرها وبثها. جراهام نورود احد رؤساء تحرير الصحف البريطانية المجهولين واكثرهم صمتاً وتوزيعاً لصحيفته.



جراهام نورود

معارض

معرض دولي للصحة في الدار البيضاء

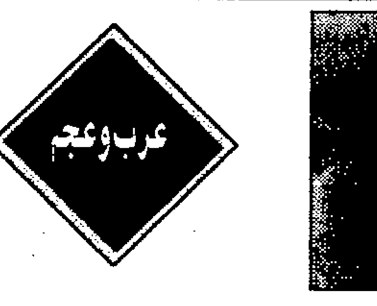
الدار البيضاء ـ لينا: افتتح في الدار البيضاء المعرض الدولي للصحة الذي تشارك فيه ١١ دولة عربية واوروبية.

ويهدف المعرض الى اتاحة الفرصة للعاملين في قطاع الصحة لمعرفة الاجهزة الطبية على الصعيد الدولي وما تم التوصل اليه في هذا الميدان وخلق امكانات تبادل للعلومات حول اخر ما جد في الميدان الصحي.

ونظم على هامش المعرض برنامج نشاط ثقافي وعلمي ضم عروضاً طبية وندوات متخصصة درست موضوعات تستأثر بالاهتمام مثل مرض الايدز وادمان المخدرات ومشكلات المعوقين.

سوق خيرية لجمعية النساء العربيات في لندن

اقامت جمعية النساء العربيات في لندن سوقاً خيرية كبيرة عرضت فيها نماذج من منتجات مراكز التشغيل التابعة للجمعية، وابتكارات النسوة العاملات من الحلي الصناعية. والجدير بالذكر ان الجمعية تقيم عدة اسواق خيرية طوال العام تضاف حصيلاتها الى صندوق الجمعية الذي تنفق منه على عدة مشاريع انتاجية ومدرسة عربية لتعليم ابناء الجاليات العربية المقيمة في لندن. (عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار نركزيان)



عرب وعجم

هدى نعماني



ليندا غراي

ديفيد فروست

● فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية في سلطنة عمان استقبل فرانسوا داركور رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العمانية الذي يزور مسقط. ودار حوار حول تنمية افاق التعاون المشترك بين البلدين بما يخدم العلاقات الثنائية بينهما.

● السفير عبد الله بن محمد بن عقيل النهب قدم أوراق اعتماده كسفير فوق العادة ومفوض لسلطنة عمان الى الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وأمير ويلز. ونقل السفير تحيات السلطان قابوس سلطان عمان الى ملكة بريطانيا والى ولي العهد.

● د. عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي تلقى برقية شكر من الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف اشاد فيها بحسن تنظيم وادارة وقائع اجتماعات المجلس التأسيسي للرابطة.

● ليندا جراي الممثلة الامريكية التي لعبت دور «سو آلن» في المسلسل الامريكي «دالاس» رفضت عرضاً لتمثيل دور البطولة في مسلسل تلفزيوني امريكي درامي.

● ديفيد فروست مقدم البرامج التلفزيونية البريطاني انتهى من تأليف كتاب يتناول فيه عمله الطويل في الميدان الاعلامي.

● الدكتور جورج سعادة النائب والوزير اللبناني ورئيس حزب الكتائب قد يقوم بجولة اوروبية يجتمع خلالها الى الجاليات اللبنانية التي تعيش في اوروبا.

● هدى نعماني الاديبة المعروفة تستعد لمغادرة الولايات المتحدة عائدة الى لندن بعد ما قامت بنشاطات ادبية وثقافية في عدد من المدن الامريكية.

● الشيخ خميس بن علي الحشار أمين سر غرفة تجارة وصناعة سلطنة عمان ورئيس لجنة البنوك كان في استقبال المدعوين الى الحفل الذي اقامته لجنة البنوك لتكريم حمود بن سنجور بن هاشم بمناسبة تعيينه نائبا للرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني. وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في البنك المركزي وفي غرفة تجارة وصناعة عمان.

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة استقبل أمس في مكتبه في الامارة عبد القادر بن صالح سفير الجزائر لدى المملكة العربية السعودية.

● عبد الله الدباغ الأمين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية انتخب نائبا لرئيس الغرفة التجارية العربية ـ الامريكية.

● د. جيلان عبد الحميد احمد عثمان استاذة طب الأطفال في جامعة عين شمس وحرم الدكتور عادل حسين لطفي استاذ جراحة الاطفال في كلية الطب في جامعة القاهرة اضيفت الى مسؤولياتها الرئاسة العامة لترقية الاساتذة المساعدين لطب الاطفال.

● محمد خوجلي صالحين مدير عام وكالة السودان للأنباء انهى زيارة عمل الى الرياض لختتم بها جولة خليجية ناقش خلالها وسائل تدعيم التعاون بين الوكالات.

● الرائد محمد ابراهيم ابو معطي من مركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية السعودية تمت ترقيته الى رتبة مقدم.

● فؤاد جبري مدير عام وكالة عانش للهدايا الاعلانية عاد الى الرياض بعد رحلة عمل في كل من المانيا وانجلترا وسويسرا بعد حضوره المعارض المتخصصة بالهدايا الدعائية.

● كارولين دوماس المغنية الفرنسية والاستاذة بالمعهد العالي للموسيقى بباريس تزور الرباط حاليا في اطار العلاقات الثقافية بين المغرب وفرنسا. ويتضمن برنامج زيارتها اقامة حفل في الغناء الكلاسيكي في الرباط بمشاركة صفية التجاني، ورذاذ الوكيلي من معهد الموسيقى والرقص بالرباط، اضافة الى تنظيم ندوات ولقاءات مع اساتذة التعليم الموسيقي بالمعاهد المغربية، وتقديم دروس لفائدة طلبة المعهد الوطني للرقص والموسيقى بالرباط.

● ابراهيم حسين سراج الفنان السعودي يفتتح المعرض الفوتوغرافي الشخصي في صالة روشان للفنون الجميلة بشارع خالد بن الوليد اليوم ٢٠ فبراير (شباط) الجاري تحت رعاية السيد سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية. ويضم المعرض مجموعات متعددة من الصور الفوتوغرافية عن التراث الدمشقي وفصل الخريف وصوراً فنية اخرى.

● المستشار حسن عبد الله الخطيب القنصل العام السعودي بالقاهرة عاد الى القاهرة بعد اجازة لمدة شهرين لمرافقة والدته في رحلة علاج بالمانيا الغربية.

● الكابتن أحمد مطر مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية يفتتح في الفترة ما بين ١٠ ـ ١٢ مارس (آذار) المقبل المؤتمر الثالث للوكلاء العامين للخطوط السعودية داخل وخارج المملكة في فندق مسره انتركونتيننتال في الطائف تحت شعار (نحو انتاجية افضل).

افراح

● المهندس منصور هاشم عبد العال بأمانة مدينة جدة يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على الآنسة ايمان محمد صالح صوري وذلك يوم الخميس المقبل في نادي الخطوط السعودية بجدة.

● آل باسعد وآل العمودي يحتفلون مساء الخميس المقبل وسط فرحة الأهل والأصدقاء بزفاف وليد عمر باسعد ومحمد عمر باهبري على ابنتي عثمان عبود العمودي وذلك في قاعة بدر للافراح في جدة.



مواليد

● مروان الفرا وحرمه وداد العابد رزقا بمولود سمياه رفيق باسم جده، وقد تمت الولادة في جدة صباح السبت الماضي.

● عبد الإله صباحي مدير عام شركة البركة للاستثمار والتنمية رزق وحرمه بمولود سمياه عبد الرحمن.

● علي عبد الحميد احمد المحاسب بمؤسسة الرامي بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها خديجة انضمت الى اشقائها زينب وفاطمة الزهراء ومحمد.

● عبد العزيز محمد محمد المدرع بالادارة العامة للتعليم بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه خالد انضم الى شقيقيه بندر ومحمد.

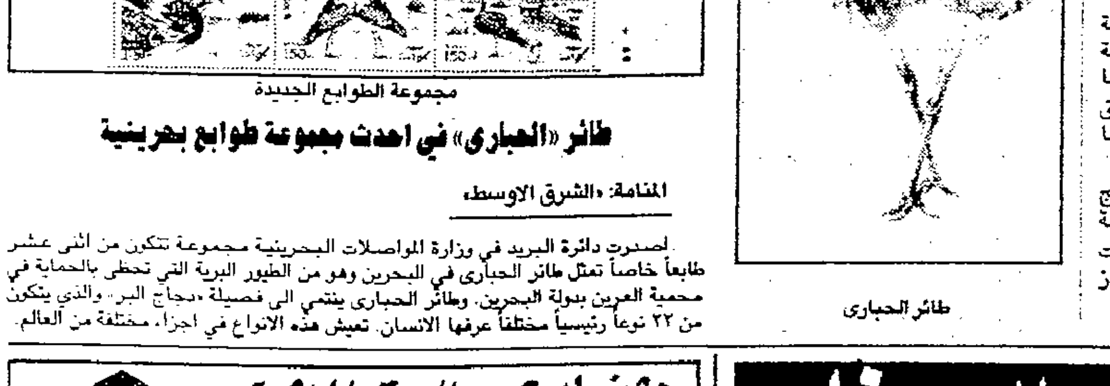
● محمد الأمين حسين صالح من منسوبي البنك الاسلامي للتنمية بجدة رزق وحرمه أيمان محمد السيد بمولود سمياه كريم.

● وحيد الشتيفي مسؤول فرع الجامعة بشركة الحمراني والسليمان المتحدة رزق وحرمه بمولودة سمياها شهد انضمت الى شقيقتها شذى.

● عصام مامون حافظ مدير عام الشركة العربية للنقل رزق والسيدة زوجته يوم الاحد ١٨/٢/١٩٩٠ مولودا سمياه هشام لينضم الى اشقائه سلطان وسلوان وسندس.

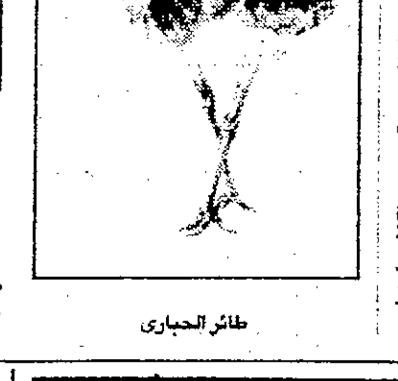
عبد الوهاب المجالي في زيارة خاصة للندن

عبد الوهاب المجالي، نائب رئيس الوزراء الاردني الاسبق وصل الى لندن. ورغم أن زيارة السيد المجالي، الذي يتفرغ الآن للعمل السياسي العام، زيارة خاصة فانه التقى عددا من الاعلاميين العرب والبرلمانيين البريطانيين وتبادل الحديث معهم عن المستجدات على الساحة العربية. كما اعطى تقييمه للتجربة الديمقراطية في الأردن من خلال خبراته الدبلوماسية والسياسية التي تزيد على ثلاثين عاماً، وأبدى وجهات نظره في عدد من قضايا الساعة.



مجموعة الطوابع الجديدة





طائر الحباري

طائر «الحبارى» في احدث مجموعة طوابع بحرينية

المنامة: «الشرق الاوسط»

اصدرت دائرة البريد في وزارة المواصلات البحرينية مجموعة تتكون من اثنى عشر طابعاً خاصاً تمثل طائر الحبارى في البحرين وهو من الطيور البرية التي تحظى بالحماية في محمية العرين بدولة البحرين. وطائر الحبارى ينتمي الى فصيلة «دجاج البر» والذي يتكون من ٢٢ نوعاً رئيسياً مختلفاً عرفها الانسان. تعيش هذه الانواع في اجزاء مختلفة من العالم.

أبيض و اسود

الطفلة والكابوس

لا تسالوني عن عنوان بيتي. ما عدت اعرف اين: هل هو وراء التمثال ام في مواجهة الصيدلية ام في مكان ما تحت الانقاض؟

كل الاقارب والاصدقاء رحلوا. هربوا الى الجبل... هربوا الى الساحل... هربوا الى الملاجىء... ابتلعهم البحر او ابتلعوه لا فرق!

كان عمي ايوب يتباهى بانتاج ضيعته: عنب مثل خدود الصبايا. تين الذ من العسل. تفاح لوحته اشعة الشمس. هجمت الدبابات على ضيعته وحصدت قنابلها كل المواسم وكل الغلال. صار الرجل يبيع الخردة على ظهر دبابة الى ان قتلته شظايا قنبلة «اخوية» في كسروان.

ام يوسف تبقى الصامدة الوحيدة في الحي. تصلي صباحا ومساء من اجل الوطن. اولادها هاجروا بحثا عن لقمة الخبز. حفيدها مقعد منذ ان كان في السابعة عشرة، اصابته رصاصة طائشة في ظهره وبقي يضحك ويغني ويامل ويتفاءل.

قالت رفيقتي وهي تبكي: «هل تذكرين بيتنا في القرية. اليك صورة عنه. كان فيللا من طابقين تحرسه الاشجار والازهار الملونة. حولوه الى متراس بعدما اعتبروه مركزا حربيا استراتيجيا. اخ يابيتنا. اخ ياحجارة العز ومواسم الخير وايام الصيفية تحت الاشجار الوارفة او في ظلال الريحانة او عند النبع... اخ ياوطننا» فؤاد شاب مثل السبع. خرج من بيته في الصباح ليذهب مع رفاق له الى القرية ولم يعد. في اليوم التالي اتصلوا بذويه لينبئوهم بانه لقي حتفه في انفجار قنبلة انطلقت من مكان ما من الجبل الذي احبه فؤاد حتى الموت.

كانت جداتنا تحكي لنا عن الغول الذي يهاجم البيوت في الليل ليخطف الاطفال المشاكسين... رحلت جداتنا ومعهن الحكايات الحلوة والحيوانات الاسطورية، وجاءتنا غيلان من نوع آخر ومن كل حدب وصوب، تخطف وتقتل وتدمر، وبات الانسان في تلك الغابة الحيوان الوحيد الذي لا يحميه احد.

كثيرون يتذكرون انه كانت لهم زوجات واولاد واحفاد. صارت المسافات بينهم قارات شاسعة وسنوات الفراق كانها قرون واجيال. ما عادوا يعرفون وجوه زوجاتهم ولا ابتسامات اولادهم. ما عاد احفادهم يتذكرون اسماءهم.

لماذا لم اعد استطيع ان ازورك يا سامية؟ لماذا صار اسمي عدوي؟ هل تذكرين مشاويرنا على كورنيش انطلياس؟ هل تذكرين زياراتنا المتكررة للـ «رمال» والساندويتشات الشهية التي كنا نلتهمها في «السمايا» و«البوظة» اللذيذة من محل الزحلاوي؟ .... كم كانت حلوة تلك الايام يا صديقتي. كم كنا سعداء ونحن نخطط للمستقبل ونحلم بالزمن السعيد الآتي.

الارملة هجرت بيتها للمرة الخمسين، في كل مرة كانت تظن انها الاخيرة.

العروس البهية ذات الاعوام العشرين ذهبت الى المطار لتودع عريسها الهارب ولم يتسن لها اللحاق به. قتلتها رصاصة طائشة داخل بيتها.

المعلم توفيق نجار من الدرجة الاولى. اضطر الى مغادرة وطنه ليبحث عن لقمة العيش في بلاد الله الواسعة. سقطت قذيفة على منزله قتلت زوجته واولاده الثلاثة. اختصر المأساة وانتحر.

اعرفه يارفاقي الاطفال، انكم حزانى حتى الموت وانكم تحلمون بالخلاص. كلنا في الحلم واحد. نريد ان نعرف ماذا يريد تجار الجثث وحفارو القبور. نريد ان نعرف اي وطن يسعى اليه المتناحرون المنتحرون... نريد ان نرى الكبار ولو مرة واحدة يتحدثون عن ماساتنا من غير ان يضحكوا!

نريد ان نستانف مسيرة المحبة والاشياء الرائعة التي كانت ... بل نريد ان نبدأ من جديد كاننا لم نكن.

حكاية لنانين (٢١)

في تلك الزمان عاش في قريتنا، يانانين، رجل طريف اسمه سليمان جرجوره نعتوه ظلما بالجنون. كانت هوايته المشي مسافات طويلة يقطع خلالها الوديان ويرتقي الجبال والتلال من غير ان يشعر بالتعب.

وكانت ذاكرة سليمان جرجوره قوية جدا. كل ما تعلمه في المدرسة وهو فتى يافع ظل قابعا في ذاكرته سنوات طويلة.

كنا نلتقيه في ساحة القرية ونصرخ بالفرنسية: الرقم واحد فيجيب: الواجهة، الرقم ٢: السقف، الرقم ٣: الشرفة، الرقم ٤: القبو، الرقم ٥: غرفة الطعام، الرقم ٦: غرفة النوم... وسواها من الكلمات الفرنسية التي تعلمها في مدرسة القرية على يد الاستاذ فريد.

وكان سليمان جرجوره يعرض الزواج على اي فتاة يلتقيها. وكان يحاول اغراءها بالموافقة واعدا اياها بان يشتري لها «بوسطة» (سيارة كبيرة) هدية العرس.

وظل سليمان جرجوره حديث القرية حتى اندلاع الحرب في العام ١٩٧٥. فقد اختفى فجاة وفشلت كل المحاولات التي بذلها ذووه للعثور عليه او على الاقل على جثته.

وراجت شائعات كثيرة عن مصيره: قيل ان سليمان توجه الى بيروت لزيارة ذويه فقتلته رصاصة قناص، وقيل ان عصابة من اللصوص سلبته وهو عائد من قرية مجاورة بعدما باع كمية من الزيتون، ثم عمدت الى قتله. وبقي اختفاء سليمان جرجوره، يانادين، لغزا حير ابناء القرية وتحول الى موضوع للتندر وتاليف الحكايات والروايات الى ان عصفت الحرب بكل شيء واستعبدت المخيلات وقضت على الذكريات.

عدلي الحاج

اول مدرسة اهلية للفنون تستعد لفتح ابوابها في القاهرة

القاهرة ـ ر: تستوحي اول مدرسة اهلية للفنون في مصر التي تفتح ابوابها للدارسين في شهر ابريل (نيسان) المقبل عصر قاهرة المعز لدين الله الذي ازدهرت فيه الفنون والحرف اليدوية بفضل اجيال من الصناع المهرة.

ويقول المهندس المصمم اسحاق عزمي صاحب المدرسة التي تحمل اسم «الاكاديمية العليا للفنون والحرف» ان السوق المحلية تفتقر بشدة الى الحرفيين المهرة الذين يجمعون بين الدراسة النظرية والخبرة العملية في مختلف اوجه التطبيقات الفنية وهو ما حفزه على انشاء هذه الاكاديمية.

ويرى المخضرمون من اصحاب ورش خان الخليلي في القاهرة ان الفكرة ممتازة من حيث المبدأ لكن لديهم تحفظات على كيفية تنفيذها.

وتعد الاكاديمية محاولة لاحياء نظام شيخ الحرفة الذي كان سائدا ايام الفاطميين وازدهرت من خلاله الفنون على ايدي الصناع المهرة حتى نقلهم الاتراك الى الاستانة بتركيا بعد الغزو العثماني لمصر في القرن السادس عشر.

وكان شيخ الحرفة في هذا النظام بمثابة النقيب وكلمته مطاعة. ثم يليه المعلمون وهم مستقلون في اطار تنظيم حرفي لكل صنعة على حدة ولديهم صبيتهم الذين يتعلمون منهم المهنة الى ان يثبتوا قدرتهم على الاستقلال.

ويوم ينتج الصبي عملا خاصا به يعتبر بمثابة يوم التخرج فيجيء المعلمون مع شيخ الحرفة ويعرض عليهم العمل ليقرروا ما اذا كان الصبي ناجحا ام غير ناجح. فاذا نجح يصبح معلما مستقلا ويخرج للحياة العملية.

وفي حديث لـ «رويتر» قال عزمي رئيس المركز المصري للتصميم الذي يتمتع بعضوية الاتحاد الدولي للمصممين ومقره بوسطن في الولايات المتحدة ان الهدف من الاكاديمية هو تخريج اجيال من الحرفيين الفنانين المثقفين الذين لا يسعون وراء الوظيفة الحكومية.

وقد تم الانتهاء تقريبا من انشاء الاكاديمية في ضاحية الزيتون في القاهرة ويجري الاستعداد لاستقبال الدارسين بها من حملة الثانوية العامة. وذكر عزمي ان شرط القبول في الاكاديمية هو اجتياز اختبارات لاثبات الموهبة الفنية لدى المتقدم.

وقال ان مدة الدراسة بالاكاديمية ١٢ شهرا متصلة ومكثفة. ولكن كبار الحرفيين في حي خان الخليلي الذي يشتهر بصناعة المشغولات اليدوية يرون ان تعلم الحرفة يجب ان يبدأ في سن مبكرة اذا كانت الاكاديمية تريد تخريج دفعات من الصناع المهرة فعلا.

ويقول احمد المليجي صاحب ورشة للمشغولات النحاسية في خان الخليلي «لا بد من التعلم مبكرا، ١٢ سنة كحد اقصى لان الصبي في هذه السن خامة طيعة يمكن ان تتشرب الصنعة». ويتفق مع المليجي في وجهة النظر هذه امين سيف وهو صاحب ورشة للمشغولات الفضية في خان الخليلي ايضا ويقول ان المهم في الاكاديمية ان تعلم الطلبة «اساسيات الصنعة التي لا يتمكن طلبة الكليات الفنية من ممارستها عمليا».

بيد ان الحرفيين المخضرمين من امثال المليجي وسيف يرحبون بشدة بالصنايعي المتعلم لانه على حد قول سيف «كلما كان متعلما كان افضل بشرط وجود الرغبة والموهبة».

وسيتولى التدريس في الاكاديمية محاضرون زائرون من اساتذة كليات الفنون الجميلة والتطبيقية. ويقول عزمي انه سيستضيف عددا من كبار المصممين العالميين لالقاء محاضرات في الاكاديمية

لكن هذه نقطة اخرى تثير اعتراض اصحاب ورش خان الخليلي. فهم يعتقدون انهم احق بالتدريس في الاكاديمية من اساتذة الجامعات باعتبارهم ممارسين للحرفة عارفين بدقائقها واسرارها.

ويقول المليجي «المعلم لا بد ان يكون اسطى كبيرا من خبراء الحرفة وليس استاذا للفنون الجميلة او خلافه».

وتستقبل الاكاديمية في المرحلة الاولى ١٨٠ دارسا باقسامها الاربعة. ويقول السيد عزمي انه تلقى حتى الان ٦٥٠ طلب التحاق بالاكاديمية سيتم تصفيتها في اختبارات القبول.

وعن نظام الدراسة في الاكاديمية قال عزمي انه الى جانب الدراسة النظرية سيتدرب الطلبة على مواد التخصص في الورش كما سيدرسون النقد الفني على ايدي نقاد متخصصين وستنظم لهم زيارات للمتاحف

وذكر ان الاشهر الثلاثة الاخيرة من الدراسة سيكلف فيها الطالب بتنفيذ مشروع عملي يتم على اساسه تحديد درجة التخرج. واضاف قائلا ان من بين المتقدمين للالتحاق بالاكاديمية اردنيين وسودانيين من المقيمين في مصر. وذكر ان مصاريف الدراسة في الاكاديمية هي ١٢٠٠ جنيه مصري



التطعيم بالصدف

مبارك يكرم عدداً من المفكرين المسلمين

القاهرة ـ اينا: سيقوم الرئيس المصري محمد حسني مبارك بمناسبة يوم الدعاة الذي يقام سنوياً في ليلة الاسراء والمعراج بتكريم عشرة من كبار المفكرين والعماء في مصر والعالم الاسلامي منهم الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية وامام المسجد الاقصى والشيخ حمدي يوسف مفتي بلجراد في يوغوسلافيا اضافة الى عدد اخر من العلماء. وسيواكب ذلك افتتاح المؤتمر العام للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الثالث الذي يحضره ٣٠ وزيرا من وزراء الاوقاف و١٠٠ مفكراً اسلامياً بالاضافة الى اعضاء المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

London – Tuesday, 20 February 1990 - Front Page No.2 Vol. 12 No. 4102

الثلاثاء ٢٥ رجب ١٤١٠هـ ١٩٩٠/٢/٢٠ - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٠٢

شركات ألمانية تنظم تسويق بيع "أحجار الحرية" للغرب

نيويورك - دبا: من الواضح ان رجل الاعمال الآتي من المانيا الشرقية يبدو كمن يستمتع بما يقوم به ولا تبدو عليه اية ملامح من الضيق.

ويقول هيلجه موبييوس مدير شركة «ليمكس» التجارية الالمانية الشرقية التي تمتلكها الدولة «ان ما اقوم به هو شكل من اشكال المشاريع الاشتراكية لان الارباح سوف تستخدم لصالح كل فرد من المواطنين».

ويقف موبييوس في نيويورك على سطح حاملة الطائرات الباسلة السابقة في متحف نيويورك البحري في مانهاتن، الى جانب هيكل قديم لطائرة استطلاع من طراز «ار اي ٥ سي» والى جانبه شيء آخر لم يعد الآن يساير الزمن او يتمشى معه وهو سور برلين.

ومهمة شركة «ليمكس» القيام بتسويق ٣٠٠ قطعة في الغرب وتزن كل واحدة من هذه القطع ٢,٧٥ طن وابعادها ٣,٦ في ١,٢٠ متر مما كانت تسميه حكومة برلين الشرقية الى وقت ليس ببعيد «الحصن الذي يحميها من الفاشية».

وقد قررت الدولة الالمانية الشرقية بدورها ان للوقت حان لتحقق هي الاخرى ارباحا بعد عشرات من الشركات التي حققت ارباحاً وفيرة وبعد افراد لا يحصى عددهم كانوا مسلحين بالازميل يسمونهم بالالمانية «نقارو السور» كانوا قد نشطوا في تسويق قطع منحوتة من تاريخ السور.

لكن الدولة ليست كالاخرين فهي تفكر في مشروع كبير وذلك ببيع قطع ضخمة، هي على ثقة من انها ستتحول الى مسطحات ذات حجم موحد وستعود الارباح لصالح جهاز الخدمات الطبية الذي تهاوى هو الاخر كما تهاوى السور نفسه.

وقد تلقت الولايات المتحدة بالفعل هي واليابان، وتعتبران سوقا رئيسية لاجزاء من السور، حصتيهما من عروض البيع بالبريد التي وجهت الى الزبائن لشراء «احجار الحرية».

بل ان متجر «بلومينجديلز» لبيع البضائع الفاخرة كان كذلك من بين المتاجر الكبرى التي عرضت للبيع لاجزاء صغيرة من السور مركبة على نوع خاص من البلاستيك او في صندوق صغير من الخشب او فوق اسطوانات يتم لبسها حول الرقبة.

وكانت قطعتان من القطع الضخمة من السور التي احضرتها شركة «ليمكس» لعرضها، خلال حملة للبيع بدأتها فوق حاملة الطائرات، قد ازيلتا من بوابة براندينبرج يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الماضي وهي على شكل قطع من الزخارف الاصلية.

وتقول يوديث لاكروا مديرة الشركة التي تقوم بتسويق السور لحساب شركة ليمكس في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية ان القطعتين لن تعرضا للبيع ولكنهما تبقيان في المتحف البحري.

وفي المتحف سوف تزين هاتان القطعتان المزينتان حاليا بنقوش على الجانب الذي كان مواجهاً للغرب وسوف تزين القطعتان بصور لتمثال الحرية يقوم برسمها الفنان النيويوركي بيتر ماكس المولود في برلين.

اما ما تبقى من القطع الثلاثمائة الاخرى فلم تبت شركة ليمكس في امرها بعد وستظل معروضة. ولا يتحدث احد الان حول الاسعار ولكن ثمة من يقول ان السعر الذي يتصوره من يقومون بعملية التسويق يتراوح بين ٦٠ الفاً و٣٠٠ الف دولار للقطعة الواحدة.

وقد بدأت شركتان تطلق احداهما على نفسها اسم «مجموعة سور برلين التذكاري» في ارسال نشرات دعاية لجذب المشترين.

صباح الخير

يمناوي ام يسراوي (٢)

كثيرا ما اعطى البشر اليمين واليسار مدلولات رمزية لا حد لها ولا حصر. الجندي يبدأ السير بتقديم القدم اليمنى والفارس يقدم احتراماته بالانثناء على قدمه اليسرى والتحية تجري باليد اليمنى والبندقية تحمل على الكتف اليسرى. وفي جزر هواي تضع البنت البكر زهرة كبيرة على صدغها الايمن، وعندما تتزوج وتصبح ثيبا تنقلها الى صدغها الايسر، او ربما بالعكس، فلا اتذكر تماما وانصح اي مسافر لتلك الجهات ويفكر بالزواج من امرأة هونولولوية او هيلوهوية ان يتأكد اولا من وكيل السفريات عن وضع هذه الوردة لئلا يقع بسوء فهم واتحمل انا المسؤولية.

والتمسك باليسار او اليمين لا ينطبق على حالة اليقظة فقط بل ويسري على حالة النوم ايضاً. وهناك طبعا من يعتقد انك تستطيع ان تعرف الانسان لا من اقواله وافعاله، وانما من نومه. وهذه حقيقة يعترف بها كبار الخبراء بالنوم من الدكتور يونغ وسيغموند فرويد الى سائر موظفي الجامعة العربية. ولي صديق تزوج من امرأة في غاية الجمال وكمال العقل وحسن الاخلاق. وكدت اتزوجها شخصيا لولا انه خطبها وعقد عليها بينما كنت انا مستغرقا في النوم. وجاءني مؤخرا يشكو همومه منها ويفكر بطلاقها. فحذرته فورا ومباشرة، احذر يا اخي ان تطلقها وانت نائم. ثم دخلنا في الموضوع فشكا من عدم محبتها له. فاستبعدت ذلك وسألته عن دليله فقال إنه اكتشف ذلك من النوم. كلما ذهبا الى الفراش واستغرقا في النوم وجدها تدير ظهرها نحوه ووجهها نحو الحائط. ومهما حاول تغيير لون الحائط فانها ظلت تفضله على زوجها. قال وفي كثير من الاحيان عمد اليها وهي مستغرقة في النوم فقلبها بكل اناة وادار وجهها نحوه وظهرها نحو الحائط. ولكنه في كل مرة، لا تمر عشر دقائق حتى يراها تعيد الكرة فتقلب نفسها، ظهرها نحوه ووجهها نحو الحائط.

قال صاحبي، وانت يا اخي رجل دارس ومطلع وتعرف ما يقوله علماء النفس في هذا الصدد. زوجتي لا تحبني. بل وتفضل الحائط علي.

واعترف بانني وجدت الظاهرة عسيرة على الفهم. قلت له ربما يا عزيزي تخرج من فمك روائح كريهة في الليل فتزعجها انفاسك. قال لا، سألتها عن ذلك. قلت ربما تخرج منها مثل هذه الانفاس الكريهة فتحاول ابعادها عنك. قال، لا، ليس لديها مثل هذه الروائح وقلت لها ذلك. وبعد استعراض سائر الاحتمالات نصحته بان ينقل السرير الى طرف آخر من الغرفة ويستبدل جانب نومهما من السرير. ففعل وجاءني مستبشرا. انها الآن لا تنام الا ووجهها نحوه وظهرها نحو الحائط لقد اتضح انها امرأة يسراوية النوم، ولا تستطيع ان تنام على جانبها الايمن.

ولهذا التفضيل تفاسير كثيرة. النوم على الجانب الايمن يؤدي الى القاء ثقل المعدة والامعاء على الكبد فترهقه، والنوم على الجانب الايسر يؤدي الى وضع ذلك الثقل على الطحال ومن ثم ارهاقه. ومن الواضح ان تلك السيدة كانت تعتز بالكبد اكثر مما تعتز بالطحال. وهذه المسألة ذوق. وعلى كل الراغبين في الزواج الآن ان يتحققوا اولا ايا من العضوين تفضل. وقبل التحري عن حسبها ونسبها وثروتها ومؤهلاتها، عليهم ان يتحققوا ما اذا كانت يسراوية النوم او يمناوية.

خالد القشطيني



الرحيل بالديناميت

لم يعد الرحيل عن المباني القديمة يستدعي من الراحلين البكاء على الاطلال بقدر ما يتطلبه تدمير المبنى وتحويله خلال ثوان الى كومة من رماد.
واول من امس رحل موظفو الادارة العامة لاكبر هيئة للاتصالات اللاسلكية في بريطانيا عن مقرهم في قلب مدينة ليدز الى موقع آخر. وعقب رحيلهم بساعات قليلة تحول المبنى الى كومة رماد ليفسح المكان لانشاء رئة جديدة تتنفس بها المدينة عبر مساحات الخضرة التي ستقام عليها حديقة ليدز المركزية.
وكان تدمير المبنى مشهدا حرص سكان المدينة على مشاهدته عن قرب.

(اسوشيتيد بريس)

عودة المركبة السوفياتية «سويوز»

لندن - ر: قالت اذاعة موسكو ان مركبة الفضاء السوفياتية سويوز تي ام /٩ عادت الى الارض امس حاملة رائدي فضاء قضيا مهمة استغرقت خمسة اشهر على محطة الفضاء المدارية مير.

وقالت الاذاعة التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان سويوز هبطت قرب بلدة اركاليك في جمهورية قازلخستان في جنوب الاتحاد السوفياتي.

وعادت سويوز وعلى متنها رائدا الفضاء الكسندر فيكتورينكو والكسندر سيرابروف اللذان كانا في المحطة المدارية منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي. وكانت المركبة قد انطلقت منذ ثمانية ايام حاملة طاقما جديداً للمحطة المدارية.

وقالت اذاعة موسكو ان الرجلين في حالة صحية جيدة.

غرق ٢٥ شخصا في شيلي

سنتايجو - د ب ا: صرح مسؤولون في سنتياجو انه يخشى من غرق ما لا يقل عن خمسة وعشرين شخصا بعد انقلاب قارب صيد - كان يتم استخدامه في نقل مائة وخمسين شخصا في نزهة بحرية.

وقد غرق القارب قبالة ميناء بورتو كورال الواقع على بعد نحو ثمانمائة وثلاثين كيلومترا جنوب العاصمة. وتم انتشال سبع عشرة جثة، وافادت انباء بان عشرة ركاب آخرين اصبحوا في عداد المفقودين.

وتمكن معظم الناجين من السباحة الى الشاطيء من القارب الذي كان يستأجره لحد الاندية المحلية لجلب فريق ومشجعيه حيث كان سيلعب مباراة ودية في بلدة ساحلية مجاورة.

وصرح المسؤولون انه يبدو ان الحمولة الزائدة على ظهر قارب الصيد ادت الى وقوع الحادث.

عملاق لا يتوقف عن النمو

بكين - ا ف ب: ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية ان فلاحاً صينياً عمره ٢٩ عاماً ويبلغ طوله ٢,٣٣ متراً يواصل نموه ومن المتوقع ان يزيد يزداد طوله عدة سنتيمترات.

ولوضحت الصحيفة ان تانج جوشينج اكتشف اخيرا في اقليم غانسو (شمال غرب الصين) وهو يزن ١١١ كلج.

وروت الصحيفة ان تانغ شعر فجأة وهو في الرابعة عشرة من العمر انه تعب جداً وبحاجة ماسة الى النوم، وبدا عندها في الاكل بشراهة والنمو بسرعة.

واستنتج الاطباء بانه مصاب بتورم في الغدة النخامية وان نموه سيستمر.

لا تقرأ هذا الخبر

بيلانتي - ايطاليا - اف ب: انقذت قطة المنزل عائلة من الفلاحين الايطاليين بعد ان اكلت من المربى الذي دس فيه الجد سم الفئران للانتقام من زوجته، وماتت القطة.

وكان الرجل المسن الذي لم تكشف هويته يريد الانتقام من زوجته التي لجأت الى ابنها في شهر يناير (كانون الثاني) للتخلص من فظاظته.

واستغل فرصة غياب العائلة في نهاية الاسبوع فدخل الى منزل ابنه في بلامي (ابروز) ودس مئة جرام من السم في المربى، وكان يحاول بهذه الطريقة أن يتخلص من زوجته وابنه بالاضافة الى زوجة ابنه وحفيدتيه.

ولدى عودتها الى المنزل اكتشفت العائلة جثة القطة وابلغت رجال الشرطة الذين قبضوا على الجد لمحاولته ارتكاب جريمة قتل.

نكتة اليوم



جغرافيا

سأل المدرس احد تلاميذه: ماذا تعرف عن الجغرافيا؟

ففكر التلميذ قليلاً واجاب: لا اعرف عنها شيئاً لانني لم ازرها بعد.

القاريء: رمزي الحاج

أخبار الغد

● توصلت ثلاث شركات سويسرية ويابانية وامريكية الى صنع ساعة ذات سوار قادرة على ان تتلقى برقية، وتتم العملية من خلال هاتفه الى حيث تقوم مجموعة من محطات الراديو بتصديرها الى المرسل اليه الذي يتسلمها على ساعة معصمه.

وتوصلت شركة بريطانية الى وضع نظام يسمح بايجاد هاتف للسيارة يمكنه ان يختزن عشرة ارقام لنداء المتصلين في الوقت الذي يكون صاحب السيارة غير موجود فيها. ويمكن هذا النظام صاحب السيارة عند عودته من اعادة الاتصال بتلك الارقام اذا رغب في ذلك.

● توصل العلماء الامريكيون الى اختبار طبي جديد يسمح بالكشف عن ثلاث حالات من اربع بالنسبة للأشخاص البالغين، ممن سبق لهم ان اصيبوا بمرض تليف البنكرياس الكيسي او التلزج المخاطي ويحتمل انجابهم للأبناء.

ويقول العلماء ان نسخة محسنة من هذا الاختبار سوف تسمح بكشف موسع لهذا المرض في انحاء الولايات المتحدة الامريكية.

منافق افندي





مع قهوة الصباح

الذي يبقى!

بعض الاعمال تنتهي مهمتها في يوم. وبعضها في شهور. وبعضها في اعوام وبعضها يبقى اثره عشرات ومئات الاعوام.. وكما يقول شاعرنا الاكبر ابو الطيب المتنبي:

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

ومن حق «ابو الطيب».. فالعزائم الضعيفة تنتج اشياء تحمل ضعفها كما ان العزائم القوية والكاسحة تضع ما يتناسب مع قوتها وطموحاتها!!

من بين اكثر وابرز مشروعات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى - خارج المملكة - مشروعه الذي يحمل اسمه الكريم «اكاديمية الملك فهد» في لندن، وهذا المشروع هو استمرار لرسالة خادم الحرمين في التنوير والتعليم والتربية.. ومن الذي ينسى ان نهضة العلم والتعليم في المملكة العربية السعودية ترتبط باسم «الفهد المفدى» منذ شبابه الباكر وحتى اليوم؟!

ضمن رسالة التحضر والتنوير هذه الاكاديمية الشابة التي اقامها الملك فهد - حفظه الله - في انجلترا.. لهدف واضح وفلسفة تربوية وتعليمية وتثقيفية.. هي الحفاظ على هوية الطالب العربي المغترب في بلاد الانجليز.

والذين يعرفون خطورة فقد هوية الطالب العربي في الخارج يعرفون اهمية هذا الصرح الكبير الذي اقامه «الفهد» في قلب لندن، ليتسنى للطالب والطالبة العربيين المغتربين دراسة الدين الاسلامي واللغة العربية وبالتالي التقاليد والاعراف الاسلامية والعربية.. وعمر هذا الصرح التعليمي الحضاري خمس سنوات.. ولكن اثره يمتد في المستقبل عشرات بل مئات الاعوام.. ويبقى اثراً عظيماً لمن فكروا فيه، ومن انفقوا عليه.. ومن بذلوا الجهد بسخاء ليصل مستوى التعليم في هذا الصرح الى ان تقبل الجامعات الانجليزية من يتخرجون فيه.

وتحتفل مجلة «سيدتي» بهذا العمل الرائد.. والرائع، فتنشر عنه معلومات وافرة في عددها الصادر هذا الاسبوع.

ومن صميم القلب كعربي - وسعودي - ارفع آيات شكري للملك فهد رائد التعليم الاول في العالم العربي على هذا المشروع الحيوي الهام.. واشد على يد سفيرنا النشط الاستاذ ناصر المنقور على ما بذل ويبذل من جهد مشكور غير منكور ليستمر هذا الصرح العظيم في اداء رسالته الحضارية.. اكرر مع شاعرنا «المتنبي».. على قدر اهل العزم تأتي العزائم.

عبد الله باجبير

نشر الغسيل على حبال متهالكة

سقطت احدى عجائز مستعمرة هونغ كونج امس من الطابق السادس عشر اثناء نشرها للغسيل خارج شرفة مسكنها. ولحسن حظها انقذتها العناية الالهية بعد ثوان من سقوطها عندما تعلقت باعمدة الغسيل في الطابق الثالث عشر. وظلت العجوز (٨٢ عاماً) معلقة فوق الاسلاك الى ان تمكن رجال الاطفال من إنزالها معافاة الى الارض بسلام.